





بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب المسمر

بالفخر وهو المتبحر في المراسم

والخطيب الشريف شيخ فخر الدين

مسلم بن عبد الله

على القصر  
في يوم عشرين  
الحسين ع





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن جعل الدنيا جنة لأعدائه وسجنا وعنة لأوليائه و  
أحبائه ليبلوهم فيها بالكتب ويجازيهم بالجزيل من الثواب والعقاب  
والصلوة على محمد وآله الأكرمين الأجناد وعلى من سلك سبيلهم  
من التابعين وأصحاب ولعل فيقول الفقير إلى الله الشيخ  
فخر الدين أبي مود في هذا الكتاب ما استطعت من فضائل أهل  
البيت عليهم السلام وسرايتهم وذكر مصائبهم وبقا زعيم وجعلته  
متبعا على عشرين مجلسا وأبواب طالبا بذلك الرضا و  
جزيل الثواب من الكريم الوهاب وسميته بالكتاب المنجب  
في جميع المراتي والخطب وها أنا إذا شرع وأقول والثقة والمأمول  
المجلس الأول من الجزء الأول في الليلة الأولى من  
عشر المحرم وفيه أبواب ثلاثة الباب الأول  
أيها المومنون المخلصون والأمناء الصالحون أعلموا أن الله عز  
وجل قد أتى بن بنت نبيه وأهل بيته عليهم السلام بمصائب  
جليلة وحزنا عظيمة وبأذى جسيمة لم يتبل بما أحدث من أذى وشر



او دني من القتل والصلب والحرق والضرب والغيلة والحبس  
والسبي والخس وضروب النكال والوبال حتى ينزع عنهم الابنية  
وضيفوا عليهم الاودية فتفرقوا في البلاد وتركوا الاهل  
والاولاد وكنوا الاثاب من الاحباب خوفا من الاعداء  
والطلاب وامر بزل السيف بقطر من دماهم والشجون مشحونة  
بأحرارهم واماتهم ولله در من قال من ذى الرجال

ولقد بكيت لقتل آل محمد عفرت بنات الأعوجيه هذرت وحريم آل محمد بين العدا تلك الضغائن كالأماء متوسق من فوق اقتاب المطى بشاها مثل السبا بابل اذ ليق منهن فمصق في قيده لا يفتدي تالله لا انشا نحسين وشلوه متلفعا حمر الثياب وفي غند نظا السنايك صدره وجبينه والشمس ناشرة الذوائب تاكل لهفى على تلك الدماء تراقي	بالطف حتى كل عضو مدع ما يستباح بها وماذا يصنع هنا تقاسمها اللثام الوضع بعنف يهن وبالسباط تقنع لكع على حق وعبر واكوع الحمار ويستباح البرقع وكريمة تسبي وفرط ينزع تحت السنايك بالعراء موزع بالخضر من فروعها يتلقع والارض ترجف خيفة وتضضع والدهر مشفوق الرءاء مقنع ايدي مية عنوة وتضيع
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

روى عن الصادق القمي ان جميع الائمة عليهم السلام خرجوا من  
الدين على الشهادة قتل على فتكا وسم الحسن سرا وقتل الحسين  
ججرا وسم الوليد بن العبادين وسم ابراهيم بن الوليد الباقر



وسم أبو جعفر المنصور الصادق عليه السلام وسم الرشيد الكاظم  
 وسم المأمون الرضا وسم المعتصم محمد الجواد وسم المعتز علي بن  
 محمد المهدي وسم المعتد الحسن بن علي العسكري وأما القائم المهدي  
 فروى أنه هرب خوفاً من المتوكل لأنه أراد قتله وياي الله إلا أن يتم  
 نوره ولو كره الكافرون وكان أول من استفتح بالظلم من آخر  
 علياً عن الخلافة وغصب فاطمة ميرات أبيها وقتل الحسن بن علي  
 أمه ورجل عنق سلمان وقتل سعد بن عبادته ومالك بن نويرة  
 وداس بن عمار بن ياسر وكسر أضلاع عبد الله بن مسعود باليمن  
 وفنى بأذر إلى الربدية واشتخص عمار بن قيس وغربله لاشترى التبعي  
 وأخرج عدي بن حاتم الطائي وسير عمر بن زوارة إلى الشام ونفي  
 كميل بن زياد إلى العراق وخاص في دم محمد بن أبي بكر ونكب  
 كعب ابن جيل وفنى جارية ابن قدامة وعذب عثمان بن حنيف  
 وعمل ما عمل بختاب بن زهير وشرح ابن هاني ونحو هؤلاء ممن  
 قتلوا أو عاش في غصه ذليلاً والله در من قال

لو لأحد ودم صواو	امض مضاربها الخليفة
لنشرت من أسرار محمد	نكت لطيفة
وأريتكم إن الحسين	أصيب في يوم السقيفة
ولا ي شيء الحدت	بالليل فاطمة الشريفة

فانظروا يا أخواني إلى فعل وأثلمهم واقفأ بني أمية آثارهم  
 يقتلون من قاربهم ويعذبون من ظاههم كقتل معوية بن عمار و  
 زيد بن صوحان وصعصع بن صوحان وخيفاء بن ثابت وأويس



القرني ومالك الاشتر ومحمد بن أبي بكر وهاشم المرقا وعبد الرحمن  
 ابن حسان وغيرهم وتسلط زياد بن سمير على قتل الالوف من الشيعة  
 بالكوفة وهو الذي دس في قتل الحسن إلى جعده بنت الاشعث  
 ابن قيس وتبعه ابنه يزيد لعنه الله على ذلك حتى قتل الحسين بن  
 علي في ينف وسبعين رجلا منهم تسعة من بني عقيل وثلاثة  
 من بني جعفر وتسعة من بني علي وأربعة من بني الحسن وستة  
 من بني الحسين والباقي من اصحابه مثل جيب بن مظاهر ومسلم  
 بن عويجه ونافع بن هلال واضرابهم ثم تسلط على الشيعة عبيد  
 الله بن زياد فجعل يصلبهم على جذوع النخل ويقتلهم الوان  
 القتل وهو الذي خرب بلد سنا باد لما رجم اهلها من كان مع  
 راس الحسين فبقيت خرابا إلى يومنا هذا ثم تسلط الال زبير  
 على الحجاز والعراق فقتلوا المختار بن ابى عبيده والسائب بن  
 مالك وعبد الله بن كامل ونحوهم وكانوا قد حبسوا محمد بن الحنفية  
 يريدون احراقه ونفوا عبد الله بن العباس إلى الطائف ومات بها  
 ثم استولى مروان بن الحكم وقتل عبد الله بن معوية بن جعفر بالمرقا  
 ثم استولى عبد الملك بن مروان وسلط الحجاج على الحجازين والعراقين  
 فقتل سعد بن جبيرة ويحيى بن امر الطويل وميثم التمار وكميل بن زياد  
 وقنبر عبد علي بن ابي طالب واشباهم حتى محاثا اهل البيت  
 عليهم السلام وقتل زيد بن علي يد نصر بن حذيفة الاسدي  
 وصلبه يوسف بن عمر بالكناسه موضع بالكوفة عن يانا فكسى من  
 بطنه جلدة سترت عورته وبقي مصلوبا اربع سنوات كان



لا يقدر احدا ان يندب عليه والقوا امرأة زيد على المزبل بعد  
 ما دقت بالضرب حتى ماتت ثم تبع الوليد بن يزيد الى يحيى بن  
 مسلم بن جون في عشرة آلاف فارس وليس مع يحيى حينئذ الا مائة  
 خمسون رجلا فقتلوا جميعا وبقي يحيى يقاتل حتى قتل يوم الجمعة  
 احرق وذريته هكذا فعل باشياعهم والتابعين لهم ولله دور من قال  
 ابيت كان الذهب هوى له الاسا فاقداره طول الزمان به تسرى

ففى كل يوم تنجني حروفه	وقد خانني صبر وضيعة فكري
كان الرضا يا ظلم ال محمد	اذا امر قوم جاء قوم على الاثرى

فانظر وايا اخواني الى حال من تبع بني مية الارجاس الى ان ظهرت  
 للدولة العباسية افتلح ابو مسلم يقتل عبد الله بن الحسن بن الحسن  
 بخراسان ثم سل المنصور سيفه في ال على فقتلهم في كاناجنة و  
 قصد هم بالجيوش من كل وجه وحمل عبد الله بن الحسن بن علي عليه  
 في احد عشر رجلا وهم علي بن الحسن والحسن بن جعفر بن الحسن  
 بن علي عليه السلام ونحوهم من الحجاز الى العراق فوق الافتاب  
 بالقيود والاخلال وخلد هم في سجنه معد بين حتى ماتوا كلهم  
 وخرج محمد بن عبد الله وقاتل حتى قتله حميد بن قحطبة بن عيسى  
 بن وهب بن جاسع المنصور وجعل اساسه على السارقات من ال  
 رسول الله وبنوا له دس في سور الرفة كثير منهم فقتل انه  
 ابني المنصور والابن به بيتا وجعل يطلب العلوى طلبا شديدا  
 وجعل من ظفريه منهم بالاسطوانات انجوفه المبنيه من الجص  
 الانجوف ظفريات يوم يغلام منهم حسن الوجير عليه شعرا سود من



ولد الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام فسلمه الى البناء  
 الذي كان يبني له فاصران يجعله في جوف اسطوانة ويسمي  
 عليه وكل به من ثقافته من براجم لك حتى يجعله في جوف اسطوانة  
 يشهده فجعله البناء في جوف اسطوانة فدخلته رقة عليه رحمة  
 له فترك في الاسطوانة فرجة يدخل منها الروح وقال للغلام لا بأس  
 عليك فاصبر فاني ساخرجك من هذه الاسطوانة اذا جن الليل  
 فلما جن الليل جاء البناء في ظلمته واخرج ذلك العلوي من جوف  
 تلك الاسطوانة وقال له اتق الله في دمي ودماء الفعلة الذين  
 معي وغيب شخصك فاني انا اخرجتك في ظلمة هذا الليل من جوف  
 هذه الاسطوانة الا شئت ان تركتك في جوفها يكون جدك  
 رسول الله خصمي يوم القيمة بين يدي الله عز وجل ثم اخذ  
 شعره باللات الجصاصين ما امكن وقال له غيب شخصك وانج  
 بنفسك ولا ترجع الى امك قال الغلام ان كان هذا هكذا عرف  
 احماني قد نجوت وهربت لتطيب نفسها ويقل جزعها وبكاؤها  
 وانه لم يكن لعودي اليها وجه ضرب الغلام ولا يدوي ان قصد  
 من رض الله تعالى ولا اى بلد وقع قال البناء وكان الغلام قد  
 عرفني مكان امه اعطاني شعره فانه تيت اليها في الموضع الذي  
 دلني عليه فسمعت دوياكدوي النحل من البكا فعلت انها امه  
 فدثوت منها وعرفتها خرايها واعطيتها شعره وانصرفت كذا  
 في عيون اخبار الرضا قل اول الدوانيقي قتل عبد الله بن  
 محمد بن عبد الله الحسيني بالسند على يد هشام بن عمر التخلي و



عبد الله بن الحسن في حبسه وقتل ابيه محمد بن ابراهيم عليه السلام  
 بن موسى العباسي هزمه ادريس بن نجع حتى وقع على الاندلس فريدا وما  
 مات الدوانيقي حتى ملا سجونته من اهل بيت النبوة والرسالة  
 اقتصت هذه الآثار حتى قتل في ايام المهدي الحسن بن علي بن الحسن  
 بن الحسين بن علي بن ابي طالب وعبد الله بن جعفر اسحق بن ابراهيم  
 بن الحسن وعبد الله الجعفي بن علي بن الحسين المعروف بالانقسط  
 وكان مع القوم بفتح وسمه هرون الرشيد موسى بن جعفر وقتل يحيى  
 بن زيد بالسجن بالجوع والعطش ويحيى بن عبد الله بن الحسن الختام  
 ستائة رجل من اولاد فاطمة قتلوا في مقام واحد وقتل المأمون  
 محمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن الحسن بن الحسن بن علي وكان  
 قد خرج معه ابو السرايا على بن هرثمة بن اعين وقتلوا من اصحاب  
 زين العابدين مثل ذلك خالد الكابلي وسعيد بن جبير ومن اصحاب  
 الباقر مثل بشر الرحال والكميت بن زيد ومن اصحاب الصادق  
 مثل المعلى بن خنيس وقتل المتوكل من اصحاب الرضا مثل  
 يعقوب بن السكيت الاذيب وسب قتله انه كان مع الملعين  
 والمويد بن المتوكل وكان ذات يوم حاضرا عند المتوكل اذا قتل فقال  
 له يا يعقوب هما احب اليك ام الحسن والحسين فقال والله ان  
 قبرا غلاما على خير منهما ومن ابهما فقال المتوكل سلوا الساند من قفاه  
 فسلوه فمات رحمة الله عليه ومثل دعبل الخزاعي وانتهت بالمتوكل  
 العداوة لاهل البيت عليهم السلام الى ان امر بنحو علي وفاطمة واولادهما  
 فحبسهم بن المعتز وعلي بن الجهم وابن سكرة والابن حفص



وأنه هدم لعنهم الله جميعا وصاد من آخر المتوكل إلى أن أمر بهدم البغلة  
قبر الحسين عليه السلام وأحرق مقابر قریش وفي ذلك انشدهبنت الله

قام الخليفة من بني العباس	بخلاف أمر الله في الناس
صاها لي بعتك حريم آل محمد	سبها فغال أمية الأوجاس
والله ما فعلت أمية فيهم	معشار ما فعلت بنو العباس
ما قتلهم عندي بأعظم جرمة	من قتلهم من بعد في الأوجاس

ثم جرى ظلم المتوكل إلى أن هدم سبكتين من مشهد الرضا عليه السلام  
وأخرج أبوابه وأخرج من ورف الف رجل مالا وثيابا وقتل عدة من  
الشيعة قتل وعمر دفن حبا من الطالبين عبد العظيم الحسين بالكر  
ومحمد بن عبد الله بن الحسن ولم يبق في بيضة إلا سلام بلدة إلا  
قتل فيها طالبا إلى رشيحي حتى ترى العامة يملون على من يعرفونه  
دهريا أو يهوديا أو نصرا نيا ويقتلون من عرفوه شيعة ويسفكون  
دم من اسمه على الأسمعون يحيى المحدث كيف قطعوا السان وبيده  
ورجليه وضربوه الف سوط ثم صلبوه وبعل بن يقطين كيف  
أثموه وبزاره بن أعين كيف جهوه وإني قراب المروزي كيف جسر  
ومنصور بن الزرقان من قبره كيف نبثوه ولقد لعن بنو أمية عليا  
الف شهر في الجمع والأعياد وطافوا بأولاده في الأمصار والبلاد  
وليس فيها مسلم ينكر ذلك حتى أن خطيبا من خطباءهم ببصرة في  
اللعنة في الخطبة فلما ذكرها قضاها في الطريق فبني في ذلك  
الموضع مسجدا وسموه مسجد الذكر يتبركون به ثم إنهم لم يرضوا  
بذلك حتى إنهم قالوا مات أبو طالب ولا تنال سمع بذلك دون



ان تسمع عن ابي قحافة وعن الخطاب ومن عفاك شيئا ذلك فيا  
عجبا به بقيت اثار كسرى الى الان واثار رسول الله صلى الله عليه واله  
دارسه واعلام طامسه استعفوا ما لا يجدون وخرجوا بيته و  
اضرموا نارا على اهل العبا وحرقوا كتاب الله وغيروا السنن وابدعوا  
في الدين وخذلوا الاوصياء وقتلوا العترة وسبوا نساء النبي  
وذريته وذبحوا اطفاله وصبته وداروا بروؤسهم في البلدان  
من فوق عالي السنان فهدوه ذرية لم تماثلها رزية وبلية عظمت  
على كل بلية والله در من قال وهو على ما نقل اول شعر يرثي الحسين

تخافون في الدنيا فاطم نورها  
ففاض عليه من دموعي عزيرها  
وليسعد عيني دمعتها ونفيرها  
اطافت به من جانبيه قبورها  
وقل لها مني سلاما من نورها  
تود به نكباء الرياح ومودها  
يفوح عليهم مسكها وعبيرها

اذا العين قرت في الحياة وانتم  
مردت على قبر الحسين بكربلا  
فما زلت ابكيه وارثي لشجوة  
وابكيت من بعد الحسين اعضا  
سلام على اهل القبور بكربلا  
سلام باصال العشي وبالظي  
ولا يبرح الوفاء ذوارق تبره

ومما يحسن في هذا الباب ذكر من قتله الرشيد من اولاد  
رسول الله بعد قتله لموسى بن جعفر بالسم في ليلة واحدة سو  
من قتل منهم في الليالي والايام \* روي عن عبد الله البراز  
النيسابوري قال كان بيني وبين حميد بن فحطبة الطائي معاملة فدخلت  
في بعض الايام فبلغ قدومي فاستحضرني للوقت وعلى ثياب السفر  
لم اغبرها وذلك في شهر رمضان وقت صلاة الظهر فلما دخلت



عاليه رايته في بيت يجري فيه الماء فسلت عليه وجلست فالتفت  
 وابريق فغسل يده وامرني فغسلت يدي واحضرت الماء لثلاث  
 ذهب عني فقلت اني صائم وفي شهر رمضان ثم ذكرت فاستسألت  
 يدري فقال لي حميد مالك لا تأكل فقلت ايها الامير هذا شهر رمضان  
 ولست بمريض ولا بي علة توجب الافطار واني احسب اني  
 ثم وصعت بهاء وبكر فقلت له بعد ما فرغ من طعامه ما  
 بيكيك ايها الامير فقال اذهب الى هرون الترشيد وقت كونه  
 بطوس في بعض الليل ان اجب الامير فلما دخلت عليه رايته  
 بين يديه خادما واقفا فقامت بين يديه ورفع راسه الي  
 فقال كيف طاعتك لامير المؤمنين فقلت بالنفس والمال  
 فاطرف ثم اذن لي بالانصراف فلم البث في منزلي حتى  
 عاد الى الرسول وقال اجب الامير فقلت في نفسي انا لله واذا اليه  
 راجعون اخاف على نفسي ان يكون قد عزم على قتلي ان لم راني  
 استحي مني فعدت الى بين يديه ورفع راسه وقال كيف طاعتك  
 لامير المؤمنين قلت بالنفس والمال والاهل والولد فتميم ضد الحكماء  
 ثم قال اذنت لك بالانصراف فلما دخلت منزلي لم البث ان عاد الى  
 الرسول فقال اجب امير المؤمنين فحضرت بين يديه وهو على حاله  
 ورفع راسه وقال لي كيف طاعتك لامير المؤمنين فقلت بالنفس  
 والمال والاهل والولد والدين فضحك ثم قال خذ هذا السيف  
 وامثل ما بامر بك به هذا الخادم فقال فتناول الخادم السيف  
 واولنيه وجاء الى بيت باب به مغلق ففتحته فاذا فيه يد في وسط



وثلاثة بيوت ابوابها مغلقة ففتح باب بيت منها فاذا فيه  
 عشرون نفسا عليهم الشعور والذوات شيوخ وكهول وشبان  
 مقيدون فقال لي ان امير المؤمنين بامر لك بقتل هؤلاء وكانوا  
 كلهم علويين من ولد علي وفاطمة عليهمما السلام فجعل يخرج  
 الى واحد بعد واحد فاضرب عنقه حتى اتيت على اخرهم  
 فرمى باجسامهم ورؤسهم في البئر ثم فتح باب بيت اخر فاذا فيه  
 ايضا عشرون نفسا من العلويين من ولد علي وفاطمة مقيدون  
 فقال لي ان امير المؤمنين بامر لك بقتل هؤلاء فجعل يخرج الى  
 واحد بعد واحد فاضرب عنقه ويرمى به في تلك البئر حتى  
 اتيت على اخرهم ثم فتح لي باب البيت الثالث فاذا فيه مثلهم  
 عشرون نفسا من ولد علي عليهما وفاطمة مقيدون عليهم  
 الشعور والذوات فقال لي ان امير المؤمنين بامر لك بقتل  
 هؤلاء ايضا فجعل يخرج الى واحد بعد واحد فاضرب عنقه  
 فيرمى به في تلك البئر حتى اتيت على تسعة عشر نفسا منهم وبقي  
 شيخ منهم عليه شعر فقال لي تبالك يا ميثوم اى عندك يوم  
 القيمة اذا قدمت على جدنا رسول الله وقد قتلت من اولاده  
 ستين نفسا من ولد علي وفاطمة عليهما ثم قال فارقت  
 يدي وارفعت فرايضي فنظر الى الخادم فرجني فانييت على ذلك  
 الشيخ ايضا فقتلته ورميت به في تلك البئر فاذا كان فعله  
 هذا وقد قتلت ستين نفسا من ولد رسول الله فما ينبغي صومي  
 ولا صلوتي وانك لا اشك اني محمدي في النار كن اني عيون اخبار



الرضا فيما اخواني اى قلب ليتر بعد قتلهم واى فؤاد يفرح بعد  
فقدهم اذ اية عين تجلس معها وتخل بالظلم لها وقد  
بكت لهم السبع الشداد والجبال والاولاد والارض بارجائها  
والاشجار باغصانها والحيتان فى لبح البحار ومن جميع الامصار  
الاقطار والملائكة المقربون واهل السموات والارضون كيف  
لا وقد اجمع اهل البيت مطرودين مشردين مذودين عن الديار  
والوطان والاهل والولدان فيما اخواني اجتهدوا فى البياسة  
والعويل ونساعدا على قامة هذا المصاب الجليل والسؤال بالاس  
الاحزان وتجليوا بجلاب الاشجان وخاطبوا السلوة خطاب الهجر  
متمثلين بقول من قال يا سلوة الايام موعدة الحشر فعلى الطالب  
من اهل بيت الرسول فليكن الباكون واياهم فليندب لنادبون و  
لمثلم تذرف الدموع من العيون اولا تكونوا كبعض ما دجهم حيث  
عرته الاحزان والاشجان فنظم وقال فيهم

## الباب الثاني

ايها الاخوان الطريق واضح والحق بين لا يخفى لا يضل عن الامان  
الله على قلبه وطبع على عقله ولبته علم النبى فيما اوحى اليه ان  
اقواما من بعده يبتزون نخلة ابنته ويثخون ببلغة ذريته  
فقال فاطمة بضعة منى من اذاها فقد اذاني فلم يسمعوا وقال  
فاطمة يغضب لغضبها فلم ير تدعوا ثم علم ان اله يشهدون عن  
الاطمان ويقتلون فى كل مكان فقال بعد ما بلغ ما امرته  
حقهم من القرآن من احبان ينشئ له فى اجله وان يمتنع بما خوله



الله فليخلفني في اهلي خلافة حسنة فمن لم يخلفني فيهم تبك الله  
 عمره وورثه على يوم القيمة مسودا وجهه فلم يرجعوا فصر واغلبهم  
 على مضض الاخران واحتسبوا ذلك في جنب الرحمن وكان القادر  
 على اهلاكهم وعلى استيصالهم في الحال دون المال لان الحكمة  
 من الحكيم اقتضت تاخيرهم عن العذاب الاليم وجاء ان  
 يخرج من اصلاهم قوم يعبدون الله ويسبحونه ويصلونه  
 ويقدر سونه قليل لما بلغ فاطمة اصراذابي بكر على منعها  
 فذكا والعوالي قامت عليها ولا تتخارها واشتملت  
 بازارها فاقبلت في لمة من حفدتها وبناتها تطأ في اذبالها  
 من شدة الحيا حتى دخلت على ابي بكر وهو في مسجد ابيها  
 وحوله جمع من المهاجرين والانصار فامرت ان يضرب بينها  
 وبينه ستر ثم انما انت انه اجحش لها القوم بالبكا والغيب وحملها  
 ثم امحلت حتى سكنوا من فورتهم فقالت يا معاشر المسلمين كيف  
 ابتزرت ابي وانتم الان تزعمون انه لا ارث لي فيكم الجاهلية  
 تبغون ومن احسن من الله حكما القوم لا يوقنون فكيف احرم  
 ميراث ابي وانت تغني بابكر ترث اباك لقد جئت شيئا فريا  
 فقال لها ما ارثك ابوك شيئا وان الانبياء لا يورثون شيئا  
 فقالت له هذا يخالف مما انزل الله في كتابه العزيز حيث قال  
 يوصيكم الله في اولادكم للذكور مثل حظ الانثيين ولم يجعل ذلك  
 خاصا بالامه دونه وكيف تروي عن ابي انه قال نحن معاشر  
 الانبياء لا نورث وقد قال الله تعالى وورث سليمان داود



وقد قال تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولكن  
 وليايرثني ويورث من آل بيعة وب فلما المحت عليه بالجدال قال  
 لها ما أتى أسودا وأبيض يشهد لك بذلك فقام له رجل من  
 المؤمنين وقال له من شهد علي ببيعة الغدير من ذلك الحجم  
 الخفير حتى يشهد لفاطمة ببنائك والعوالي فجاءت أم المؤمنين رضي  
 الله عنها وشهدت لها بذلك فقال هذه امرأة لا يقبل قولها مع  
 أن جميع الصحابة روى أن رسول الله قال إن أم المؤمنين من أهل الجنة  
 ثم جاء علي وشهد لها بذلك فقال لها هذا بعثت يجر النفع  
 لنفسه ولا يحكم بشهادته لك مع أنهم روى جميعا أن رسول الله  
 قال علي مع الحق أن الحق مع علي بدورهما حيث دار لن يفترقا حتى  
 يروا علي المحض قال فمئذ ذلك غضبت فاطمة وانصرفت وحلفت  
 أن لا تكلمه وصاحبه حتى تلقى أباهما وتشكوا إليه ما نالها وروى  
 من كراماتها عليها السلام وعظمتها عند الله أمها لما صنعت حقها  
 أخذت بعضا من حجره رسول الله وقالت ليست ناقة صالح  
 عند الله بأعظم مني ثم رفعت جنب فناعها إلى السماء وهمت  
 أن تدعو فأرقت جدران المسجد عن الأرض وتدل على العذاب  
 فجاء أمير المؤمنين عليه السلام فمسك يدها الشريفة وقال يا  
 بنت الصفة وبقية النبوة وشمس الرسالة ومعدن  
 الرحمة إن أباك أرسل رحمة للعالمين فلا تكوني عليهم نقمة أقمت  
 عليك بالرووف الرحيم فعادت إلى مصلاها والله در من قال

دكدك القوم مسجدك	غصبوا فاطما فذك
------------------	-----------------



فعلى القوم لعنه<sup>١</sup> كلما حرك الفلك

فلم حضرتها الوفاة اوصت الى على ان يدفنها ليلا ولم يدع  
احدا منهم يصلي عليها مع انهم رروا جميعا ان النبي<sup>ص</sup> قال لها  
يا فاطمة ان الله تعالى يعضب لغضبك ويرضى لرضاك ويرى  
انه<sup>٢</sup> قال فاطمة بصفة منى من اذاها فقد اذاني كما تقدم القول  
فيه ولو كان قول ابى بكر صحيحا فيما رواه من نحن معاشر  
الانبياء لا نورث ما ترك البغلة والسيوف والعمامة عند علي  
وما كان حكم علي عليه السلام ادعائها العباس مع ان الامر  
على خلاف ذلك فتفكروا يا معاشر الاخوان كيف ان عايشة  
لما حاربت عليا اطاعها على حربه عشرة الوف وساعدوها على  
الحرب ولم يساعد احد منهم سيدة نساء العالمين لما طالبت  
بحقها وسموا عايشة اما المؤمنين ولم يسموا اخاها محمد بن ابي  
بكر خال المؤمنين حيث كان ملازما لعل عليه السلام وسموا  
اخته اما المؤمنين وسموا مغوية خال المؤمنين مع ارسو  
الله<sup>٣</sup> قال لعن الله الطليق ابن الطليق وقال اذا رايت مغوية على  
منبري فاقتلوه وكان مغوية من المؤلفة قلوبهم وقد انا عليا  
وعليا عند هم رابع الخلفاء وهو امام حق وعند هم من حارب  
امام فهو باغ وطاغ وسموا مغوية كاتبة الوحي ولم يكتب كلمة  
واحدة منه وانما اتقوا انه من كتاب الرسائل والذين يكتبون  
اربعة عشر نفسا انفسهم واولهم علي عليه السلام وامام مغوية فلم يزل شركا  
ملا<sup>٤</sup> كون النبي<sup>ص</sup> مبعوثا وكان يكذب بالوحي ويستمرى



بالشرع وكان في بلاد اليمن يوم فتح مكة وكان يطعن على رسول  
 الله ﷺ وكان يكتب الى ابيه صخر بعير و باسلامه ويقول  
 له صبوت الى دين محمد بن عبد الله بنس ما فعلت كان يرأسه  
 بالشعر قبل اسلامه ويهاه عن ذلك وكان رسول الله ﷺ قد فتح  
 مكة في شهر رمضان لثمان سنين من قدومه الى المدينة ومعويه  
 يومئذ مقبما على شر كهارب من النبي ﷺ الى بلاد اليمن لان النبي  
 هدر دمه فحرب على وجهه فلم يجد له ماوى صاوا له  
 النبي مضطرا واظهر الاسلام وكان اسلامه قبل وفاة النبي  
 بخمسة اشهر وطرح نفسه على العباس عم رسول الله ﷺ فشفع  
 فيه عند رسول الله ﷺ فعفى عنه ثم ان العباس تشفع لمعوية  
 ان يجعله من جملة كتاب الرسائل وكان النبي ﷺ لا يحب مخالفة  
 عمه العباس فاجابه الى ذلك ولو سلم انه من كتاب لوجي فكم  
 يستحق من الكتابة المتداولة بين اربع عشرة نفسا حتى استحق  
 ان يوصف بذلك دون غيره كيف وقد حكى عبد الله ابن  
 عمر قال اتيت النبي ﷺ في مسجد فسمعتة يقول لجلسائه لان  
 يطلع عليكم رجل يموت على غير سنة فما استتم كلامه اذ طلع  
 معوية وجلس معنا في المسجد فقام النبي ﷺ فخطب فاخذ معوية  
 بيد ابنه يزيد ولم يسمع الخطبة فلما رآه النبي ﷺ خارجا مع  
 ابنه قال لعن الله القائد والمغور يحكى ان معوية بعد وفاة  
 النبي ﷺ بالغ في محاربة الامام علي ﷺ وقتل جمعا كثيرا من  
 اخيار الصحابة وطال حربه معه ثمانين شهرا حتى هلك



عالم كثير ثم انه استمر مع قومه على سب علي عليه السلام ثمانية اشهر  
ولم يكفه ذلك حتى ساء له الحسن الزكي ولما هلك معويه تولى الامر  
من بعده ولده يزيد فنهض الى حرب الحسين وجمع العساكر وجيش  
له الجيوش وامر عليهم عبيد الله ابن زياد وامرهم بقتل الحسين  
وقتل رجاله وذبح اطفاله وسبي عياله ونهب ماله ولم يبق لهم  
ذلك حتى انهم بعد قتله رضوا اضلاعه وصدره بحوافر  
الخيول عادى الراى والعقول وحملوا رؤسهم على القنا وحريهم  
على اقاتل الجمال في اشد العنايع ان المشايخ رووا ان يوم قتل  
الحسين قطرت السماء دما ونقل عن الشافعي في شرح الوجيز ان  
ان هذه الحبرة التي ترى في السماء ظهرت يوم قتله ونقل عنه  
ايضا ما رفع حجر في الدنيا يوم قتل الحسين الا وجد تحت قدمه  
عبيط ولقد مطرت السماء يوم قتله دما حتى بقي اشره

على النبأ حتى شعرا

واخجلت من ايهم يوم يشهدهم يقول يا امة حفا الضلال بها ما ذا جنيت عليكم اذا اتيتكم الماجركم وانتم في ضلال لتكم قتلتم ولدي صبرا على ظما سبيتم شكلكم امهاتكم ما ذا تجيبون والزهر انصمكم	مضرجين نشاوى من دما في واستبدلت للعبي كبرا بايمان بخر ما جاء من اى وفرقاني على شفا حنرة من حرنيراني هدا او ترجون عند الحوض احثا بني البتول وهم لحي وجماني فالحاكم الله للظلم والجاني
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وعن رسول الله قال نحشرا بنتي فاطمة يوم القيمة ومعها ثياب



مصبوغة يد متعلق بقائمة من قوائم العرش فتقول يا عدل يا  
 جبار احكم بيني وبين قاتل ولدي قال رسول الله ﷺ فيحكم لابنتي  
 ودب الكعبة وعنه قال لسلطان يا سلطان من احب فاطمة ابنتي  
 فهو في الجنة معي ومن ابغضها فهو في النار يا سلطان حب  
 فاطمة ينفع في ما يه من المواطن ابر تلك المواطن الموت والقبر  
 والميزان والمحشر والصراط والمحاسبة فمن رضيت عندي ابنتي رضيت  
 عنه ومن رضيت عنه رضي الله عنه ومن غضبت عليه غضبت  
 عليه ومن غضبت عليه غضب الله عليه يا سلطان ويل لمن  
 يظلمها ويظلم عجلها امير المؤمنين عليته وويل لمن يظلم ذريتها  
 وعنه قال انا الشجرة وفاطمة فرعها وعلى لقلمها والحسن  
 والحسين ثمرها وشيعتنا ورقها فالشجرة اصلها في الجنة عدن  
 والاصل والفرع واللقاح والثمر والورق في الجنة شجر

ما مثلها خلقت في الخلد من نهر	باحبذا دوحه في الخلد ثابتة
ثمر اللقاح على سيد البشر	المصطفى اصلها والفرع فاطمة
والشيعه الورق الملتف بالثمر	والهاشميان سبطاه لها ثمر
والفوز في ذموة من افضل الزمر	اني بحبهم ارجو النجاة غدا
اهل الرواية في العالي من الخير	هذا مقال رسول الله جاء به

يا اخواني كيف لانبي على مناء الرحمن وسادات اهل الزمان و  
 كيف لا نجد النوح والاهزان في كل ان على الشهيد العطشان الناقه  
 من الامل ولا وطن المدفون بلا غسل ولا كفان فعلى الاطاب  
 ن اهل بيت الرسول فليبك الباكون وياهم فليندب لنا دبون



ولشاهم نذرف الدموع من العيون اولا تكونوا كبعض ما وجههم  
حيث عروة الاحزان والاشجان فنظم وقال فيهم

## الباب الثالث

اعلموا انهم الاصل ان فصائل الائمة كثيرة جمة كل ائمة بالبعض نمت  
اشتهاروا وكلمها سترها الحاسدون انكشفت اظفارها وحتى من الخصوم في مصنفاتهم  
اخبارهم ورواياتهم في ذلك تكمل الحجة وتستم عليهم المحجة والله ذو من قال شعرا  
ومليحة شهدت لها ضرائها والفضل ما شهدت به الضراء

مر: طريق الخصم عن البلخي يرويه متصلا عن مشايخه قال كانت فاطمة  
عند رسول الله صلى الله عليه وآله شكايته التي قبض فيها فبكيت حتى ارتفع صوتها  
فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله طرفه اليها وقال جيبتي فاطمة ما يبكيك قالت اني  
الضبيعة من بعدك فقلت يا جيبتي اما علمت بان الله تعالى  
قد اطلع اطلعة فاختار منها اباك فبعثه برسالتة واطلج اطلعة  
اخرى فاختار منها بعثك ووحى الي ان ازوجك به يا فاطمة نحن  
اهل بيت قد اعطانا الله سبع خصال ولم يعطها احدا قبلنا ولا  
تعطى احدا بعدنا انا خاتم النبيين واكرم النبيين على الله واحب  
المخلوقين اليه ووصي خير الواصلين واجهم الى الله وهو بعثك  
وشهيدنا خير الشهداء واجهم الى الله تعالى في حجة ابن عبد المطلب  
عمر ابيك وبعثك وصنا من له جناحان اخضران يطير بهما في الجنة  
مع الملائكة حيث شاء وهو ابن عم ابيات واخو بعثك مناسبا  
هذه الامة وابعدهم انخير من ايا فاطمة والذني بعثني بالحق نبيا ان  
من اهدي هذه الامة اذا صار تالذ ثياهر جا ومرجا وتظاهرت



الفتن وتقطعت السبل واغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيره  
 الا صغيره يوقر كبيره اني بعث الله عند ذلك من يفتح حصون الضلالة و  
 يقوم بالدين في اخر الزمان كما قمت في اوله ويملا الارض عدلا  
 كما ملئت جورا لا تخزني ولا تنكبي فان الله ارحم بك وارؤف عليك  
 لما كانك مني وموقعك من قلبي وزوجك الله بعلي وهو اشرف  
 اهل بيتك حسبا واعلاهم مناصبا وارحمهم بالرعيه واعلمهم  
 بالسويه وابصرهم بالقضيه وقد سالت ربي ان تكوني اول  
 من يلحق بي فلم يتبق بعده الا خمسة وسبعين يوما حتى الحقتها  
 الله به وبالا سناد المذكور قال قال رسول الله ﷺ فيلتفت المهدي  
 وقد نزل عيسى بن مريم كما نما يقطر من شعره الماء فيقول اللهم  
 تقدم صل بالناس فيقول عيسى بنا اقيمت الصلوة لك فيصلي  
 عليك خلف رجل من ولدي فاذا صليت الصلوة قام عيسى  
 حتى جلس في المقام فبايعه فيمكث اربعين سنة اول الايات  
 في زمانه الدجال ثم نزل عيسى ثم نار يخرج من بحر عدن  
 تسوق الناس الى المحشر فيها اخواني اي فضل اعظم من فضل  
 ائمتكم واي حق اوجب من حق سفر تكمر شهد القران بفضلهم  
 واكد الله على الناس بحجتهم فقال فيما اوحى على لسان الرسول قلا  
 استلکم عليه اجرا الا المودة في القربى فجعل جزاء الاسلام  
 والخلاص من النار محبة الالطهار فانظروا الى هذا البلاء  
 الذي رفع بسبب مودتهم عنكم وليكن على قدر المحبة لهم منكم شعر  
 واني قد علفت بحب قوم اذا ناداهم المضطرباؤا



هم القوم الذين اذ الت  
وان بلائهم ما قد علمتم  
من الايام مظلمة اضاروا  
على الايام ان يقع البلاء

بمدحهم يستعين المادحون ويتسع لهم المقال فيما يقولون  
كان لهم النصيب لكامل بل الكل لديهم حاصل وان كان  
لغيرهم شيء من الشرف فمن يجبرهم اخذوا غتروا وروى  
جمع من الصحابة قالوا دخل النبي ص دار فاطمة فقال ان بال اليوم  
ضعيفك فقالت يا ابت ان الحسن والحسين يطالبان بشي من  
الزاد فلم اجد لها شيئا يثبتان به فقرأ القرآن النبي ص دخل ولبس  
مع الحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام وفاطمة متعيرة ما قلتم  
كيف تصنع ثم ان النبي ص نظر الى السماء ساعة واذا بجبرئيل  
قد نزل وقال يا محمد العلي الاعلى يقرئك السلام ويخصك  
بالتحية والاكرام ويقول لك قل لعل وفاطمة والحسن والحسين  
اي شيء يشتهون من فواكه الجنة فقال النبي ص يا علي ويا فاطمة و  
يا حسن ويا حسين ان رب العزة علم انكم جياع فاي شيء تشتهون  
من فواكه الجنة فاسكوا عن الكرام ولم يردوا جوابا حيا  
من النبي ص فقال الحسين عليه السلام عن اذنك يا اباها يا امير  
المؤمنين وعن اذنك يا امه يا سيدة نساء العالمين وعن  
اذنك يا اخاه الحسن الزكي اختار لكم شيئا من فواكه الجنة فقالوا  
جميعا قل يا حسين ما شئت فقد رضينا بما تختاره لنا فقال يا  
رسول الله قل لجبرئيل انا نشتهي طبا جنيئا فقال النبي ص قد علم الله بذلك  
ثم قال يا فاطمة قومي ادخلي البيت واحضري لي بنا ما فيه فدخلت



فمرت طبقاً من البلور معطى بمنديل من السندس الأخضر و  
 فيه رطب جنى في غير اوانه فقال النبي ﷺ يا فاطمه اني لك هذا  
 قالت هو من عند الله ان الله يذق من يشاء بغير حساب كما  
 قالت مريم بنت عمران فقام النبي ﷺ وتناول منها وقدمه  
 بين ايديهم ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم ثم اخذ رطبة  
 واحدة فوضعها في فم الحسين عليه السلام فقال هنيئاً مريئاً لك  
 يا حسين ثم اخذ رطبة ثانية فوضعها في فم الحسن فقال له هنيئاً  
 مريئاً يا حسن ثم اخذ رطبة ثالثة فوضعها في فم الزهراء وقال  
 هنيئاً مريئاً يا فاطمه الزهراء ثم اخذ رطبه رابعة فوضعها  
 في فم علي عليه السلام وقال هنيئاً مريئاً لك يا علي ثم تناول عليا  
 رطبه اخرى ثم رطبه اخرى والنبي ﷺ يقول هنيئاً مريئاً  
 لك يا علي ثم وثب النبي ﷺ قائماً ثم جلس ثم اكلوا جميعاً من  
 ذلك الرطب فلما اكتفوا وشبعوا ارتفعت المائدة الى السماء  
 باذن الله تعالى فقالت فاطمة لقد رايت اليوم منك عجائباً  
 يا فاطمه اما الرطبة الاولى التي وضعتها في فم الحسين  
 فقلت له هنيئاً مريئاً لك يا حسين فاني سمعت ميكائيل  
 واسرافيل يقولان هنيئاً مريئاً لك يا حسين فقلت يا رضوانا  
 هما بالقول هنيئاً مريئاً لك يا حسين ثم اخذت الثانية فوضعها  
 في فم الحسن عليه السلام فسمعت جبرائيل وميكائيل يقولان  
 هنيئاً مريئاً لك يا حسن فقلت انا موافقا لهما بالقول هنيئاً  
 مريئاً لك يا حسن ثم اخذت الثالثة فوضعها في فم علي



فاطمة فسمعت الحور العين سرورين مشرفين علينا من الجنان  
وهن يقلن هنيئا مريئا لك يا فاطمة الزهراء ولما اخذت  
الرابعة فوضعتها في فرج علي عليه السلام سمعت النداء من الحق سبحانه  
وتعالى يقول الهنيئا مريئا لك يا علي فقلت موافقا لقول الله  
عز وجل هنيئا مريئا لك يا علي ثم ناولت عليا رطباً أخرى  
ورطباً أخرى وأنا اسمع صوت الحق سبحانه وتعالى يقول هنيئا  
مريئا لك يا علي ثم قلت اجلا لا الرب العزة جل جلاله فسمعت  
يقول وعزتي وجلالي لو ناولت عليا من هذه الساعة لك يوم  
لقبته رطباً رطباً قلت هنيئا مريئا بغير انقطاع فيا اخواني  
هذا هو الشرف الرفيع والفضل المنيع والله در من قال

ومثل علاميتي المجد والفخر	وعند ندامهم يخجل الغيث والبحر
وعمر سواهم في العلامات يومهم	اذا صاعا قد راو يومهم عمر
لو ايامهم بيضا اذا سود حادث	واسيا فمهم حمروا كنافهم خضر
ملكتم فلا عدوى حكمتم فلا هو	علمتم فلا دعوى علوتم فلا كبر
لو ذكركم في كل شرق ومغرب	على الناس يتلى كلما تلى الذكر

فيا اخواني كيف الصبر لمن يمشي مولاة الحسين عليه السلام واقفلة في  
عرصة كربلا ينادي الاهل من نصير بنصر ال محمد المختار ال  
اهل من ذاب بذب عن الذرية الاطهار اين الثمالة البردة اين  
الاتقياء الخيرة اين من اوجب حقنا عليه السلام اين الوصية فينا من  
النبي عليه السلام فوا عجب اه من عقلة اهل هذا الزمان واشتغالهم  
عن اقامة عرآء الشهيد العطشان وما عذر اهل الامان



في ضاع البكاء والاهزان على سيد شباب اهل الجنة وسيد  
 ولد عدنان المرحوم ان النبي صلى الله عليه وآله اعطى مصابه مؤثرا اولقتله  
 مضطهدا مقهورا وكيف لا تنبكي لبكاء الزهراء وكيف لا تحزن  
 لحزن المرتضى وكيف لا تنوح لقتل الامام المنصور بالعداء  
 لنفوس بثواب هذا المصاب ونحور الجنة يوم المآب فعلى الاعيان  
 من اهل بيت الرسول فليبك الباكون واباهم فليبك وبالنابون  
 وبناتهم فليكن دموع العيون اولا تكونوا كبعض ما يحيم  
 حيث عرته الاهزان ولا شجان فنظم وقال فيهم  
**المجلس الثاني في اليوم الاول من عشر المحرم في يد ابي تالفة الباء**  
 يا اخواني لو تصور المحب لال الرسول مالا قوام الخطب المرسول لاختار  
 الموت والفناء على الحيوة والبقاء كيف لا والحسين عليه السلام مجادل  
 فوق الرمال على راسه على راس محج مياك ذار به شبح حصار على  
 الاجمال يطاف بهم في البلاد مقرنين في الاصفا وكل هذا والدموع  
 جامدة والعيون واقدة والاصوات خامدة فاسبلوا رحمكم الله  
 على هذا المصاب شابيبا لدموع الهتان وتجليبوا اجلا بسبب  
 الاكئاب والاهزان واظهروا النوح والعيويل على هذه الورث  
 الجليل اما علمتم انكم تواففون الملائكة في ثوابهم وتواسون  
 النبي صلى الله عليه وآله في مصابهم اما تحبون ان يرضى عنكم صديق  
 الموجودات اما زيدون ان تكونوا بذلك امنين من انبيها  
 والكريات بوجه عرض الخلايق على رب السموات فان من لا يحزن  
 المصابهم فليس هو من اتباعهم واحبائهم والله من قال



يا كروب بكر بلا عظيم كربكى جبرئيل مما دهاه سوف تاتي الزهراء ثلث الحکم وابوها وبعلاها وبنوها وتنادى يارب ذبح اولادى فينادى بما لك الهب النار يا نبى المصطفى بكيت وابكيت ليت روجي ذابت دموعا فلكي ومنى كادني النواصب فيكم	ولم زو على النبي ثقتيل في بينه صلوا على جبريل اذا حان محشر التعديل حولها والخصام غير قليل لما اذا وانت غير مدبيل واجح وخذ باهل الخلوک ونفسى لم تات بعد بسؤل للذي نالكم من التذليل حسبى الله وهو خير وكيل
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

روى عن سيد البشر فيما جاء من الخبر انه قال من ذكر الحسين عنده  
فخرج من عينيه من الدموع بقدر جناح الذبابة كان ثوابه على الله  
ولم يرض له بدون الجنة جزاء وعن ابى هرون المكنوف انه  
قال قال لي الصادق عليه السلام يا ابا هرون انشدني في الحسين  
شعرنا فاشدته قصيدة فبكاء عظيما وكن لك اصحابه  
فقال زدني قصيدة اخرى فاشدته فبكاء طويلا وسمعت  
ايضا نحيبا من وراء الستر من اهل بيته ولم ازل اسمع نحيب  
عبياله واهل بيته حتى فرغت من انشاد القصيدة فلما فرغت  
قال لي يا ابا هرون من انشد في الحسين شعرا فبكى وابكى واحدا  
كتب الله له الجنة وحكى دعبل الخزاعي قال دخلت على  
سيدى ومولاي على بن موسى الرضا عليه السلام في مثل هذه الايام  
فرايته جالسا جلسة الحزين الكتيب واصحابه من حوله



كذلك فلما رآني مقبلاً قال لي مرحباً بك يا دعبيل مرحباً بنا صرنا  
 بيدك وإسأله ثم انه وسع لي في مجلسه واجلسني الى جانبه ثم  
 قال لي يا دعبيل احب ان تنشدني شعراً فان هذه ايام حزن كانت  
 علينا اهل البيت ويا مرسود كانت علي اعدائنا خصوصاً  
 بني امية تريد دعبيل من بكى وابكى علي مصابنا وابكى لما اصابنا  
 من اعدائنا حشره الله معنا وفي ذمورتنا يا دعبيل من بكى علي  
 مصاب الجد الحسين غفر الله له ذنوبه البتة ثم انه عليه السلام  
 لخص وضرب ستراً بيننا وبين حرمة واجلس اهل بيته من  
 وراء الستر ليكوا علي مصاب جد هم الحسين عليه السلام ثم التفت  
 الي وقال لي يا دعبيل ادرت الحسين فانت ناصرنا وما دحنا ما  
 دمت حياً فلا تقصر عن نصرنا ما استطعت قال دعبيل فاستعبرت

### وسالت عبرتي وانشأت اقوالاً

<p>افاطم لو خلت الحسين مجدلاً          اذ اللطت الخد فاطم عنده          افاطم قومي يا ابنة الخير وانذري          قبور بكوفان واخرى بطيبة          قبور بسطن النهر من جنب كربلاء          ثوفوا عطاء الشاه بالعرء فليتنين          الى الله اشكو الوعة عند ذكرهم          اذا افتخر وايوما اتوا بمحمد          وعدوا علياً والمناقب والعلل</p>	<p>وقدمات عطشاناً بشطرات          واجريت دمع العين بالوجع          بجوهر سموات بارض فلاوت          واخرى يفتح نالها صلوات          معرهم فيها بشطرات          توفيت فيهم قبل حين وفات          سقيني بكاس لشكل والفضة          وجبريل والقران والسورات          وفاطمة الزهراء خير بنات</p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------



<p>وحببها الطيار في الحجابات  امية من فوق اومن قد زلت  وهم تركوا ابنة رهن شتات  وما فاح فتمري على الشجرات  فقدان للتسكاب والمجالات  وال رسول الله منبتكات  وال رسول الله في الفلوات  وال زياد تسكن الحجرات  وال زياد غلظ القصرات  وال زياد ربة الحجالات  وال زياد امنوا السربات  الكفا على الاوتاد منقبضات  ونادي مناد الخير للصلوات</p>	<p>وحمزة والعباس الذي واليتق  واثنت لا صتوح هند وحرزها  هم منعوا الا باء عن اخذ حتم  سايكهم مناجح لله واكب  فيا عين بكيهم وجودي بعبده  بنات زياد في القصور مصونة  وال زياد في حصون منيعة  ديار رسول الله اصبحن بلقعا  وال رسول الله تخف جصومهم  وال رسول الله ندى بخورهم  وال رسول الله تسبي حريمهم  اذا اوتروا صدوا الى واثرهم  سايكهم ما در لله شاورت</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

يشي

وما طلعت شمس حان غروبها وبالليل ابيهم وبالغدوات  
فيا اخواني كيف لا يحق لنا البكاء عليهم واظهار الجزع والاكتئاب  
لذيهم وهم اعلام الرحمان وامناء القران روى عن الباقر انه  
قال ايما مؤمن ذرقت عيناه على مصاب الحسين حتى تسيل على خده  
بواه الله في الجنة غر فايسكنها احقابا وايما مؤمن مسر ذي فينا  
صرفنا الله عن وجهه الا ذى يوم القيمة وامنه من سخط النار  
وعن الصادق عليه السلام انه قال من ذكرنا عنده ففاض  
من عينيه مثل واس الن باب غفر الله له ذنوبه ولو كانت



مثل زيد البحر وعن الصادق<sup>عليه السلام</sup> انه قال شيعتنا لقد شاركوا في  
 المصيبة بطول الحسرة على مصاب الحسين<sup>عليه السلام</sup> وعنه<sup>عليه السلام</sup> انه قال من  
 بكى وابكى فينا ما به فله الجنة ومن بكى وابكى خمسين فله الجنة  
 ومن بكى وابكى ثلاثين فله الجنة ومن بكى وابكى عشرة فله  
 الجنة ومن بكى وابكى واحدا فله الجنة ومن تباكى فله الجنة  
 ومن لم يستطع ان يبكي فليقتشع جلد من الحزن فيا اخواني انظروا  
 الى عظيم فضيلة البكا على هذا الشخص الرباني واغسلوا ورون  
 قلوبكم بماء دموعكم ونعوذ بالله من عين لا تدمع وقلب لا يبتشع  
 روي<sup>عليه السلام</sup> لما اخبر النبي<sup>صلى الله عليه وآله</sup> ابنته فاطمة<sup>عليها السلام</sup> بقتل ولدها الحسين<sup>عليه السلام</sup>  
 وما يجري عليه من المحن بكى فاطمة<sup>عليها السلام</sup> بكاء شديدا قالت يا ابنة  
 متى يكون ذلك قال في زمان خال مني منك ومن علي فاشتد  
 بكاءها وقالت يا ابي من يبكي عليه ومن يلتزم بقامة العزاء  
 له فقال النبي<sup>صلى الله عليه وآله</sup> ان نساء امتي يبكين على نساء اهل بيتي ورجالهم  
 يكونون على رجال اهل بيتي ويجددون العزاء جلا بعد جيل في كل  
 سنة فاذا كان يوم القيمة تشفعين انت للنساء وانا اشفع في الرجال  
 وكل من بكى منهم على مصاب الحسين<sup>عليه السلام</sup> اخذناه بيده وادخلناه  
 الجنة يا فاطمة كل عين باكية يوم القيمة الا عين من بكى على مصاب  
 الحسين<sup>عليه السلام</sup> فافضاضا حكمة مستبشرة بنعيم الجنة وفي  
 مناجات موسى<sup>عليه السلام</sup> وقد قال يارب لم فضلت امة محمد<sup>عليه السلام</sup> على سائر  
 الامم قال الله تعالى فضلتهم لعشر خصال قال موسى وما تلك  
 الخصال التي يعملونها حتى امر بني اسرائيل بعملونها قال الله تعالى



الصلوة والزكاة والصوم والحج والجهاد والجمعة والجماعة و  
 القرآن والعلم والعاشوراء قال موسى يا رب وما العاشوراء  
 قال لبكا والتباكي على سبط محمد والمرثية والعزاء على مصيبة  
 ولد المصطفى يا موسى ما من عبد من عبيدي في ذلك الزمان بكى  
 او تباكى وتغزى على ولد المصطفى الا وكانت له الجنة ثابتا فيها  
 ومن اتفق من ماله في محبة ابن بنت نبي طعا ما غير ذلك درهما  
 او دينار الا وباركت له في دار الدنيا الدنيا ويسبعين درهما  
 والدرهم بسبعين درهما وكان في الجنة وغفرت له ذنوبه يوم  
 وعزتي وجلالي ما من امرأة او رجل سال مع عيني في يوم عاشوراء  
 وغير قطرة واحدة الا وكتبت له اجر مائة شهيد فيها اخواني كثروا  
 البكا والحويل على هذا المصائب لعزير الجليل الثفوز وبالثواب الجزيل  
 من الرب الجليل المنيل فان الله تعالى جعل متابعينا لهم فيما يمكن من  
 الانعزال وبكاؤنا عليهم بالدموع السجال وبث عيوب اعدائهم و  
 مقاتلتهم اهل الضلال قائما مقام الجهاد في يوم القتال كما ورد  
 في الخبر عن وصي سيد البشر انه قال لاصحابه الزموا بيوتكم واصبروا  
 على البلاء ولا تنتحروا بايديكم وسيوفكم وهوى لسننكم ولا تستعجلوا  
 بما لم يحمله الله لكم فانه من مات منكم على فراشه وهو على معرفة  
 من حق ربه وحق رسوله قال رسوله كان من مات شهيدا ووقع  
 اجره على الله تعالى واستوجب ثواب ما نوى من صالح عملة قامت  
 لنيه مقام صلواته وجهاده بسيفه ويده وان لكل شيء اجلا  
 وانتهاء فعلى الاطائب من اهل بيت الرسول فليبت البكا كون



واياهم فليندب النادبون ولما هم فليتنزها لدموع من العيون ولا  
تكونوا كعوض ما دجهم حيث عرته الاخران الاشجان فتنم وقال فيهم

## الباب الثاني

اعلموا ايها الاخوان ان ففتات الاخران اذا صدرت عن زفير  
فيران الاشجان فرجبت بعض الكروب عن الوالد المكروب الدموع الهتانا  
اذا اسبلت عن مقروحات الاجفان نفس في لك الدموع المصبوب بعض ما  
يجده المتيم المتعوب فليلبس كل واحد منكم شعرا وحرانه وليتجلبب بلباس  
كاسه واشجانده اما تعلمون ان ذلك لكل واحد منكم تمام ايمانه اما  
تحبون ان يبرح ذلك لكل واحد منكم ميزانه ابلغ شاهد من هذا  
تريد ورفلم عن اقامة العزاء متقاصرون اما بلغكم ان بعينهم جميع ما تصنعون  
اما قال عز وجل لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموالا تابل احياء عند ربهم يرزقون  
بلى والله انه قول لا مريب فيه ولا شك يعثر به والله در من قال

لذوي المراتب في البرايا سادوا  
على البناء له العلاء عماد  
يروى به الرواد والرواد  
وعدا وبخير البحر الميعاد  
ولزهدهم تتادب الزهاد  
فالحزن في قلبى له فزاد  
الا زفير دينه الاحاد

يا من مجاهم الظليل وعزهم  
فلهم على السبع الطرائق منصب  
وحياض برهم كل مؤمل  
ان اوعد واصفحوا عن الجاذبان  
تضع الملوك مجاهم في ارضهم  
ان كان غيري فاسيا لمصابكم  
تالله اقسام لا تقدي حيكم

روى عن ابراهيم بن ابي محمود عن الرضا عليه السلام انه قال  
ان المحرم شهر كان اهل الجاهلية يحرمون فيه القتال فاستحلت



فيه دما ثنا وهتك فيه حرمتنا وسببت فيه ذرا ربنا و  
 نسائنا واضرمت النار في مضاربنا وانتهب ما فيها من ثقلنا  
 ولم ترع لرسول الله حرمة في امرنا ان يوم الحسين اقبح جفونا  
 واسبل دموعنا واذل عزنا بارض كرب وبلا اورثتنا الكرب و  
 البلا الى يوم القيمة فعلى مثل الحسين فليبك الباكون فان البكا  
 عليه يحط الذنوب العظام ثم قال اني صلوات الله عليه  
 اذا دخل شهر المحرم لم ير ضاحكا وكانت الكتابه تغلب عليه حتى  
 يمضي منه عشرة ايام فاذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم  
 يوم مضيبته وحننه وبكائه ويقول هذا اليوم الذي قتل  
 فيه الحسين فلو علم الباكون اى اجر يحوزون لتمنوا دوا هذا  
 الحال حتى المال وعن الصادق اذا كان يوم القيمة نصب  
 لفاطمة اقبه من نور يقبل الحسين ما شيا وراسه في يده  
 فاذا راته فاطمة شهقت شهقة عظيمة فلا يبقى في ذلك الموقف  
 ملك ولا نبي الا وبكاء البكا كما فيها فيمثل الله الحسين في احسن صورة  
 في خاصر قتلته وهو بلا راس فيجمع الله قتلته والمجهزين عليه  
 ومن شرك في قتاله فيقتلهم علي عليه السلام ثم ينشرون فيقتلهم  
 الحسن عليه السلام ثم ينشرون فيقتلهم الحسين عليه السلام ثم  
 ينشرون فيقتلهم الاثم في خبر اخر عن النبي قال اذا كان يوم  
 القيمة جاءت فاطمة الزهراء في لمة من نساء اهل الجنة فيقال  
 لها ادخل الجنة فنقول لا ادخل حتى علم ما صنع بولدك الحسين  
 فيقال لها انظري في قلب القيمة فتظري بينا وشمالا فتري الحسين



وهو قائم ليس عليه راس فتصرخ صرخة عالية وتصرخ الملائكة  
لصرختها وتقول واولداه وامثرة فواداه ويشتد غضب الله عند  
ذلك فيا امر الله نارا اسمها هيب قدا وقد عليها الف علم حنة  
اسودت واظلمت لا يدخلها روح ولا يخرج منها هو ولا غم  
ابدا فيقال لها التقطى قتلة الحسين فقلت قطهم جميعا واحدا بعد  
واحد فاذا صاروا في حوصلة تها صهلت بهم وصهلوا بها وشهقت  
بهم وشهقوا بها واشتد عليهم العذاب فيقولون ربنا المر او حبيت  
علينا النار قبل عبدة الاوثان الاصنام فيايتهم الجواب عن الله ان  
من علم ليس كمن لا يعلم فذوقوا عذابا لمهون بما كنتم تعملون والله

### دومن قال شعر

عين تروم فراق شخصك غدا	كحلت باميال العنى اماكنها
نفس المحظك لم تكن مشتتا قرا	ضربت باسياف العداك اعناقها

روى عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لما  
امر الله ابراهيم ان يذبح مكان اسمعيل الكبش الذي انزله  
عليه ثم نى ابراهيم عليه السلام ان يكون قد ذبح ابنه اسمعيل بيده  
وانه لم يؤمن بذي حج الكبش مكانه ليرجع له قلبه ما يرجع  
الى قلب الوالد الذي يذبح عن ولده بيده فيستحق بذلك  
ارفع درجات اهل الثواب على المصائب فاوحى الله عز وجل  
اليه يا ابراهيم من احب خلقي اليك فقال يا رب ما خلقت  
خلقا هو احب الى من حببك محمد فاوحى الله اليه يا  
ابراهيم هو احب اليك ام نفسك فقال بل هو احب الي



من نفسي قال فوله احب اليك ام ولدك قال بل ولده قال فذبح ولده  
ظلم على يدي عدائه اوجع لقلبك اودبح ولدك بيدك في  
طاعتي قال يا رب بل ذبحه على يدي عدائه اوجع لقلبي  
قال يا ابراهيم ان طائفة تزعم انما من امة محمد ستقتل الحسين  
ابنه من بعد ظلمنا وعدوانا كما يدعي الكباش ويستوجبون بذلك  
سمي فنجزع ابراهيم لذلك وتوجع قلبه واقبل بيكي فاحمى الله  
عز وجل يا ابراهيم قد فديت جزعك على ابنك اسمعيل لودجته  
بيدك بجزعك على الحسين عليه السلام وقتله واوجبت لك  
ارفع درجات اهل الثواب على المصائب وذلك قول الله تعالى  
وقد يناله بذبح عظيم والله در من قال

عليك ابن خير المرسلين ناسي	واحرني وان طال الزمان طوي
جلت فجل الرزق وفيك على العز	كذا كل رزق للجليل جليل

فواحسرتاه لتلك الجسوم المرملة بالدماء والهفتاه لتلك  
الافواه البياسة من الظما واحرق قلباه لمولاي الحسين وهو  
ينادي فلا يجاب يستغيث وليس من يرد الخطاب ويطلب شربة  
من الماء فلا يسقى ولا يدارى وقد حرموه عليه وحملوه على  
اليهود والنصارى ومنعوه من توديع الاحباب والا اولاد و  
اظهروا في الاسلام حزنا لا ينقضي حتى المعاد فلا عزوان بكت عليه  
محا جري وفرح السهاد ناظري فيا اخواني كيف يحسن نوح  
الناجين وبكاء الباكين على ابن امير المؤمنين وابن سيدة نساء  
العالمين بلا والله والحق المبين والله در من قال



يا اهل بيت محمد رمي لكم	جار وقلبي ما حيت كئيب
انتم ولادة المسلمين وحبكم	فرص ونهيج هذا كم ملوب
طبت فحبكم النجاة وبعضكم	كفر برب العالمين وجوب

نقل عن ابن عباس انه قال لما حضرت رسول الله الوفاة بكى بكاء شديدا حتى بليت دموعه لحيتة فقلت يا رسول الله ما يبكيك فقال ابكي لذريتي وما يصنع بهم من بعدى وما يفعلون بهم شر اراحتى فكانت فاطمة وقد ظلمت من بعدى وغصت حقها وقهر بعلمها وغصت على ميراثها وكاف بها وهي تناوى ابتاه فلا يعينها احد من امتي فسمعت فاطمة كلاما ينها فبكت فقال لها النبي اسكتي يا فاطمة وابشري يا بنت محمد بسرعة اللحاق بي ولم تلبثي بعدى الا قليلا وانك اول من يلحق بي من اهل بيتي فمريت بذلك سرورا عظيما وفي بعض الاخبار عن ابي جعفر قال ما وثقت فاطمة صاحكة بعد رسول الله وقيل ما كان في الدنيا اعبد من فاطمة كانت تقوم حتى تنور مرقد ماها وقيل لما دفن رسول الله ورجعت فاطمة الى بيتها واجتمع اليها نساؤها فقالت ان الله واتا اليه واجعون انقطع عنا خبر السماء ثم قالت

اغترافا في البلاد وكورت	شمس النهار واظلم العصور
ولا ارض من بعد النبي حزينة	اسفا عليه كثيرة الوجعان
فليبكه شرق البلاد وغربها	وليبكه مضر وكل ميل في
نفسه فداؤه ما لاسك ما تلا	ما وسدوك وسادة الوسنان

ونقل انها وقعت على قبره وقالت



ما ضر من قد شمر تربه احدا	ان لا يشتم مدال زمان غواليا
صبت على مصائب لواخا	صبت على الايام صر زليا ليا

فيا اخواني ان رغبتم في المنزل الكريم والثواب العظيم الجسيم  
فادعوا الحزن عليهم والجزع والكابة لديهم فانه يكتب لكم في صحايف  
الحسنات ويمحو عنكم الذنوب المعصيات فعلى الاطباء من  
اهل بيت الرسول فليبك الباكون واياهم فليندب النادبون و  
لمثلهم فلتذر فالدموع من العيون ولا تكونوا كبعض ما رجبهم  
حيث عرته الاحزان ولا شجان فنظم وقال فيهم

### الباب الثالث

اتظنون ايها المؤمنون ان اخوانكم اصحاب الحسين تعظمت عليهم تلك  
الالام واضرت بهم تلك الجراح في ميدان الكفاح لا وخالق الارواح  
اليس هم بعين الملك الجبار اليس هم في نصرة النبي المختار اما هم الذين  
باعوا الدنيا بالآخرة في نصرة الذرية الطاهرة لقد والله شاهد  
مقاعدهم في الجنان مشاهدة الحضور والعيان وعلوا الفروقات  
عليها فبذلوا انفسهم وسادعوا اليها والله در من قال شعر

قوم اذا حضروا الوغال ريبا لوا	حذر المنية عن سبيل الهارب
واذا الكماة تطاعنوا لقيت هم	يتقدمون الى مكان الضارب

فيا حباذا انجز سعدهم اللاويح ويا طيب نشر عطرهم الفاويح كيف لا  
ويؤتي تحقيق ان القتل في سبيل الملك الجليل لا يجب له التعجيل الماور  
في الخبر عن سيد البشر ومنوهم بد ما ئهم فانهم يحشرون يوم القيمة  
تتخبط وداجم دما اللون لون الدم والويح ريح المسك فيا



اخواني هل هذا لا المنقبة حصولها وفضيله اذكروها وذلك  
 هو الفضل العظيم والنبيل الجسيم نقل انه لما قدم الحسين  
 عليهما الى ارض كربلاء كان معه اثنان وسبعون رجلا  
 ثلاثون فارسا واربعون رجلا وكان عسكرا بن سعد سبعين  
 الف فارس فحملوا باجمعهم على الحسين عليهما واصطادوا ابن  
 سعد برصيم في السهام فزموهم بها حتى صار جسد الحسين  
 كالقنفذ وجرحوه في بدنه ثلاثمائة ونيفا وعشرين جرحا بالرمح  
 والسيوف والنبيل والمجادة حتى انه تجر عنهم وضعف عن القتال  
 فطعنه سنان بسنانه فصرع الى الارض فابثد واليه حوله  
 لبحر راسه فارعد ورجع عن قتله فقال لدا الشمر فقتل الله عضدك  
 مالك ثم ان الشمر نزل عن فرسه ودفن الى الحسين عليهما  
 فذبحه كما يذبح الكباش لا لعنة الله على القوم الظالمين  
 وكان عدد من قتل مع الحسين عليهما من اهل بيته و  
 عشيرته ثمانية عشر نفسا من اولاد علي ستته وهم العباس و  
 عبدالله وجعفر وعثمان وعبيد الله وابو بكر ومن اولاد الحسين  
 اثنان وهما علي بن الحسين وعبيد الله الطفل المذبوح بالسهم  
 ومن اولاد الحسن ثلاثة وهم القاسم وابو بكر وعبد الله  
 ومن اولاد عبد الله ابن جعفر ابن ابي طالب اثنان وهما محمد  
 وعون ومن اولاد عقيل ثلاثة وهم عون وجعفر وعبد  
 الرحمن ومن اولاد مسلم بن عقيل اثنان وهما عبد الله بن مسلم  
 وعبيد الله بن مسلم فهو لآ ثمانية عشر نفسا من اهل البيت



عليهم السلام قتلوا مع الحسين عليه السلام وكلهم مدفونون بميالي  
رجلى الحسين عليه السلام في مشهدهم وانما هم حضرة حفيظة  
عميقة والقوافيها وسوى عليهم التراب ورحمة الله عليهم واما العبا  
فانه دفن فاحية عنهم في موضع المعركة عند المسناة وقبر ظاهر  
على ما هو الآن وليس لقبور اخوته وبنى عمه الذين سمينا هم اثر  
ظاهر وانما يزورهم الزائر عند رجلى الحسين ويومى الى الارض  
ويشير اليهم بالسلاطع وعلى بن الحسين من جملتهم وقيل ان اقرب  
قبر ابيه واما اصحاب الحسين الذين قتلوا معه من سائر الناس وهم  
ثلاثة وخمسون رجلا فانهم دفنوا حوله وليس لهم احداث على الحقيقة  
ولا شك انهم في الحائر المقدس على ما نقل عن الثقة والحايير  
محيط بهم رضوان الله عليهم اجمعين واما راس الحسين عليه السلام  
فنقل عن بعض علمائنا انه رد الى كربلاء من الشام ودفن مع  
جسده الشريف وفي خبر اخر عن الصادق عليه السلام انه لما بلغ  
في مسيره من المدينة الى الغرى شرفه الله تعالى ومعه ابنه  
اسماعيل وجماعة من اصحابه نزل عن دابته في موضع عند الغرى  
فربيا من القبر بميالي الراس وذا الحسين عليه السلام وصلى عنده  
ركعتين فقال بعض من كان معه يا بن رسول الله اليس راس الحسين  
بعث الى الشام الى يزيد فقال بلى ولكن بطل من مواليك استتراه  
من بعد موت يزيد واتى به الى هذا الموضع ودفن هنا وفي بعض  
الروايات سرقه مولى لنا فدفنه بجانب امير المؤمنين عليه السلام ليس  
هذا بعيد ولذلك اشتهر بين الاصحاب زيارته من عند راس



قبر أبيه وجاء في بعض الأخبار أنه كان للحسين أربعة أولاد  
ذكرهم علي بن الحسين الأكبر وكان عمره يوم قتل مع أبيه  
سبع عشرة سنة وعلي بن الحسين الأصغر وهو الإمام الذي عاش  
بعد أبيه وجعفر بن الحسين مات في حياة أبيه ودفن في المدينة  
ولابقية له إلا وعبد الله بن الحسين وهو الطفل الذي قتل  
في حجر أبيه جاءه سهم ميثوم وهو يستقي له من القوم ماء  
فجاءه السهم في نحره فاذبحه من الأذن إلى الأذن فجعل يوه الحسين  
يلقى الدم من نحره ويرمى به إلى السماء فلا يسقط منه قطرة وهو مع  
ذلك يبدي الشكاية لله تعالى ويبكي ويقول قتل الله قوما  
قتلوك يا بني ما أجزأهم على الله وعلى انتهاك حرمة رسول الله  
على الدنيا بعدك العفا فانظروا يا أخواني بعبون بصائركم  
إلى مصاب العترة الطاهرة وأعمالوا فكركم فيما أصابهم من الفتن  
الفاجرة اتدرون إذا حزنتم على هذا المصاب أي شيء تحوزون  
من الأجر والثواب ولقد طال ما سهرت أجفاني تمثلهم في خاطري

وجناني والله در من قال

حتى متى وإلى متى تنصير	فلنشل هذا اليوم دمك يذخر
اليوم فلتندب النفوس كآبة	وعلى الخدود من المحاجر تقطر

روى عن الإمام أبي عبد الله قال سمعت أبي يقول إن فاطمة  
كانت تأتي قبور الشهداء فتبكي ثم تأتي البقيع بين اليوم واليومين  
وكانت إذا وهجتها الشمس قضيت بطل رآكة هناك فبلغ الرجلين  
ذلك فبعث وقطع الأراكة فلا جرم لقد كان قطع الأراكة



سبب الأعمال سيوف بياك وفصول فتاكه في نسلها وبينها و  
ولدها وذراريها والله در من قال شعر

ستعلم في الحساب ذا التقينا	غدا عند الآله من الظلوم
الى ديان يوم الدين <sup>يخضع</sup>	وعند الله تجتمع الخصوم

روى عن الصادق أنه كان إذا أهل هلال عاشوراء اشتد  
حزنه وعظم بكائه على مصاب جده الحسين والناس يأتون  
اليه من كل جانب ومكان يعزونه بالحسين ويكون وينفجون  
معه على مصاب الحسين فاذا فرغوا من البكاء يقول لهم لها  
الناس اعلوا ان الحسين عليه السلام حي عند ربه يرزق من  
حيث لا يحتسب وهو ينظر الى موضع معسكره ومصرعه  
ومن حل فيه من الشهداء وينظر الى زواره والباكين عليه  
والمقيمين العزاء عليه وهو اعرف باسمائهم واسماء آبائهم و  
بدجائهم ومنازلهم في الجنة وأنه ليرى من يبكي عليه فيستغفر  
له ويثقل جده واباه وامه واخاه ان يستغفر والباكين على  
مصابه والمقيمين عزاه فيقول لو يعلم زائري والباكي على ماله  
من الاجر عند الله لكان فرجه اكثر من جزع روان زائري الباك  
عليه لينقلب الى اهل مسرور وما يقوم من مجلسه الا وما عليه  
ذنب وصار كيوم ولدته امه وعنه أنه قال لما قتل الحسين  
يكت عليه السموات السبع ومن فيهن وما بينهن من الجن والانس  
والوحوش والدواب والاشجار والاطيار من في الجنة والنار  
وما يرى وما لا يرى كل ذلك يبكون على الحسين عليه السلام



ويجزفون لأجله إلا نلت طوائف من الناس فانها لم تبت عليهم  
ابدا فقل من هذه الثلاث التي لم تبت على الحسين فقالت هم  
اهل دمشق واهل البصرة وبنو امية لعنهم الله الا لعنة الله  
على القوم الظالمين فيا عجباه من القلوب القاسية والنفوس  
اللعينة القاسية كيف لا تبكي لمن بكاه محمد المصطفى وعلي  
المرضى وفاطمة سيدة نساء اولادك الارض والسماء وابينهما  
وساحت الثرى فعلى الاطائب من اهل بيت الرسول فليكن الباكون و  
ياهم فليندبوا نادبون ولمثلهم فليند رفا لدموع من العيون ولا تكونوا  
كبعض ما دجيم حيث عمرته الاميزان ولا شيخان فنظم وقال فيهم

### الجلس الثالث في الليلة الثانية من عشر محرم في بيان مثل البا والاول

اعلموا اعزكم الله بقيام الدين واجياكم واما تكم على سنة المرسلين  
ان نور الاسلام ماضى ولا استقام الا بعلي عليه الصلوة و  
السلام وجهاده بين يدي سيد الانام لاظهار الاسلام  
فقتل الرجال وجدل الابطال في حومة النزال فلم يبق بيت  
من قریش الا وعمل صليل حسامه في جوانبه واخنى على اهله  
واقاربه لاجرم بغضه اهل الشقاق وابطنوا بخلاف المنفاق وظهروا  
الوفاق فحين عرف النبي ذلك منهم اذ هو المطيع على في ضمائرهم  
وما في سر آثرهم قام فيهم بالوصية فيه وفي ذريته وبنبه مقاما  
حمودا بعد مقام حتى اسمع كافة الاسلام فلم يسمعهم الا القبول في  
الظاهر لما يقول فلما توفى صارت تدوا وقصدوه واساءوا له  
وصيته وقتلوه وثنوا بنيه واشياعه ومواليه فحقت عليهم كلمة



الكفر بالارتداد التي وعدهم بها رب العباد روى عن ابن عباس  
قال حضرت مسئلة فجع عمر عن ردها فقال ما تقولون يا صحابة  
رسول الله من ترون من يقوم بجواب هذه المسئلة قالوا  
انت اعرف منا قالوا كنا والله يعلم ان ابن جعد قضا والجبر  
بها فقالوا لعلك اردت على ابن ابي طالب قال ولست  
تعدل بي عنه قالوا لو بعثت اليه لاتاك قال هيها  
هناك شئ من هاشم واشتره من علم يوثق ولا ياتي قوموا  
بنا اليه فقام القوم باجمعهم فاذا هو عليه في حائط  
له متك على مسحة في يده يتلو قوله تعالى ايجيب الانسان  
ان يترك سدى المريك نطفه من منى يمى ود موعه تجري  
على خديه فاجمى القوم لبيكائه ثم سكن وسكنوا  
فاصدر عمر اليه مسئلته فاديت على بجوابها فقال له عمر  
يا ابا الحسن لقد اذك الحق ولكن ابا قومك فقال يا ابا حفص  
خفف عليك من هنا ومن هنا ان يوم الفصل كان ميقاتا  
فلما اراد عمر الانصراف قال الا اوتيتك يا ابن عباس قال ابن  
عباس فاخذ بيدي وقال يا ابن عباس لقد كان ابن عمك حقه هذا  
الامر لولا انك قلت وما هي قال حدثت سنة ومحبة لاهل  
بيته وبغض قرشي له قال فقلت يا امير المؤمنين اتاذن لي في  
الجواب فقال قل فقلت اما حدثت سنة فوالله ما استحدثته  
الله حين جعله اخاه لنبيه وجعل نفسه كمنه واما محبة  
لاهله بيته فقد عمل بقول الله تعالى فيهم حيث قال فلا اشلهم



عليه اجر الاموذة في القرية واما بعض قريش فله فلي منقمت  
 قريش على الله حيث امر رسولهم بحجها ام علي رسول حيث امر عليا  
 بقتالها ام علي على حيث اطاع الله ورسوله فيها قال فحذبت يده من  
 يدي وقال ابن عباس كانك تغرف من بحر فانظروا يا اخواني الى ما  
 في ضمائرهم من الاحقاد حيث قتل بسيفه منهم الاباء والاولاد امثال  
 لامرؤس العباد وطلبوا نبيل مفاخرهم الجلييلة فحجزوا عنها واعيتهم  
 وجوه الجميلة فلما صارت ازمة الامور اليهم ووردوها عليهم  
 صوبوا صوائبا المصائب في ذريته وبسره وشيعته ومحبيه  
 فلا ترى الا قتيل على وجه الثرى وما سورا قد اضر به طول السير  
 او نسوة حواسر على قتب الجبال تنضج وجوههن الرجال يندب بهم  
 المصطفى واباهم المرتضى وامهم الزهراء يسار بهم بالعنف الشديد  
 الى شر العبيد كأنهم اسارى بعض اليهود والنصارى شعر

يا للرجال لعظم هول صيبة	جلت مصيبتها وخطب هائل
الشمس كاسفة لفقد امامنا	خير الخلايق والامام العادل
يا خير من وكب المظي من مشا	فوق الثرى من محققا وناحل
يا بن النبي لوزوكم هذه الهدى	والحق اصبح خاصا للباطل

روى عن ابي سلمة قال حججت مع عمر بن الخطاب فلما صرنا بالابلح  
 واذا باعرابي قد اقبل علينا فقال يا امير المؤمنين انا خرجت من منزلي  
 وانا حاج محرم فاصبت بيض النعام فاجتئيت وشويت واكلت فما  
 يجب علي قال ما يحضرني في ذلك شيء فاجلس لعل الله يفرج  
 عنك ببعض اصحاب محمد فاذا امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع



فذا قبل والحسين عليهما يتلوه فقال عمر يا اعرابي هذا  
 على ابن ابي طالب قد وثق ومثلك فقام الاعمري فساله  
 فقال على يا اعرابي سل هذا الغلام عندك يعني الحسين  
 فقال الاعمري انما يحيلني كل واحد منكم على الآخر فاشاء الناس  
 اليه ويحك هذا ابن بنت رسول الله فساله فقال الاعمري يا ابن  
 رسول الله اني خرجت من بيتي حاجا محرما وقص عليه القصة  
 فقال له الحسين الك ابل قال نعم قال فخذ بعدد البيض فوقا  
 واضربها بالفحولة فما وضعت فاهد لها الى بيت الله الحرام فقتل  
 عمر يا حسين ان النوق بن لقن فقال الحسين ان البيض مرقن فقلت  
 صدقت وبررت فقام على عليهما وضما الى صدره وقاتل  
 ذرية بعضها من بعض والله يميع عليهم فواجبها من قوم عرفوا  
 فضائلهم الكريمة وارتكبوا منهم هذه الافعال العظيمة فانها لا  
 تعفى الابصار ولكن تعفى القلوب التي في الصدور والله در من قال

مطهرون نقيات ثيابهم	يجري الصلوة عليهم ابن ماذكر
من لم يكن علويا حيز تنبيه	فماله من قد ير الدهر مفتخر
والله لم يرى خلقا فاتقنه	صفاكم واصطفاكم ايمها البشر
فانتم الملائكة اعلى عندكم	علم الكتاب وما جاشت السور

روى بشار بن عبد الله قال دخلت على مولاي الصادق عليه السلام  
 وهو يومئذ مقيم بالكوفة فرأيت قد امه طقافه وطاب  
 وهو ياكل منه فقال لي يا بشار ان مني فكل من هذا الرطب فقلت  
 هناك الله وحلي فذاك فقال لي لم لا تاكل معي فقلت لي

بشار  
 ما والطب



في هم عظيم من شيء ايتى في طريق هذا وقد اوجع قلبي واهاج  
 حزني فقال بحق عليك الاما اخبرتنى بما رايت فقلت يا مولاي  
 رايت ظالما يضرب امرأة يسوقها الى الحبس وهي تنادى المستغاث بالله  
 وبرسوله فلم يغثها احد من الناس فقال ولم يفعل بها ذلك فقلت  
 سمعت الناس يقولون انها عثرت بحجر وهي تمشي فقالت لعن الله ظالميك  
 يا فاطمة الزهراء اسمع يا هذا الجاواز فضع لها ما سمعت قال قطع  
 الصادق اكله وقطاهر جزفه ولم ينل بيكي حتى ابتل منديل به  
 ولحيته وقال لي نعتي يا بشار قم بنا الى مسجد سهيل لنندعوا  
 الله عز وجل ونسأله خلاص هذه المرأة قال ووجد بعض اصحابنا  
 الى باب السلطان وقال له لا تبرح حتى تا تبيني بالخبر القصير  
 فان حدثت بالمرأة حدث صرا لي نأحيث كنا فسرنا الى مسجد السهلة  
 وصلى كل واحد منا ركعتين لله عز وجل ثم رفع الصادق يديه  
 بالدعاء وابتهل الى الله تعالى بالشاء ثم خر ساجدا لله تعالى ثم رفع  
 راسه وقال الحمد لله قم يا بشار اطلقت المرأة من يد الظالم فيينا  
 نحن على الطريق اذ اتانا الرجل الذي وجهه الصادق الى باب  
 السلطان فقال اطلقت المرأة فقال كيف كان اطلاقها قال  
 كنت واقفا عند باب السلطان اذ خرج حاجب فدعا المرأة وقال  
 لها ما الذي تكلمت به قال عثرت بحجر فقلت لعن الله ظالميك  
 يا فاطمة الزهراء ففعل بي ما ترون قال فناولها مائتي درهم وقال  
 خذي هذا المال وجعل السلطان في حل فابت ان تأخذها وانصرفت  
 الى منزلها فقال الصادق ابت ان تأخذها وهي والله محتاجة



اليها ثم انه عليهما اخرج من جيبه صرة فيها سبعة دنانير  
ولم يكن عنده غيرها وقال اذهب انت يا بشار الى منزلك و  
اقرها عنى لسلام وادفع اليها هذه الدنانير قال فمضيت اليها  
واقراتهما منه السلام فقالت بالله عليك اقراني مولاي لصديق  
السلام فقلت اي والله فخرت ساجدة لله ساعة ودفعت راسها  
وقالت اقراني مولاي السلام فقلت نعم فمجدت لله شكرا حتى  
فعلت ذلك ثلاث مرات فقلت لها يا امة الله خذى ما ارسله  
اليك سيدي وابشري بالجنة فاخذت واستبشرت وشكرته  
على ذلك وقالت يا بشار اسال ان يستوهب من الله تعالى  
قال فرجعت اليه وحدثته بما جرى فجعل يبكي ويقول غفر الله  
لها ففكر يا اخواني بمصائب سادات الناس وما حل بهم من  
الكفرة الاوجاس اذ الوهم عن مناصبهم التي احلهم الله فيها ودفعوهم  
من الدرجة التي لم يصلوا اليها فلهذه القضية اصل كل بلية ان  
كنت نعيمها ولشئ على نجيب من هذه المصائب فلعظم ما في قلبي  
من الحزن والاكتئاب وعظم شوقي وتزايد زفرتي غير خفي على

مولاي وسادتي والله در من قال

سلوا ضما تركم عنى فان وجد	غير الصفا فلو موني على الكدر
فان وقت فانا ذاك الوفي على	ما تعهدون الى ان ينقضه عمرى

فعلى الاطائب من اهل بيت الرسول فليبات الباكون وياهم  
فليتب بالنادبون وملتهم فلتدرف الدموع من العيون ولا تكونوا  
كبعض ما دجهم حيث عرته الالهزان والاشجان فنظم وقال فيهم



**الباب الثاني** اعلموا ايها المؤمنون اجر واما العيون وايها  
 الهاكون سلوا الذين الرقاد من الجفون اما تنظرون الى هذا الخطب  
 الفاح وهذا المصاب القاح اما تستحق موالكم اهل العلا والمراج  
 بكاء بك ونوح فايح بلى والله لانه خطب نزل له النفوس  
 تحل بين الطباق الثرى والرموس مصاب بكى فاطمة البتول واخرن  
 قلب المصطفى الرسول مصاب بكى عليه السماء وما واقم له فوق  
 الطباق ما مما افيعد واحد من ذوى الالباب فى ترك الحزن ولا كتاب  
 على هذا المصاب كيف وهم الذين قال فيهم بعض ما دحيهم

ان كنت من يهوى النبى المرسلا  
 فيه الاخير فقد تبعته الاولا  
 من دوحه لتحسد بسقت علا  
 ذروا تها فاحت حمامات البلا  
 حاق المحاق بها فامت افلا  
 قد كان للوراد عن باسلسلا  
 محلا سما سما العلا مؤثلا  
 بدما نه تريب الحبين مرصلا  
 والشهب حزنا والسماك الاعولا  
 متقلقا لمصابهم متقلقتلا  
 فيها فاحلو فكيف وما حلا

احب ال محمد جد بالبكاء  
 واسكب شايب الدموع فان تكن  
 وابك الفروع الطيبات تفرعت  
 وابك الغصون الناظرات من علا  
 وابك البدو والطالعات كواملا  
 وابك البحور الزاخرات ووردها  
 وابك الجبال الراسيات ومنبتة  
 وابك العفير على الصعيد مضرجا  
 فمصابه ابكى السماء كابة  
 من اجل ذلك ان قلبى لم يزل  
 فالعيش في الدنيا اذما نغصوا

روى ان ادملها اهبط الى الارض لم يرحوى فصار يطوف الارض  
 في طلبها فمر بكر بلا فاعثل وصان صدرة من غير سبب وعثر في



الموضع الذي قتل فيه الحسين حتى سال الدم من رجله فرفع واسه  
 الى السماء وقال الهي هل حدث مني حادث اخر من الذنوب فعليقتي  
 به فاني طفت بجميع الارض ما اصابني سوء في مثل ما اصابني في  
 هذه الارض فاحمل الله اليدي ادم ما حدث منك ذنب ولكن  
 يقتلني هذه الارض ولدك الحسين ظلما فسال دملك موافقة  
 لدمه فقال ادم يا رب اكون الحسين نبيا قال لا ولكن سبط  
 النبي محمد قال ومن القاتل له قال قاتله يزيد لعين اهل السما  
 والارض فقال ادم فاي شيء اصنع يا جبرئيل فقال العذراء ادم  
 فلعد اربع مرات ومشى خطوات الى جبل عرفات فوجد حوى هناك  
 روى ان نوحا عليه السلام اركب في السفينة طافت به جميع الدنيا  
 فلما صرت بكر بلا اخذته الارض وخاف نوح الغرق فدعا ربه  
 وقال الهي طفت بجميع الدنيا وما اصابني فزع مثل ما اصابني في  
 هذه الارض فنزل جبرئيل عليه السلام وقال يا نوح في هذا الموضع  
 يقتل الحسين عليه السلام سبط محمد خاتم الانبياء وابن خاتم  
 الاوصياء فقال ومن القاتل له يا جبرئيل قال قاتله لعين اهل  
 السموات والارض فلعنه نوح اربع مرات فسارت السفينة حتى  
 بلغت الجودي واستقرت عليه روى ان ابراهيم صر في ارض كربلا  
 وهو راكب فرسا فعثرت به وسقط ابراهيم وشج واسه وسال  
 دمه فاخذ في الاستغفار وقال الهي اي شيء حدث مني فنزل جبرئيل  
 وقال يا ابراهيم ما حدث منك حدث ولكن يقتل سبط خاتم الانبياء  
 وابن خاتم الاوصياء فسال دملك موافقة لدمه قال يا جبرئيل و



ومن يكون قاتله قال لعين اهل السموات والارضين والقلم  
 جرى على اللوح بلعنه بغير اذن ربه فاوحى الله تعالى الى القلم  
 انك استحققت الشأ بهن اللعن فرفع ابراهيم يديه ولعن يزيد  
 لعنا كثيرا ومن فرسه بلسان فصيح فقال ابراهيم لفرسه اي شيء عرفته  
 حق فومن على دعائي فقالت يا ابراهيم انا افترى بك كوكبا على فلان  
 عشرت وسقطت عن ظهري عظمت نجلتي وكان سبب ذلك  
 يزيد بعد روي ان اسمعيل كانت اغنام تترعى في شط الفرات  
 فاخبره الراعي انها لا تشرب الماء من هذا المشرعة منذ كذا يوما  
 فسئل وجهه عن سبب ذلك فحدثه خبر اسمعيل وقال يا اسمعيل  
 سل غنمك فانها تجيبك عن سبب ذلك فقال له لا تشربين من  
 هذا الماء فقالت بلسان فصيح قد بلعنا ان ولدك الحسين  
 سبط محمد يقتل هنا عطشنا فانه لا تشرب من هذه المشرعة  
 هننا عليه فسالها عن قاتله فقالت يقتله لعين اهل السموات  
 والارضين والجن الايق اجمعين قال اسمعيل اللهم العن قاتل الحسين  
 روي ان يزيد كان ذات يوم سائرا ومعه يدو شيخ ابن نون فلما  
 جاء الى ارضه كثر بهلوا ثم رقى فملىء وادخله شجرة ودخل الحسك  
 في وجهه فمضى الى بيته فمضى اليه يمين يارب اي شيء يحدث مني  
 فاوحى اليه ان ذنبا يقتل الحسين او ذنبا يسقط دمه فساله عن  
 موافقة لدمه فقال ربي ومن يكون الحسين فقتله هو سبط  
 محمد المصطفى ابن علي المرتضى قال ومن يكون قاتله فقال  
 هو لعين السموات والبحار والوحوش في القفار والطيور



في الهواء فرغ موسى يديه ولعن يزيد ودعى عليه وامن يوشع بن  
 نون على دعائه ومضى لشانه روى ان سليمان كان يجلس على  
 بساطه ويسير في الهواء فرذات يوم وهو ساير في ارض كربلاء  
 فادارت الريح بساطه ثلاث مرات حتى خافوا السموات فسكنت  
 الريح ونزل البساط في ارض كربلاء فقال سليمان للريح لم يمت  
 ان هنا يقتل الحسين فقال ومن يكون الحسين عيسى لما قال هو  
 سبط محمد المختار وابن علي الكرار قال ومن قاتله قالت لعين  
 اهل السموات والارضين يزيد فرفع سليمان يديه ولعنه ودعى  
 عليه واقتل الانس والجن فهب الريح وسار البساط في روي من  
 عيسى كان سائحا في البراري ومعه الحواريون فمروا بكربلاء فابدا  
 كما شرا قد اخذ الطريق فتقدم عيسى الى الاسد وقال لم جليست في  
 هذا الطريق ولا تدعنا نمرفيه فقال الاسد بلسان فصيح اني لم  
 ادع لكم الطريق حتى تلعنوا يزيد قاتل الحسين فقال عيسى ومن  
 يكون الحسين قال هو سبط النبي الامي وابن علي العلي قال ومن  
 قاتله قال قاتله لعين الوحوش والذباب السباع اجمع خصوصا  
 ايام عاشوراء فرغ عيسى يديه ولعن يزيد ودعى عليه وامن  
 الحواريون على دعائه فتلخى الاسد عن طريقهم ومضى الشاهم فيا الخوا  
 الذين اقتدوا بالانبياء والمرسلين والملائكة المقربين باللعن على  
 يزيد الغوي لعن الله العنة الله على القوم الظالمين والله در من قال

الال رسول الله واخذل عبرتي  
 رجوه ما عليهم والتهاء اقتشعت

اذا جاء عاشوراء قضا عفت حسرتي  
 هو اليوم فيها غبت الارض كلها



مصائب ساءت كل من كان مسلما	ولكن عيون الفاجرين اقربت
اذا ذكرت نفسي مصيبة كرب لا	واشلا سادات بها قد تعرفت
اضاقت فوادى استباحات تجارتي	واعظم كربى ثم عيشى امرت
ادبقت وماء الفاطميات بالملأ	فلو عقلت شمس النهار لخرت
الا باى تلك الدماء التى حرت	بايدى كارب وى الحبيب استقرت
تقاربيت من نار عليهم قد طبقت	لهم ذفرة فى جوفها انزفرت
فشتان من فى النار قد كان هكنا	ومن هم فى الفردوس فوق الاسر

روى من طريق الخصم ماصح رواية عن ابى هريرة قال خرج علينا رسول الله ومعه حسن وحسين هذا على عاتق الايمن وهذا على عاتق الايسر ويلثم هذا مرة وهذا اخرى حتى انتهى اليينا فقال له رجل انك لتحبهما قال ومن احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني وبالطريق المذكور عن ابن عباس ان النبي قال للحسن والحسين من احبهما كان معي في الجنة ومن ابغضهما ففي النار فيما عداي خل عن علي بن ابي الحسن ان يسلم منهم مثل النور ويحك سلوا في اوته اول اطفاء نيرانى وتبريد جدي واشجائى بيهاوت بيهاوت ذراى يكون وحيل بينهم وبين ما يشتهون فيا حرقى تنال يدى ويا ناره جدي قد يى ويا فراق القريب من الحزن والكابة لا تغريم ويا قلبى الوان دمعى العنا والى ان شعر

لا اضحك الله من الدهر اذ ضحكك	وال احمد مظلوه ون قد قهر وا
مشردون نفوا عن عقروا هم	كانهم قد جنوا ما ليس يفتقر
روى فى بعض الاخبار ان النبي	اجلس يوما الحسين على



فخذها الايمن وولده ابراهيم على فخذها الايسر وجعل يمينه هذه  
وهذه الاخرى من شدة شغفه بهما فخط الامين جبرائيل من رب  
العالمين وقال يا محمد ان الله لم يكن ليجمع لك بينهما فاختر من  
شئت منهما فان الله قد امر بقبض روح واحدة منهما فقال يا لحي  
يا جبرائيل ان مات الحسين بكى عليه علي وفاطمة والحسن وانا  
وان مات ولدي ابراهيم بكى عليه انا وحدي فمثل ذلك ان  
يقبض اليه ابراهيم ولدي قال فمات ابراهيم بعد ثلاثة ايام  
فكان النبي اذا راى حبيبا مقبلا اليه يقول له مرحبا بمن قد بيته  
بابني ابراهيم فانظروا يا اخواني الى هذا الشخص العظيم الرباني العبد  
سيد المرسلين بولده الذي هو من احشائه وكبدته وتقتله اولاده  
الزواني ويخون فيه الاصافي اولئك هم الخاسرون وسيعلم الذين  
ظلموا اي منقلب يتقلبون فعلى الاطائب من اهل بيت الرسول  
فليكن الباكون واياهم فليندبوا بالبكاء وبون ولمشاهم فليندبوا بالدروع من  
العيون اولادكم فواك بعض ما دجهم حيث شرقة الاخران والاشجان فيظم وقال فيهم

## الباب الثالث

ايها الاخوان الانتم تظمون مضمرات الاخران فتجرونها في ميادين  
الاشجان الا تظنون كواهل عوامل الاشواق وتحتونها في ميادين  
السباق فتعوز واقصب السبق التي انتم اولي بها واحق اما علمتم ان  
المقصر عن هذه العناية بنفسه قصر والمتأخر عن بلوغ النهاية لحظه  
اخر ومن عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما وبتك بظلام  
للعبيد ولئن سمحت من جفون الدموع فانها عن نيران بين الضلوع



ولئن جزعنت من هذا المصائب فلعظم ما في قلبه من الوجد ولا اكتساب شعر

لا يه مصاب يذرف الشا مناه

لأعظم من هذا المصائب وخطبه

مصائب له في كل قلب مصيبة

وللهم هم والوزا يا زبي

روى في بعض الأخبار عن بعض العصابة الأخيار قال رايت للنبي

يمص لعاب الحسين كما يمص الرجل السكره وهو يقول حسين

مني وأنا من الحسين أحب الله من أحب حسينا وأبغض الله من

أبغض حسينا حسين سبط من الأسباط لعن الله قاتله فترج جبريل

وقال يا محمد ان الله تعالى قتل يحيى بن زكريا سبعين الفاس

المنافقين وسيقتل بابن بنتك الحسين سبعين الفاس الكافين

وسبعين الفاس المعتدين وان قاتل الحسين في تابوت من

نار ويكون عليه نصف عذاب اهل الدنيا وقد شد ثيابه

ورجله بسلاسل من نار وهو منكس على امرأته في قعر جهنم

وله ريح يتغوزا اهل النار منه من شدة شتمها وهو فيها خالد

ذائق العذاب الا ليم لا يفتزع عنه ويبقى من حميم جهنم

روى ايضا في بعض الأخبار ان ملكا من ملائكة الصفيحة الاطلى

اشتاق لرؤية النبي واستأذن ربه بالنزول الى الارض

لزيارته وكان ذلك الملك لم ينزل الى الارض ابدا منذ خلقت

فلا اراد النزول وحي الله تعالى اليه يقول يا ايها الملك اخبر محمد

ان رجلا من امته اسمه يزيد يقتل فرخه الطاهر ابن الطاهرة



نظيرة البتول مريم ابنت عمران فقال الملك لقد نزلت الى الارض  
 واناصروا بروية نبيك فكيف اخبروه بهذا الخبر الفضيع  
 وانني لاستحي منه ان افجعه بقتل ولده فليتنى الخنزير الذي  
 قال فنودي الملك من فوق راسه ان افعل ما امرت به فدخل  
 الملك الى رسول الله ونشر اجنحته بين يديه وقال يا رسول الله  
 اعلم اني استاذنت ربي في النزول الى الارض شوقا لرؤيتك و  
 زيارتك فليت ربي كان حطما اجنحتي ولما تك بهذا الخبر ولكن  
 لا بد من انفاذا امر ربي عز وجل اعلم يا محمد ان رجلا من امتك  
 اسمه يزيد فاده الله لعنا في الدنيا وعذابا في الآخرة يقتل  
 فرجك الطاهر ابن الطاهرة ولن يتمتع قاتله في الدنيا من بعد  
 الا قليلا ويأخذه الله مقاصاله على سوء عمله ويكون مخلدا في  
 النار فبكي النبي بكاء شديدا وقال ايها الملك هل قتل امية  
 قتلت تقتل ولدي وفرخ ابنتي فقال لا يا محمد بل يرهبهم الله باقتلا  
 قلوبهم والستهم في دار الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم  
 وعن كعب الاحبار حين اسلم في ايام خلافة عمر ابن الخطاب  
 وجعل الناس يسالونه عن الملاحم التي تظهر في اخر الزمان فصار  
 كعب يخبرهم بانواع الاخبار والملاحم والفتن التي تظهر  
 في العالم ثم قال واعظمها فتنة واشدها مصيبة لا تنسى  
 ابدا لا بد من مصيبة الحسين الذي ذكره الله في كتابه  
 المجيد حيث قال ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس  
 وانما فتح الفساد بقتل هابيل بن ادم وختم بقتل الحسين عليهما السلام

حديث  
 كعب



اولاً تعلمون انه تفتح يوم قتله ابواب السموات ويؤذن السماء  
 بالبكاء فتبكي دماً فاذا رايتهم الحسرة في السماء قد ارتفعت  
 فاعلموا ان السماء تبكي حسيناً فقيل يا كعب لم لا تفعل السماء  
 كذلك ولا تبكي دماً لقتل الانبياء فمن كان افضل من الحسين  
 فقال ويحكم ان قتل الحسين امر عظيم وانه ابن سيد المرسلين  
 وانه يقتل علانية مبارزة ظلم وعد وانا ولا تحفظ فيه وصية  
 جده رسول الله وهو مزاج مائة وبضعة من لحمه بيد نج  
 بعوضة كربة فوالذي نفسي كعب بيده لتبكيه ذمرة من  
 الملائكة في السموات السبع لا يقطعون بكاء وهم عليه الى  
 اخر الدهر وان البقعة التي يدفن فيها خير البقاع وما من نبي  
 الا وياقي اليها ويزورها ويبكي على مصابه ولكربة بلا في كل  
 يوم زيادة من الملائكة والجن والانس فاذا كانت ليلة الجمعة  
 ينزل اليها تسعون الف ملك فيكون على الحسين ويدكرون  
 فضله وانه يسمي في السماء حسين المذبوح وفي الارض ابا عبد  
 الله المقتول وفي البحار الفرج الازهر المظلوم وانه يوم قتله تنكس  
 الشمس بالنهار وينكس القمر بالليل وتدمر الظلمة على الناس ثلاثاً  
 وتمطر السماء دماً وتذكر لك الجبال وتغطط البحار ولولا بقية  
 من ذريته وطائفة من شيعته الذين يطلبون بدمه وياخذون  
 بثاره لصب الله عليهم ناراً من السماء احرقت الارض ومن عليها ثم  
 قال كعب الاحبار يا قوم كانكم تتعجبون ما احدثكم فيه من امر  
 الحسين وان الله لم يترك شيئاً كان او يكون من اول الدهر الى



اخره الا وقد فسر موسى عليه السلام وما من نسمة خلقت الا وقد  
 رفعت الى ادم في عالم الذر وعرضت عليه ولقد عرضت عليه  
 هذه الامم ونظر اليها والى اختلافها وتكاليها على هذه الدنيا  
 الدينية فقال الحق يا رب ما هذه الامة الزكية وبلاء الدنيا وهم  
 افضل الامم فقال له يا ادم انهم اختلفوا فاختلفت قلوبهم و  
 سيظفرون الفساد في الارض كفساد قابيل حين قتل هابيل و  
 انهم يقتلون فرخ حبیبی محمدا المصطفى ثم مثل لادم عليه السلام  
 مقتل الحسين ومصرعه وثوب امة جده عليه قنطاريهم فراه  
 ادم مسودة وجوههم فقال يا رب بسط عليهم الانتقام كما قتلوا  
 فرخ نبيك الكريم عليه افضل الصلوة والسلام والله ذو من قال

فبني  
 ارباب عالم الدنيا

حسين  
 بن علي

اذا ابصرتك العين من بعد غاية	وعارض فيك الشك اثبتك القلب
ولوان قوما بممولا لقادهم	تمليك حتى يستدل بك الركب

سبح  
 محمد  
 وآله

روى عن الريان بن شبيب قال دخلت على ارضا عليه السلام في  
 اول يوم من المحرم فقال لي يا شبيب صائم انت فقلت لا فقال  
 ان هذا اليوم الذي دعا فيه زكريا ربه عز وجل فقال رب هب لي  
 من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فاستجاب الله تعالى  
 له وامر الملك ان ينادي زكريا وموتيا ثم جئني في المحراب ان  
 الله يبشرك بيحيى فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله استجاب الله له  
 كما استجاب لزكريا يا بن شبيب ان المحرم هو الشهر الذي كان  
 اهل الجاهلية يحرمون فيه القتال لحرمته فما عرفت هذه الامة  
 حرمة شهرها ولا حرمة تنبيهها لقد قتلوا في هذا الشهر ذرية و

سبوا



وسبوا نسائه واتهموا فلا غفر الله لهم ابدى ابن شبيب ان كنت  
يا كيا النبي فابك الحسين عليهما بن علي بن ابي طالب فانه ذبح  
كما يذبح الكبش وقتل معه من اهل بيته ثمانية عشر رجلا  
ما لهم في الارض شبيهه ولقد بكت السماء والارض لقتله  
ولقد نزل الى الارض من الملائكة اربعة الاف نصره فلم  
يقوذن لهم فهم عند قبره شعث عنبر له ان يقوم القا ثم فيكونون  
من انصاره وشعارهم بالشارات الحسين يا بن شبيب لقد حدثني  
ابي عن ابيه عن جده انه قال لما قتل الحسين عليهما امطرت السماء  
دما وترا بالحمرا يا بن شبيب ان بكيت على الحسين عليهما شمس  
تصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب اذ نبته صغيرا  
كان او كبيرا يا بن شبيب ان سرك ان تلقى الله ولا ذنب عليك  
فرد الحسين يا بن شبيب ان سرك ان تسكن الغرف المبنية في الجنة  
مع النبي فالعن قتلة الحسين يا بن شبيب ان سرك ان يكون  
لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين فقل متى ذكرته  
يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما يا بن شبيب ان سرك ان تكون  
معنا في الدرجات العلى من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا  
عليك بولايتنا فلوان رجلا احب حجرا حشره الله معه يوم القيمة  
فيا ايها الابرا ولا يتخلوا بالدموع الغزار على عشرة النبي المختار والاحبون  
ان يغفر الله لكم ويحزل ثقلكم اليس هم شفعاؤكم يوم المعاد  
اذا وقفتم بين يدي رب العباد اليس هم تحط الاوزار اليس هم  
الجن الواقية من النار فساوعوا وحمكم الله الى النوح والبكاء



عليهم فان ذلك من اعظم القرب الى الله واليهم فيا عجباً من بطل  
النوح على الديار ونبدب الروح المقفرة والا تاد ولا يبيك لصاب  
السادة الاطهار واوا ولا د علي الكراد فانها لا تعي الا بصارو  
لكن تعي القلوب التي في الصدور فعلى الاطائب من اهل بيت  
الرسول فليبت الباكون واياهم فليندب لنادبون وملتهم فلتندف  
الدموع من العيون ولا تكونوا كبعض ما دجهم حيث عرتة الاخران

والاستحسان فتظم وقال فيهم

المجلس الرابع في اليوم الثاني من عشر المحرم وفيه باب ثلثة الباء الاولى

ايها المؤمنون المرسعوا بمصابي الرسول واولاد الزهراء البتول  
مرسمتم وانتم غافلون وباهراق الدموع متباخلون ليس هذا من  
فعال الحيين ولا من داب المريرين كيف لا وهم امناء الرحمن ومن  
شهد بفضلهم القران وبكى عليهم كل مخلوق كان والمخدومون  
باللائكة الكرام والمباهي بفضلهم النبي الميركموا بين مقتول  
بالسم وشهيد مخرج بالدم وفقيد لا يعرف قبره ولا الى شيء  
الامر وبين راس غلجنان وبدن بلا راس بين الابدان وبين شبيبة  
بالدهاء مخضوبة وبنت لرسول الله منهوبة وحمزة للرسول محتوك و  
طريد بالعلل منهوكة فيا شوه الطواريف لا دعيا ويا متحالا واثك  
الاشقياء كيف ترونهم ينظر اليهم النبي ويسقيهم من الخوض الواسع كيف  
هم اذا انت بنت خير الثقلين مصبوغه ثيابها بدم الحسين وخلق  
بنامة العرش وهي تقول يا عدل يا حكيم يا حكيم يا عظيم يا قاتل وادي  
فمن ان حقت عليهم كلمة العذاب ولهم عذاب شديد غير بعيد ولهم



مقام مع من حديد ولله در من قال

بنفسي طريحا نازحا عن دياره	تريب المحيا عاري الجسم محتلا
بنفسي نساء السبط يبكين حوله	ظما يا حيارا حاسرات وتشكلا
بنفسي على ابن الحسين مقتيلا	بقيد ثقيل بالحديد مكبلا
شاديه بالشجوا العظيم سكيته	ايا ابتما زادها نارا وشكلا
وزينت تدعو جدها يا محمدا	ايا جديا يا صفوة الله في العلا
ايا جديا يعز وعليك بان ترى	جيبك مقتولا عفيرا مجدلا
وساقوا السبا يا حاسرات اذلة	وقادوا على ابن الحسين مغدلا
وساروا بروس الطاهر ترو خلفوا	حسينا يا رضى لطف شلوا مجدلا
تجوى عليه العاصفات ذبولها	وتبكي عليه الطير والوحش في المغدلا
اللعن الرحمن الامة و	عجلهم شمر الذلام ونغشلا
واشياعهم او من رضى بفعلهم	واتباعهم او من لهم كان قد تلا
عليكم سلام الله ما در شارقا	وما ان حدا لحادي ركبته تلا

روي شرجيل ابن ابي عون انه قال لما ولد الحسين هبط ملك  
من ملائكة الفردوس لاعلى ونزل الى البحر الاعظم وفادى في  
اقطار السموات يا عباد الله البسوا اثواب الاخران واظهروا  
التفجع ولا تشبان فان فرخ محمد من بوح مظلوم مقهور ثم جاء  
ذلك الملك الى النبي وقال يا حبيب الله يقتل على هذه الارض  
قوم من اهل بيتك تقتله فئة باغية من امتك ظالمة  
متعدية فاسقه يقتلون فرخك الحسين ابن بنتك الطاهرة  
يقتلوه بارض كربلاء وهذه تربته ثم ناوله قبضه من ارض كربلاء



وقال له يا محمدًا حفظ هذه التربة عندك  
حتى تراها وقد تغيرت واحمرت وصارت  
كالدم فاعلم ان ولدك الحسين عليه السلام قد قتل ثم ان ذلك  
الملك حمل من تربة الحسين عليه السلام على بعض اجنحة صعد  
بها الى السماء فلم يبق ملك في السماء الا وشمر تربته الحسين  
وتبرك بها قال ولما اخذ النبي تربة الحسين جعل يشمها ويبكي  
ويقول قتل الله قاتلك يا حسين واصلاه في نار جهنم اللهم لا  
تبارك في قاتله واصله في نار جهنم وبئس المصير ثم دفع تلك  
القبضة من تربة الحسين الى زوجته ام سلمة وخبرها بقتل  
الحسين بطف كربلا وقال لها يا ام سلمة خذي هذه التربة اليك  
وتعاهدها بعد وفاتي فاذا رايتها وقد تغيرت واحمرت وصارت  
دما عبيطاً فاعلمي ان ولدي الحسين قد قتل بطف كربلا فلما اتي  
على الحسين سنة كاملة من مولده هبط الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عشر الف ملك على صور شتى محمرة وجوههم باكية عيونهم وقد  
نثروا اجحتهم بين يدي رسول الله وهم يقولون يا محمد اسبيل  
بولدك الحسين مثل ما نزل به ايل من قاييل قال ولم يبق ملك في  
السماء الا وقد نزل رسول الله يعزيه بولده الحسين عليه  
السلام وخبروه بثواب ما يعطى من الزلفى والاجر والثواب يوم  
القيامة ويخبروه بما يعطى من الاجر زائره والباكي عليه النبي مع  
ذلك يبكي ويقول اللهم اخذل من خذله واقتل من قتله ولا  
تمنعه بما امله في الدنيا واصله حر نارك في الآخرة والله دمر قال

قواب  
زيارت  
الحسين والبكاء  
عليه  
١٢



عنادا وما شأوا اكلوا وحرّموا	ازالوهم بالقهر عن ارتدادهم
وعمارد قواضله ونهّبوا	وقادو عليا في حائل سيفه
ينادي لا في بيتها النار فاضرموا	على بيت بنت المصطفى واما هم
وصيرهم فيا يحازو ويقسم	فوالله ما اردى الحسين وشلوه
لائهم في كل ظلم تقدموا	سوى حيز ثم الدّلام ونعل
على جمل يحذو بها المترنم	وتلك التي جاءت تقود عساكر
وابنته عند اللقاء تقدم	ابوها يولى الدبر في كل موقف
وابنته تعداد ما الله يعلم	الا لعن الله المهين حبرا

عن أبي جعفر  
عنه

روي في بعض الاخبار عن الثقة الاخبار ان نصرانيا التي سولا  
من ملك الروم الى يزيد لعرو قد حضر في مجلسه الذي فيه  
براس الحسين فلما راى النصراني راس الحسين بكى وصاح وفاح  
من قلب مفجوع حتى ابتلت لحبته بالدموع ثم قال اعلم يا يزيد اني  
دخلت المدينة تاجرا في ايام حيوة النبي وقد اردت ان اتبر  
مهدية فسالت من اصحابه اى شئ احب اليه من الهدايا فقال  
الطيب حب اليه من كل شئ وان له رغبة فيه قال فحملت اليه  
من المسك فارتين وقد راى من العنبر الاشهب وجئت به اليه و  
هو يومئذ في بيت زوجته امرسلة ورضيها شاهدت جماله  
ازداد لعيني من جماله نوراسا طعا وزادني منه سرورا وقد تعلق  
قلبي بحبته فسلمت عليه ووضعت العطر بين يديه فقال هذا  
فقلت هدية فحفره اتيت بها اليك الى حضرتك فقال ما  
اسمك فقلت اسمي عبد الشمس فقال لي بدل اسمك فانا اسميت



عبد الوهاب ان قبلت مني الاسلام قبلت منك الهدية قال فنظرته  
فناملته فقلت انه نبي وهو النبي الذي اخبرنا عنه  
عيسى حيث قال اني مبشركم برسول ياتي من بعثكم اسما احمد  
فاعتقدت ذلك واسلمت على يده في تلك الساعة ورجعت  
الى الروم وانا اخفى الاسلام وولي مدة من السنين وانا مسلم  
مع خمس من البسين واربع من البنات وانا اليوم وزير صلت  
الروم وليس لاحد من النصارى اطلاع على حالنا واعلم يا  
زيد اني يوم كنت في حضرة النبي وهو بيت امرئ رأت  
هذه العزير الذي راسه وضع بين يديك مهيئا حقيرا وقد  
دخل على جده من باب الحجرة والنبي فاتح باعترفا وله وهو  
يقول مرحبا بك يا حبيب حتى تناوله واجلسه في حجره وجعل  
يقبل شفتيه ويرشف ثناياه وهو يقول بعد عن رحمة  
الله من قتلك يا حسين ومن اعان على قتلك والنبي يبكي  
فلما كان اليوم الثاني كنت مع النبي في مسجده اذا تاه  
الحسين مع اخيه الحسن وقال له يا جداه قد تصادعت  
مع اخي الحسن ولم يغلب احدا منا الاخر وانما تريد ان نعلم اين  
اشد قوة من الاخر فقال لهما النبي يا مهيئين يا حبيبين ان التصارع  
لا يليق لكما ولكن اذهبا فتكاتبا من كان خط احسن فكن لك  
تكون قوته اكثر قال فمضيا وكتب كل واحد منهما سطورا وتيا  
الى جد هما النبي فاعطياهما اللوح ليعتضي بينهما ففطر النبي  
اليهما ساعة ولم يرد ان يكسر قلب احدهما فقال لهما يا حبيبي



اني نبي لامي لا اعرف الخط اذ هبا الى ابيكما يحكم بينكما وينظر  
 ايكما احسن خطا قال فمضيا اليه فقام النبي ايضا معهما و دخل جميعا  
 الى منزل فاطمة فما كان الا ساعة واذا النبي مقبل وسلمان الفارسي  
 معه وكان معي ومع سليمان صداقة ومودة فسالته كيف  
 حكم بينهما ابوهما وخطاهما احسن فقال سلمان ان النبي  
 لم يجبهما بشئ لانه تامل مرهما وقال لو قلت خط الحسن  
 احسن كان يغتم الحسين ولو قلت خط الحسين احسن كان  
 يغتم الحسن فوجههما الى ابيهما فقلت له يا سلمان بحق الصداقة و  
 الاخوة التي بيني وبينك وبحق الاسلام الا ما اخبرتني كيف  
 حكم ابوهما بينهما فقال لما اتيا الى ابيهما تامل حالهما وراق قلبهما  
 ولم يجد ان يكسر قلب احدهما قال لهما امضيا الى امكما فهي تحكم  
 بينكما فاتيا الى امهما وعرضا ما كتب في اللوح وقال يا امته انجدنا  
 امرنا ان نتكاتب فكل من كان خطه احسن تكون قوته اكثر  
 فتكاتبنا وحننا اليه فوجهنا الى ابينا فلم يحكم بيننا ووجهنا  
 الى عندك فتفكرت فاطمة بان جد هما واباهما اراد ان يكسر  
 قلبهما انا ماذا اصنع وكيف احكم بينهما فقالت لهما يا قرين عيني  
 اني اقطع قلاوتي على اسمكما فايكما يلتقط من لؤلؤها اكثر كان  
 خطه احسن وتكون قوته اكثر قال وكان في قلاوتها سبع  
 لؤلؤات فالتقط الحسن ثلث لؤلؤات والتقط الحسين ثلث لؤلؤات  
 وبقيت الاخرى واراد كل واحد منهما تناولها فامر الله تعالى جبرئيل  
 بنزوله الى الارض وان يضرب بجناحه تلك اللؤلؤة ويقدها



نصفين فاخذ كل واحد منهما نصفها فانظر يا يزيد ان رسول الله  
لم يدخل على احدهما المخرج الكتابية ولم يرد بكسر قلب احدهما  
وكذلك امير المؤمنين وفاطمة وكذلك رب العزة لم يكسر قلب  
احدهما بل امر من قهر اللؤلؤ بينهما لجبر قلبهما وانت هكذا تفعل  
يا ابن بنت رسول الله صاف لك ولدينتك يا يزيد ثم ان البصرة  
لنفض الى واس الحسين واحتضنته وجعل يقبله ويبكي ويقول  
يا حسين اشهد لي عند جدك محمد المصطفى وعند ابيك علي  
وعند امك فاطمة الزهراء صلوات الله عليهم اجمعين فادسيوا  
يا اخواني رحمكم الله الحزن الطويل واضربوا على النرب والعويل  
وابكوا على من اهتر لقتله العرش الجليل فعلى الاطائب من اهل  
بيت الرسول فليبك الباكون واياهم فليندب الندابون ولمثلهم  
فلتدرف الدموع من العيون ولا تكونوا كبعض ما دجهم حشنة

### الاحزان والاشجان فنظم وقال فيهم الباب الثالث

اعلموا تقبل الله اعمالكم واحسن لديه ما لكم ان الله تعالى  
لا يقبل الاعذار في ترك الماقر على الال الاطهار لان  
تعالى جرت عادته بتكليف العباد بعد الهامهم الرشاد  
ليفيض عليهم الخبرات فيصلون الى الكمالات ولا شيء لعمري  
لحصول ثواب العظيم وازالة العذاب لا ليمر من اظهار شعائر  
الاحزان واجراء الدموع لهتان على ما اصابهم في ذلك الزمان  
من اهل الخدر والخذلان فكم من دم مسفوح وطفل مذبح  
وقلب مجروح ومومل بالدماء ومسلوب للرداء ومشوذ بالعراء



ومذبح من القفا وقرّة عين المصطفى وثمرّة فواد الزهر أبت  
خاتم الانبياء فيا لله ما اجرهم على الله وعلى انتهالك حرمته رسول الله  
فوجوا بها الاخوان ضجروا بالعويل وعجوا بالبكاء على هذا الرز والمجلى والله دمر وقال

بنفسي خذوا بالتراب تغفرت  
بنفسي وسامعليات على القفا  
بنفسي شفاة ذابلات من الظما  
بنفسي عيوناً غايرات شواهدا  
بنفسي من الالنبي حزائدا  
تفيض وموعا بالدماء مشوبة  
على خير قتلى من كهول وفتية  
ربيع اليتامى والارامل فابكمها  
واعلام دين المصطفى وولائه  
ينادون يا جداه ايه محنة  
ضغائن بدو بعد ستين اظرت  
كافى بينه المصطفى قد تعلق  
وفي حجرها ثوب الحسين مضمج  
تقول يا عدل اقض بيني وبين من  
اجالوا عليه بالصوارم والقنا  
كذاول العادين ظل على اللود  
مضوا وانقضت ايامهم وعمومهم

بنفسي حصوما بالعراء تغرت  
الى الشام بك بارقات الاسنة  
ولم تخط من ماء الفرات بقطرة  
الى الماء منها نظرة بعد نظرة  
حواسر لم يغدق عليها بيرة  
كقطر الغداوي من مدايع ثوت  
مصاليبت انجاد اذ الخيل كرت  
مدارس للقران في كل سحرة  
واصحاب قربان وحج وعمرة  
تراها علينا من امية مروت  
وكانت اجنت في الحشا واسوت  
يداه اساق العرش والدمع اذرت  
وعنها جميع العالمين بحسرت  
تعدي على ابن بعد قهر وذلة  
واسقوه كاس الموت طعم الموت  
ومن سار فيهم بالاذى والمغرة  
سوى لعنة باؤا بها مستمرة

روى عن السيد السعيد عبد الحميد يرفعه الى مشايخه عن منذر



الثوري عن ابيه عن اخيه قال قال الحسين انا قتل العبره ما ذكرت  
 عند مؤمن الا وبكى واعظم لصابي روى ايضا عبد الحميد بن زهر  
 الى مشايخه الى جابر الجعفي يرويه عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 جابر كرم بينكم وبين قبر الحسين قال قلت يوما او بعض يوم اخر قال  
 فقال لي ان زوره قلت نعم قال الا افرحت الا ابشرك بثوابه قلت بل  
 جعلت فداك قال ان الرجل منكم ليتهيا زيارته فتبأثر به اهل  
 السماء فاذا خرج من باب منزله واكبوا وماشيا وكل الله به عزو  
 جل اربعين الغاصن الملائكة يصلون عليه حتى يوافي قبر الحسين  
 وثواب كل قدم يرفعها كثواب المستحط بد صدق سبيل الله فاذا  
 سلمت على القبر فاسلم بيدك وقل السلام عليك يا حجة الله  
 في ارضه ثم افض الى صلواتك فان الله تعالى يصلي عليك  
 وملائكته حتى تفرغ من صلواتك وبكل ركعة تركها عنده  
 كثواب من حج الف حجة واعتمر الف عمره مع نبي مرسل فاذا انت  
 قمت من عند قبر الحسين وهو يقول طوبى لك ايها العبد لقد  
 غنمت وسلمت وغفر الله لك ما سلف فاستأنف العمل قال  
 فان مات من عامه او من ايلته او من يومه لم يقبض روحه الا  
 الله تعالى وتقوم معه الملائكة يستحون ويصلون عليه حتى  
 يوافي منزله فتقول الملائكة ربنا عبدك واني قبر وليك وقد  
 واني منزله فاين نذهب فيا تهم النداء من قبل السماء يا ملائكة  
 فتوا بباب عبيدي فسمعونني وقد سوني وهملوني واكتبوا  
 ذلك في حسناقه الى يوم وفاته فاذا توفي ذلك العبد شهدوا



غسله وكفنه والصلوة عليه ثم يقولون ربنا وكلنا باب عبدك  
وتوفي فاين نذهب فيايتهم النداء ياملا نكفي قفوا بقدر عبد رب  
فسبحوني وقد سوني وهملوني واكتبوا ذلك في حسناقه الى يوم  
ياتيني في يوم القيمة فيا طوبى لمن اجهم ووالاهم ويا خسران من  
ابغضهم وعاداهم والله د ومن قال من ذى الرجال

عدولي عن محبتكم فناري	وموتى تحت ارجلكم صلاحي
هو اكم كعبه تهوى اليها	قلوب الناس من كل النواحي
فلا والله لا اسلوهاواكم	ولا اصبو الى قول اللواحي

فلعمري لو تضاعفت احزائي وتزايدت اشجائي واجريت عوض الدمع  
وما جعلت عمري كله ما تما وبقيت من شدة الجزع والاكتئاب  
كالخال لماروف ببعض ما يجب على من حق الال وعن الصادق  
عليه السلام قال من زار الحسين لا اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا  
سمعه محصت ذنوبه كما يحصى الثوب في الماء ولا يبقى عليه نس  
ويكتب له بكل خطوة حجة وكل اوقع قدمه عمر وعن الصادق  
عليه السلام قال من خرج من منزله لزيارة الحسين عليه السلام ان  
كان ماشيا او راكبا كتب الله بكل خطوة حسنة وخط عنه  
سيئة حتى اذا صار في الحائر كتبه الله من المفلحين حتى اذا  
قضى مناسكه كتب الله من الغايزين حتى اذا اراد الانصراف  
ناداه ملك يا فلان ان رسول الله يقر بك التلاوة يقول لك  
استانف لعل فلقد غفر الله لك ما مضى روي عن عاصم عن  
ابي عبد الله عليه السلام قال يا عاصم من زار الحسين عليه السلام هو



مغموم اذهب الله غمه ومن زاره وهو فقير اذهب الله فقره عنه  
ومن كان به عاهة فدعا الله ان يذهبها استجيبت دعوته وفرج  
همه فلا تدع زيارته فانك كلما اتيتك كتب الله لك بكل  
خطوة تخطوها عشر حسنات ومحى عنك عشر سيئات  
وكتب الله لك ثواب شهيد في سبيل الله اريق دمه فايك  
ان قفوتك زيارته واما في الاخرة فبولايتهم يحصل الفوز  
بالنعيم الدائم المقيم وبجهم يحصل الخلاص من العذاب الاليم  
نقل عن ابي عبد الله قال قال الحسين من زارني بعد موتي  
زمرته يوم القيامة ولو لم يكن الا في النار لخرجته

يا عتبة الهادي النبي ومن هم	غري وفخري والرجا والمفزع
واليتمكم وبرئت من اعدائكم	فانا بغير ولا لك لا ابيع
صلى الاله عليك وما احببت	فكروا وقضت العيون الجمع

نقل عن الرضا عليه السلام في حديث يرضاه الى الصادق عليه السلام  
انه قال ايام زائري الحسين لا تغد من اجالهم قال  
هرون بن خارجه قال قال لي ابو عبد الله كم حججت  
قال قلت تسع عشرة حجة وتسع عشرة عمرة فقال له لو كنت  
اتممتها عشريين حجة كنت كمن زار الحسين روي علي بن محمد  
عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ونا  
اخبرني انه قال لك اني حججت تسع عشرة حجة وتسع عشرة  
عمرة فقلت له حج حجة اخرى واعتمر عمرة اخرى يكتب لك  
زيارة الحسين عليه السلام فقال ايما احب اليك الحج عشريين



حجة وعتمر عشرين مرة او تحضر مع الحسين عليه السلام فقلت بل  
 مع الحسين روي عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال ما بين قبر  
 الحسين الى السماء مختلف الملائكة وعن يسير الدهان قال  
 قلت لابي عبد الله عليه السلام بما فاتني الحج واعرف عند  
 قبر الحسين قال الحسن يا يسير ايا مؤمن اتى قبر الحسين  
 عاد فابحقه في غير يوم عيد كتب الله له عشرين حجة وعشرين  
 عمرة مبرورات متقبلات وعشرين غزوة مع نبي مرسل وامام  
 عادل ومن اتاه في يوم عيد كتب الله له الف حجة والف  
 عمرة مبرورات متقبلات مع نبي مرسل وامام عادل قال  
 وقت وكيف لي مثل الموقف قال فظرك الى شبر المتعب ثم  
 قال يا يسير ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين يوم عرفة فاغتسل بالفرات  
 ثم توجه اليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اهل الا  
 قال وعمرة وعن ابي جعفر الباقر انه قال خلق الله كراما قبل ان يخلق  
 الله الكعبة بأربعة وعشرين الف عام ثم قدسها وبارك فيها فسا  
 زالت ارض كربلاء مقدسة مباركة طاهرة قبل ان يخلق الله الخلق  
 وقبل ان يكون الله الكون ولم ينزل كذلك حتى جعل الله افضل  
 ارض في الجنة وافضل منزل ومسكن يسكن الله فيها اوليائه في  
 الجنة وانها اذا انزل الله الارض وسيرها دفعت كما هي بتربتها  
 نورانية صافية فجعلت اول روضة من رياض الجنة وافضل مسكن  
 في الجنة لا يسكنها الا النبيون والمرسلون واولوا العزم من  
 الرسل وانها لتزهرها بين رياض الجنة كما يزهر الكوكب الذي



لأهل الأرض يغشي نورها أبصار أهل الجنة جميعا وهي تنادي  
 أنا الأرض المقدسة المباركة التي تضمنت جسد سيد الشهداء  
 وسيد شباب أهل الجنة أبي عبد الله الحسين عليه السلام  
 وفي بعض الأخبار إن الله تعالى لما خلق أرض الكعبة افتخرت  
 وأبت هجت وقالت من مثلي وقد بنى بيت الله على ظهري يأتيني  
 الناس من كل فج عميق وجعلت حرم الله وأمنه فإوحى الله  
 تعالى في أرض الكعبة كفى وقرى فوعزتي وجلالي ما فضلت  
 به فيما أعطيت أرض كربلاء إلا بمنزلة الأبرة التي اغسست في البحر  
 ولو لا تربة كربلاء ما خلقتك ولو لا ما تضمنت أرض كربلاء ما  
 خلقتك ولا خلقت البيت الذي افتخرتي به فقري واستقري  
 وكوني متواضعة ذليلة مهينة غير مستنكفة ولا مستكبرة  
 على أرض كربلاء ولا أسحنت بك في نار جهنم كل ذلك تعظيما

الحسين عليه السلام وأجلا لاله شعر

مالي إذا وضع الحساب سيلة	النجوبها من حرنا والموعود
الاعترا في بالذنوب وانتي	متمسك بولاء آل محمد

روي في بعض الأخبار إن رجلا جاء إلى الصادق عليه السلام  
 وشكا إليه من علة ردية فقال له الصادق يا هذا استعمل  
 تربة جدى الحسين فان الله تعالى جعل الشفاء فيها من جميع  
 الأمراض وأما أنا من جميع الخوف وإذا أراد أحد أن يستعملها فليخذ  
 من تلك التربة ثم يقبضها ويضعها على وجهه وعينه ويتركها  
 على جميع بدنه ويقول اللهم بحق هذه التربة وبحق من حل فيها



وبحق جده وابيه وامه واخيه والائمة من ولده وبحق الملائكة  
 الخافين به الالهة تاشفاه من كل داء وبراء من كل مرض ونجاة من  
 كل خوف وحرزهما الخاف واحد برحمتك يا ارحم الراحمين ثم  
 استعمل من تلك التربة اقل من الحمصة فانك تبرا باذن الله تعالى  
 قال الرجل فوالله اني قد فعلت ذلك فشفت من علي من وقته  
 وساعتي من بركات سيدك الحسين عليه السلام وعن اسحق بن اسعيل  
 انه قال سمعت من الصادق عليه السلام يقول ان لموضع قبر الحسين  
 حرمة معروفه من عرفها واستجار بها اجبر فقلت يا مولاي  
 فصف لي موضعها جعلت فذاك فقال اصح من موضع قبره الان  
 خمسة وعشرين ذراعا من ناحية راسه ومن ناحية رجليه كذلك  
 واعلم ان ذلك روضة من رياض الجنة ومنه معراج الملائكة  
 تخرج فيه الى السماء باعمال ذواره وليس ملك في السموات  
 ولا في الارض الا وهم يسألون الله عز وجل في زيارة الحسين  
 فتفوح منهم ينزل وفوج يخرج الى يوم القيمة

يا جوهر اقام الوجود به	الناس بعدك كلهم عرض
اسهرت عينات قرنها	ولها عليك وليس تغتمض
واهت قلبا انت منبته	القصوى بحزن فيك يعترض

روي ان الصادق عليه السلام اصابه مرض فامر مولا له ان  
 يستاجر له اجيرا يدعوا له بالعافية عند قبر الحسين عليه  
 السلام فخرج المولى فوجد رجلا مؤمنا على الباب فحكى له  
 ما امر به الصادق فقال الرجل انا امض لكن الحسين عليه السلام



امام صفت رض الطاعة والصادق امام صفت رض الطاعة فكيف ذلك  
 فرجع مولاه وعرفه بمقالة الرجل فقال الصادق صدق الرجل  
 في مقالة لكن الله بقاء يستجاب فيها الدعاء فتلك البقعة من  
 تلك البقاع وان الله عوض الحسين من قتل بثلاثة اشياء احدا  
 الدعاء عند قبته والشفاء في تربته ولائمة من ذريته والله دون

يا بقعة مات بها سيد	ما مثله في الناس من سيد
مات الهدى من بعده والنذا	والحلم والعلم مع الشود

روى في بعض الاخبار عن رجل صالح قال دفعت الى امرأة غزلا  
 ابغض فقالت ادفع هذا الغزل الى سدنة مكة ليخاطبها كسوة  
 الكعبة فكرهت ان ادفعه الى الحجة فقال عليها اشتر به عسلا  
 زعفرانا وخذ قليلا من طين قبر الحسين واجعله بماء السماء و  
 اجعله في العسل والزعفران وفرقه على اوليائنا من المؤمنين ليلا  
 وبه مرضهم ففعلت ما امرني به مولاي فكل مريض اخذ منه شفي باذن  
 الله تعالى يا اخواني ما اطيب ثمر فضائلكم وما اعذب ذكر مدائحكم  
 الكاملة تقديست انفس امتعت عليهم من الهجوع وظهرت اعين  
 سكبت عليهم شايب الدموع وظفر بالنصيب الوافر من ولاهم  
 وحصل من الشرف الظاهر من مال عبادهم ما ضرهم ما  
 تجرعوه من الالام لم تكن الا لحظة واحدة يفعلون دار السلام جوار  
 الملك العلام فيا عيوني سحي دموعي ويا جفوني وافقي والطبع  
 وكوني كادح الال حيث عرته الالهزان ولا استجنان فظم وقال فيهم  
 الباب الثالث تفكر يا اخوان الدين فيما قدم عليه الاضرار من



أخوانكم المؤمنين لكنهم ظهروا لهم السر المكنون فعملوا ما كان و  
 ما يكون ورضوا عن الرحمن فمحووا في محبته بالارواح والأبدان  
 وغضبوا الملك الديان فاجادوا في سبيله بالكفاح اساد غيل  
 عزيز عزمها قليل قربها جاهدوا في سبيل الله ذي الجلال وبذلوا  
 نفوسهم في محاربة اهل الزبج والضلال وموهم بالجناد حتى  
 انطوون وضربوهم بالسيوف حتى انخسوا وطعنوهم بالرمح حتى  
 ارتقوا وليس هم القوم الذين اذادعوهم يقولوا اين اين ولم  
 يخافوا الحين ولا سقطوا بين بين واين لكم مثل انصار مولاكم

الحسين اين والله در من قال شعر

هم القوم اقبال اما جيد سادة	مذاويدا بطال لها الحرب منزل
كماة حماة يرهبا لموت باسهم	وليس لهم عن حومة الضرر معد
فكم غادروا من غادرني كرهية	وكم عقلوا من كافر ليس يعقل
وجادوا ووجادوا بالنفوس امامه	وفالك من الجود العظيم مؤمل
وسادوا واغشادوا من لا يمتطاول	دعائم فوق السماكين اطول
وحاموا فحاموا ووسبوا محمد	الى ان تداعوا المنايا وقتلوا
فلهم في لهم صرعى امام امامهم	ومن دمهم وجه الثرى متبدل
وقد نسجت ايدي الرياح من التو	لهم حلالا من فوقهم نتجلل
فلو انني شاهدت مشهد كربلا	وكسفى يكفى كنت للنفس ابدل
وواسيتهم بالطعن والضرب والعنا	فذاك المنال لو كان ذلك يحصل

روى عن طريق الخصم عن ابن مالك قال قال رسول الله صلى  
 بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو



على بغضنا قال مروان ابن الحكم كفى ايتمها الخجوز واقصدي لما  
جئت له فقالت له وانت يا بن الزرقا تتكلم والله لانت ببشير  
مولى بن كلده اشبه منك بالحكم ابن العاص وقد رايته بالحكم سبط  
الشعر مد يد القاصه وما بينكما قرابة الا كقرابة الفرس لصا من  
من الاثان المقرف فاسال عما اخبرتك به املك فانها المستخبرك بذلك  
ثم التفت الى معوية فقالت والله ما جرى هو لاء غيرك وان

امك القاتلة في قتلة حمزة شجرا

نحن جزيناكم بيوم بدر والحرب بعد الحروب ان الشعر

الى اخر الابيات فاحبها ابنة عمي تقول

جزيت في بدر وغير بدر يا ابنة وقاع عظيم الكفر

الى اخر الابيات فالتفت معوية الى مروان وعمر وقال والله ما  
جراها على غير كما ولا اسمعني هذا الكلام سوا كما ثم قال يا خاله  
اقصدي لحاجتك ودعي ساطير النساء عنك قالت تعطيني  
الفى دينار والفى دينار قال وما تصنعين بالفى دينار والفى دينار  
والفى دينار قالت ازوج بها فتراءى بنى الحارث قال وما تصنعين  
بالفى دينار قالت استعين بها على شدة الزمان وزيارة بيت الله  
الحرام قال فداء امرت بها لك فما تصنعين بالفى دينار قالت اشترى  
بهن عينا خياريه في ارض خواره تكون لفقرآء بنى الحارث ابن عبد  
المطلب ثل هي لك يا خالدا ما والله لو كان ابن عمك عليا مما امر  
لك بها قالت تذكر عليا فض الله فانت واجهد بلاك ثم علا نحيبها

وبكاؤها وجعلت تقول



الا يا عين وبجك فاسعدينا  
 زدنا خير من ركب المطايا  
 ومن لبس النعال من حذاها  
 اذا استقبلت وجهي حسين  
 الا فابلى مغوية بن حرب  
 افي الشهر الحرام تجعمون  
 مضى بعد النبي فذته نفسه  
 كان الناس منذ فقدوا عليا  
 فلا والله لا انسى عليه  
 لقد علمت قرين حيث كانت  
 فلا يفرح مغوية بن حرب

الا فابكي امير المؤمنين  
 وجال بها ومن ركب السفينا  
 ومن قر الميثاق والمبيت  
 رايت البدر راع الناظرينا  
 فلا قررت عيون الثاملينا  
 بخير الخلق طرا اجمعينا  
 ابو حسن وخير الصالحينا  
 نعام جال في بلد سنينا  
 وحسن صلوته في الراكعينا  
 بانك خيرها حسبا ودينا  
 فان بقيه الخلفاء فينا

قال فبكي مغوية وقال يا خاله لقد كان مثل ما قلت وافضل  
 فانظروا يا اخوان الدين الى هؤلاء الكفرة الملاحين كيف يعترفون  
 بالحق ويرغبون عنه ويتطلعون اليه ويفرون منه استخوذ عليهم  
 الشيطان فسلك بهم في ادوية الهوان وقادتهم ازمة الباطل  
 وارخت لهم العنان فباؤا بالخبيثة والخسران واستحقوا عذاب  
 النيران وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون \* روي عن  
 بعض الصادقين انه قال دخلت جامع بني امية لاصلي واذا انا  
 برجل من بني امية جاء ووقف يصلي فترى امني فلما طأ طأ راسه  
 للسجود سقطت عمامته عن راسه فاذا راسه ووجهه كوجه الخنزير  
 وشعره كشعر الخنزير فلما نظرته طار عقلي وطاش لبي ولم اعلم ما



ما صليت ولا ما قلت في صلوتي فلما فرغ من الصلوة تنفس الصعداء  
 وقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم اخذ بيده وسار  
 معي الى داره وقال لغلام لا تدع احدا يدخل علينا ثم انه قال يلح  
 اخبرك بقصتي اظهر لك على حالي ثم انه كشف راسه ونزع قميصه  
 واذا راسه ووجهه كالخنزير وشعره مثل جلد الخنزير فمخبت منه  
 وقلت له ما الذي اري بك من البلاء فقال اعلم اني كنت مؤذنا  
 لبني امية وكنت كل اليوم العن علي ابن ابي طالب الف مرة بين  
 الاذان والاقامة واذا كان يوم الجمعة لعنته اربعين الف مرة  
 فبينما انا نائم ليلة الجمعة رايت في منامي كان القيمة قد قامت و  
 رايت رسول الله صلى الله عليه واله وعلياً والحسن والحسين  
 عليهم السلام وماء الكوثر مترع وبيد الحسن ابريق من نور  
 وبيد الحسين عليه السلام كأس من نور وهما يسقيان الناس  
 كافه وانا في عطش شديد فدبوت من الحسين وقلت له اسقني  
 يا ابن رسول الله فقال لي ستشرب من حميم جهنم فقال له النبي  
 صلى الله عليه واله لا تسقيه فقال يا جده كيف اسقيه وهو يلعبني  
 كل يوم الف مرة فالتفت الى النبي وقال لك يا لعين يا شقي اتلعن  
 اخي وخليفتي وابن عمي علي ابن ابي طالب ثم بصق في وجهي قال  
 غير الله ما بك من نعمة فانتبهت من منامي مرعوباً فاذا هو مسبح  
 كما ترى وصار عبرة لمن يسمع ويرى وانا الحمد لله قد ثبت الى الله نعمه  
 مما كان مني وواليت علي ابن ابي طالب وتبرأت من اعدائه  
 ايا من هم فلك النجاة ومن هم | هدايات وغوث لانا موجود



ولو لا هم ما كان نور ولا دج	ظلام ولا الخلق كان وجود
عليكم سلام الله حيث ثناؤكم	حكي نشره ندا يصنوع وعود
وحيث بكم هبت نسيم ونسبت	هبوب وللعبدان رنح عود
وازهر من زهر البروج زواهر	وورد من زهر المروج وورد

قالوا يا ايها من عاداهم والحبيبة من ضل عن هداهم روى انه  
دخل ابو امامة الباهلي على معوية فقربه وادناه ثم دعا بالطعام  
فجعل يطعم ابا امامة بيده ثم اوسع راسه ولحيته طيبا وامر له بدينار  
من دنانير فدفعها اليه ثم قال يا ابا امامة ابا الله انا خير امر علي بن  
ابي طالب فقال ابو امامة نعم ولا كذب ولو يغير الله سالتني  
لصدقت على والله خير منك واكرم واقد مالى رسول الله قرابة  
واشد فى المشركين نكابة واعظم عند الامم عناء اتدري  
من علي يا معوية علي بن عم رسول الله وزوج ابنته سيدة  
نساء العالمين وابو الحسن والحسين سيدا شباب اهل  
الجنة وابن اخي حمزة سيد الشهداء واخو جعفر ذي الجناحين  
فاين انت تقع من هذا يا معوية اظننت اني ساخرك على عبيد الطائف  
وطعامك وعطائك فادخل اليك مؤمنا واخرج عنك كافرا ببس  
ما سولت لك نفسك يا معوية ثم خفض وخرج من عنده فاتبعه  
بالمال فقال لا والله لا ما اقبل منه دينارا واحدا فخذته هي المحنة الناصحة  
والمودة الرايقة الخالصة وعلى مثل اهل البيت فليبك الباكون  
ويا هم فليندب النادبون ولمثلهم تذر ف الدموع من العيون  
اولا تكونون كبعض ما دجهم حيث عرت الاخران ولا شجان فنظم وقال فيهم



الجلس الخامس في الليلة الثالثة عشر من شهر المحرم في يوم الثلاثاء

الباب الاول ايها الاخوان دعوا التشاغل عن الاهل والاوطان  
وتفكروا فيما اصاب سادات الزمان الذين هم الائمة استحققتهم  
دخول الجنان فلو انصف المحب لو كان لا ضرمت في جسد نيران الاخوان  
ولو صدق في المحبة العشاق ما شحوا بالدم المهرق ولعجلوا التماسح  
بالارواح يوم التلاق فلو تلفت نفوس من شدة الحزان لتلفت  
نفوس مجيهم عليهم ولو تفتت كبده من شدة الاشجان لتفتت كباد  
مواليهم بالنسبة اليهم وهيها تهيها تلافاء للاحياء بعد  
الممات او ما بلغكم مقال الحسين عليه السلام وهو ينادي على رؤس  
الاشهاد يسمع من حضر من العباد وما لافاه من اهل الفساد حيث  
اظمروا له العناد واجابوه بخلاف ما طلب واراد اشروعوا فيه  
وفي بنيد النبال نصرعوهم على الاكام والرمال فتم صلفون على  
غير فراش ولا وساد ولا وطاء ولا مهاد تحب عليهم الصبا والديود  
وتغدوا عليهم العقبان والنسور والله در بعض مجيهم حيث قال فيهم

ليبت على الاسلام من كان باكيا	فقد ضيبت احكامه استقلت
غداة حسين للرماح رمية	وقد فحلت منه السيوف وعلت
وعود وفي الصحراء الحما بددا	عليه عشاق الطير بانث وظلت
فما نصرته امة السوء اذ دعي	لقد طاشت الاحلام منها وظلت
ولكن محوا انوارهم با كفهم	فلا سلمت تلك الا كف وشلت
اذ اقلته حر القتل امة جدّه	هفت نعلها في كربلاء وزلت
فلا قدس الرحمن امة جدّه	وان هي صامت للاله وصلت



كما فجعت بنت الرسول بنسائها | وكانوا حاة الحرب حين استقلت  
 روى عن امرئ سلمة زوجة النبي <sup>ص</sup> قالت دخل على رسول الله ذات  
 يوم ودخل في أثره الحسن والحسين عليهما السلام فجلسا الى جانبه فاخذ  
 الحسن واجلسه على ركبته اليمنى والحسين على ركبته اليسرى فجعل  
 يقتل هذا تارة وهذا اخرى واذا يجبر ثيل قد نزل وقال يا رسول  
 الله انك لتحب الحسن والحسين فقال وكيف لا احبهما وهما رجليك  
 من الدنيا وقرعة عيني فقال جبرئيل يا نبي الله ان الله قد حكم عليهما  
 بامر فاصبر له فقال وما هو يا اخي جبرئيل فقال قد حكم على هذا  
 الحسن ان يموت مسموما وعلى هذا الحسين ان يموت مذبوحا و  
 ان لكل نبي دعوة مستجابة فان شئت كانت دعوتك لولدك  
 الحسن والحسين فادع الله نورا ان يسلمهما من السم والقتل وان شئت  
 كانت مصيبتكما ذخيرة في شفاعتك للعصاة من امتك يوم القيمة  
 فقال النبي يا اخي جبرئيل انا راض بحكم ربي لا اريد الا ما يريد و  
 قد اجبت ان تكون دعوتي ذخيرة لشفاعتي في العصاة من امتي و  
 يقضي الله في ولدي ما يشاء روي ان النبي كان ذات يوم جالسا  
 وحوله علي وفاطمة والحسن والحسين عليهما السلام فقال لهم يا اهل  
 بيتي كيف لي بكم اذا كنتم صرعى وقبوركم شتى فقال للحسين  
 يا جد مموت موتا ونقتل قتلا فقال يا بني بل تقتل ظلما وعدوانا و  
 يقتل اخوان الحسن ظلما وعدوانا وتشرده اواريك في الارض شرقا وغربا  
 فقال الحسين عليهما السلام ومن يقتلنا يا جد فقال تقتلكم شر الناس  
 قال فقل بئروا بعد قتلنا احدا من امتك فقال نعم طائفة من امتي



فاطمة الزهراء فسمع الحسين يبكي فقال لها يا فاطمة سكيتي المرقعة  
ان بكاءه يؤذي بني ثم اخذته اليه ومسح الدموع من عينيه وقبله و  
ضمه اليه صلوات الله وسلامه عليه فكيف ولوراه ملقاً على الرضا  
من بوحان القفا مر ملا من الاعداء بالدماء يتلظى من الظما والشمر  
جاث على صدره وولغ السيف في نحره وهو يستغيث فلا يغاث  
وليستجير فلا يجار فان الله وانا اليه راجعون ولقد صدق فيما قال

لسان الحال والله در من قال —

وما حيلة المصنعة وقد شط الفد	وحال التناقي دون نيل مراده
هو الشوق لا دمع يظن وكوفه	اذا ظن وجكاف الحيا بعداه
وذفرت اشجاني يكاد مرورها	يلذيب المحصر من حررة واتقاده

روى عن الامام جعفر الصادق عليه السلام قال مرا بمر المؤمنين  
بكر بلا فبكي حتى اشر ومرت عيناها بالدموع وقال هذا مناخ ركابهم  
هذا ملقى وحالهم فبه سائر اقدماؤهم طوبى لك من توبة تراق  
عليها دماء الالهة مناخ ركاب ومنازل شهداء لا يسفهم من كان  
قبلهم ولا يلحقهم من كان بعدهم فيا اخواني كيف لا يستحقون هذه  
الاصواف من صاحب الاعراف وقد وقوا ولده بانفسهم من مصارع  
الخوان وعرضوا ارواحهم دونه للحدثان فواصر تاه على تلك  
الجسوم المرملة بالدماء وبالحفاته على تلك الافواه البابسة من  
الظما حسد وهم على الكمال وجل وعلا مجدهم ان ينال فاخذوا  
في تحصيل الثواب القرص فلما امكنتهم جرعوهم الغصص فخالقوا في  
افعالهم الملك الجليل فضلوا عن الاهتداء الى سوا السبيل فالويل



لمن شفاعته يوم القيمة تخصماؤه ومن خصماؤه يوم القيمة شفاعته  
وما خسرهم ما تجرعوه من الغصص إلا الأمر ما هي إلا لحظة واحدة وأدام  
في داو السلاام وجوار الملك العلام والله درمن قال فهم شعر

هنيئاً لكم روح الجنان وطيبها	نعيماً مقيماً دائماً يتجدد
ديار من الياقوت والأصقنة	وخيمات مرجان وفيها محمد
وأخادعها خرد وسك ترائها	وفيها قصور لؤلؤ وزرجد
وأشجارها مملوءة من ثمارها	وأطيارها من فوقها تتعزّد

فقتل نه لما ثقل رسول الله في مرضه والبيت غاص من فيه قال  
ادعوا لي الحسن والحسين قال فجعل يلهما حتى اغشى عليه قال فجعل علم  
عليهما يدبر فغما عن وجه رسول الله ففتح عينيه وقال دعهما  
يقتعانا مني واتمتع منهما فانهما سيصييهما بعد اثرة ثم قال يا  
الناس قد خلقت فيكم كتاب الله وسنتي وعترتي اهل بيتي فالمضيغ  
لكتاب الله كالمضيغ لسنتي والمضيغ لسنتي كالمضيغ لعترتي وعن ابن  
عباس في حديث امر الفضل بنت الحارث حين ادخلت حسينا على  
رسول الله فاخذته رسول الله وبكى واخبرها بمقتل الان قال ثم هبط  
جبرئيل في قبيل من الملائكة ثم نشر واجتمعهم ليكون حزناً منهم على الحسين  
وجبرئيل معه قبضة من ترربة الحسين تفوح مسكاً اذ فرقد فعها  
الى النبي وقال يا حبيب الله هذه ترربة ولدك الحسين عليه السلام  
بن فاطمة وستقتله اللعنا بارض كربلاء قال فقال النبي جبرئيل  
وهل تغلحامة تقتل فرخي فرخ ابنتي فقال جبرئيل لا بل يضربهم  
الله بالاختلاف فتختلف قلوبهم والسنة الى اخر الدهر فعلى الاطائب



من اهل بيت الرسول فليبك الباكون واياهم فليندب النادون و  
 مثلمهم فليندرف الدموع من العيون اولئك يكونون كعصم ارجلهم حيث  
 عرقه الاحزان والاشجان فنظم وقال فيهم **الباب الثالث**

اعلموا وفقكم الله لتحصيل الكمالات ولا ارتفاع الى المعالي اعلن  
 الدرجات ان كل جزع في المصائب قبيح الاعلى ساداتكم وكل هلع  
 شنيع الاعلى اهل هدايتكم والاسف على انفايت مذموم عند العقلاء  
 على ائمتكم السادة النجباء فيا ليت لفاطم وايتها عينا تنظر ما صنع ببناتها  
 وبينها ما بين مسلوب وجريح ومسموم وذبيح ومقتول طريح ومشقق  
 للحبوب ومفجوعات بقتل المحبوب شاكيات بين يدي علام الغيوب ناشر  
 للشعور بارزات من الخدر والاطحات للخذل فاقدرات للابناء والمجاهد  
 يسترن وجوههم بالاردان حذر من اهل العناد والطغيان فيا لها من  
 حسرات لا تقضي بدرا ومن احزان مجد ذات طول المدكول لله در من قال

يا اهل عاشور يا لهفي على الدين اليوم شقق حبيب الدين انتهت اليوم قام باعلى الطف نادى بهم اليوم خرم نجوم الفخر من مضر اليوم اطفى نور الله مقتلا اليوم هتك استار الهدى مذقا اليوم زعزع قدس من جوانبه اليوم شقوا على الزهراء كلنا اليوم قال بنو اربط طوائفهم	خذ واحدا وكرم يا آل ياسين بنات احمد نهب لزوم والصين يقول من لي تيم او لمساكين على مناخر قل ليل ولحقوين وجبروت طمر التقوى على الطين وبوغت عزة الاسلام بالهون وهاج بالحيل سادات الميامين وساوروها ببتكيب وتزهين مما صلوه بيدو ثم صفين
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------



اليوم جدد سبط المصطفى شوقا	من نفسه ينجع غير مسنون
نالوا ازمه دنياهم بغيهم	فليتهم سمحوا منها بماعون
الرسول عباد يدا السيفون فمن	ها وعلى وجهه خوفا ومسجون
يا عين لا تدعى شيئا غادية	تهى ولا تدعى دمعاً مخزون
قوى على جدث بالطف وانقضى	بكل لؤلؤ دمع فبك مكنون

فيا اخواني تعال من ارضى تلك العصابة الكرام ونجيبه لمن نكس  
 اعلاما واكثر اعلام فقتل عن سعيد بن المسيب قال لما استشهد  
 سيدي ومولاي الحسين وجمع الناس من قابل دخلت على علي  
 ابن الحسين عليه السلام فقلت يا مولاي قد قرب الحج فماذا امرني  
 قال امض على نيتك وجمع فحجت فبينما انا اطواف بالكعبة واذا  
 انا برجل مقطوع اليدين ووجهه كقطع الليل المظلم وهو متعلق  
 باستاد الكعبة وهو يقول اللهم رب هذا البيت الحرام اغفر لي ما احسبك  
 تفعل ولو تشفع في سكان سواك وارضك وجميع ما خلقت لعظم  
 جرمي قال سعيد بن المسيب فشغلت وشغل الناس عن الطواف حتى  
 حفر به الناس واجتمعنا عليه فقلنا له يا ويلك لو كنت ابليس  
 ما كان ينبغي لك ان تياس من رحمة الله فمن انت وما ذنبك  
 فبكى وقال يا قوم انا اعرف بنفسي وذنبني وما جنيت فقلنا له  
 نذكره لنا فقال نا كنت جمالا لابي عبد الله الحسين لما خرج من  
 المدينة الى العراق وكنت اراه اذا اراد الوضوء الى الصلوة يضع  
 سراويله عندي فاذا تكه تفتش الابرصا وجسن اشراقها وكنت اثناها  
 تكون لي ان صرنا بكر بلا وقتل الحسين عليه السلام وهي معه



فلذقت نفسي في مكان من الارض فلما جن الليل خرجت من مكان فريت  
 بين تلك المعركة وفور الاظلم ونهاى الاليل والقتلى مطروحين على  
 وجه الارض فذكرت لحيني وشقائي التكة فقلت والله طاب للحسين  
 وارجوان تكون التكة في سراويله فاخذها ولم ازل احملها انظر في وجوه  
 القتلى حتى اتيت الحسين عليهما فوجدته مكبوا على راسه وهو جثته  
 بلا راس وفوره مشرق مرسل بدمائه والرياح سافية عليه فقلت  
 هذا والله الحسين فظننت الى سراويله كما كنت اراها قد فوت  
 منه وضربت الى التكة لاخذها فاذا هو قد عقد لها عقدا  
 كثيرة فلم ازل احملها حتى حلت عقدة منها فمديده اليمنى وقبض  
 على التكة فلم اقد وعلى اخذ يده عنها ولا اصل اليها فذعتني  
 النفس الملعونة الى ان اطلب شيئا اقطع يده فوجدت قطعة سيف  
 مطروح فاخذتها واتكبت على يده ولم ازل احملها حتى فصلتها عن  
 زنده ثم نحيتهما عن التكة ومددت يدي الى التكة لاخذها فاذا يده  
 اليسرى قد صلت وقبض على التكة فلم اقد وعلى اخذ يده عنها  
 فقطعتها ومددت يدي الى التكة لاخذها فاذا الارض ترجف و  
 السماء تهتز واذا بغلبة عظيمة وبكاء ونداء وقائل يقول وايتاه  
 وامقتولاه واذا ببيحا واحسيناه واغريباه يا بني قتلك ومارفك  
 ومن شرب الماء منعولك فلما رايت ذلك صعقت ودميت نفسي بين  
 القتلاء واذا ثلاثة نفر وامرأة وحولهم خلائق وقوف وقدامتلات  
 الارض بصور الناس واجنحة الملائكة واذا ابوا احد منهم يقول وايتاه  
 يا حسين فداؤك جدك وابوك وامك واخوك فاذا الحسين عليهما



جالس ورأسه على بطنه وهو يقول لبيك يا جداه لبيك يا  
 رسول الله ويا ابتاه يا امير المؤمنين واما يا فاطمة الزهراء ويا  
 اخاه المقتول بالسم عليكم مني السلام ثم انه بكى وقال يا جداه  
 قتلوا والله رجالنا يا جداه سلبوا والله نساكننا يا جداه هبوا والله  
 رجالنا يا جداه ذبحوا والله اطفالنا يا جداه يعزز عليك ان ترى  
 حالنا وما فعل الكفار بنا واذا هم قد جلسوا يبكون حوله على ما  
 اصابه وفاطمة تقول يا اباها يا رسول الله ما ترى ما فعلت  
 امك بولدي اتاذن لي ان اخذ من دم شيلته واخضب به  
 ناصيتي والقي الله عز وجل وانا مختضبه بدم مولدي الحسين  
 فقال لها اخذي وناخذي يا فاطمة فرايتهم ياخذون من شيبته  
 وتمسح به فاطمة ناصيتها والنبي وعلى والحسن يمسحون به فخورهم  
 وصدورهم وابدا نهم الى المرافق وسمعت رسول الله يقول فديتكم  
 يا حسين بعز والله على ان اراك مقطوع الراس مرمي الجبين دامي  
 النحر مكبوا على قفالك قد كساك الذاري من الرمول وانت طريحا  
 مقتولا مقطوع الكفين يا بني من قطع يدك اليمى من وثني ثناها  
 باليسرى فقال يا جداه كان معي جمال من المدينة وكان يراني اذا  
 وضعت سراويلي للوضوء فيتمنى ان تكون تكفى له فما صنعته ان دفعها  
 اليه الا العلي انه صاحب هذا الفعل فلما قتلت خرج بطلبني بين  
 القتلى فوجدني جثة بلا راس فتفقد سراويلي فرأى التكة وقد  
 كنت عقدتها عقد كثيرة فضرب بيده الى التكة فحل عقدة  
 منها فهدت يدي اليمى فقبضت على التكة فطلب المعركة



فوجد قطعة سيف مكسورة فقطع بها يمينه ثم حل عقدة أخرى  
فقبضت على التكر بيدى اليسرى ان لا يجلها فتكشف عورتي  
فخر يدي اليسرى فلما اراد حل التكر حس بك فرمى نفسه بين القتلى  
فلما سمع النبي كلام الحسين عليه السلام بكى بكاء شديدا واتي بين  
القتلا الى ان وقف بخوي وقال مالي ومالك يا جمال فقطع يدين  
طال ما قبلها جبرئيل وملائكة الله اجمعين وتباركت بها  
اهل السموات والارضين اما كفالك ما صنعوا به الملائعين من  
الذل والهوان هتكوا نساءه بعد الخد وروا نسدال الستور سود  
الله وجهك يا جمال في الدنيا والاخرة وقطع الله يدك وجعلك  
وجعلك من حزب من سفك دمائنا وتجرأ على الله فما استمر دعاؤه  
حتى شلت يدي وحسست بوجهي كانه البس قطعا من الليل المظلم  
وبقيت على هذه الحالة فجيئت الى هذا البيت استشفع وانا اعلم  
انه لا يغفر لي ابدا فلم يبق في مكة احدا لا وسمع حديثه وتقرب  
الى الله بلعنه وكل يقول حسبك ما جنيت يا لعين وسيعلم الذين

ظلموا اي منقلب ينقلبون

واني لطوي الضلوع على جوبك	متى حل فوق الجمر بحرق الجمر
احن الى انفاسكم ونسيمكم	واذكركم والصب يقلقة الذكر
فقر بكم مع قلة المال لي عيشتي	وبعدكم مع كثرة المال لي فقر

روى عن الصادق عليه السلام انه قال لبكاؤن خمسة آدم ويعقوب  
ويوسف وفاطمة بنت محمد وعلي بن الحسين فاما آدم فبكي على الجنة  
حتى صار في حذاء امثال الاورده واما يعقوب فبكي على يوسف حتى



ذهب بصره حتى قيل له يا لله تفتقوا تذكري يوسف حتى تكون حرصا او  
تكون من اهل الكين واما يوسف فبكي على يعقوب حتى تاذي به اهل  
السجن فقالوا اما تبكي بالليل وتسكت بالنهار او تبكي بالنها وتسكت  
بالليل فصالحهم على واحد منهما واما فاطمة بنت محمد فبكت على  
رسول الله حتى تاذي منها اهل المدينة وقالوا لها اذيتنا بكذا  
فكانت تخرج الى مقابر الشهداء فتبكي حتى تقضى حاجتها ثم تنصرف  
واما علي بن الحسين فانه بكى على الحسين اربعين سنة وما وضع  
بين يديه طعام الا وبكى حتى قال مولى له جعلت فداك يا بن رسول  
الله اني اخاف عليك ان تكون من اهل الكين فيقول بنا اشكوب شي  
خزي الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون اني لم اذكر مصرع بيني

### فاطمه الاخفقتني العبراء شعرا

تعودت من الضرح حتى لفتته	واسلمني حسن الهزام الى الصبر
وصبرتي يا سي من الناس واثقا	بحسن صنيع الله من حيث لا ادري

فقل عن بعض المشايخ قالوا دخلنا كنيسة في الروم فاذا في الحائر

### صخرة مكتوب فيها شعرا

اترجو امه قتلت حسينا	شفاعة جده يوم الحساب
----------------------	----------------------

فقلنا الشيخ في الكنيسة منذ كم هذا الكتاب في هذه الصخرة  
قال قبل ان يعث صاحبكم بثلاثمائة عام فاكثروا ايها الاخوان من  
النوح والافران على ما اصاب سادات الزمان من اهل البغي والعدوان  
ولا تتجلوا بالدموع الهستان فانها السبب لتام لدخول الجنان بمجاورة  
الحور والولدان فعلى الاطائب من اهل البيت فليكن الباكون



واياهم فليندب لنا دجون ولبشاهم تذرف الدموع من العيون ولا  
تكونوا كبعض ما دجهم حيث عرزه الاخران ولا تشجان فنظم وقال فيهم  
البياء الثاني يا اخواني شهداءهم بالفوز الجليل والثناء الجميل  
الرب الجليل فقال قد على لسان نبية الكريم في كتاب المكنون  
الذي لا يمسه الا المطهرون الذين امنوا وهاجروا في سبيل الله  
باموالهم وانفسهم في سبيل الله اعظم درجة عند الله واو لك  
هم الفائزون ولا جهاد اعظم من جهاد انصار الامام الحسين  
اذن لهم في ترك القتال ومقاسات الاهوال فابوا واختاروا الموت  
على الحياة في طاعة الله واحبوا مفارقة الدنيا ومن مفارقتها

ولله در من قال شعرا

جادوا بانفسهم في حب سيائهم واجود بانفسهم في غاية الجود

بعد احدثهم مصافحة الصفا غنيمة باردة ومراحة الروح فقدم  
رائد ومكافحة الكتاب مكرمة عائدة وسناوخة المفان منقبة

يولى الموت اولى من ركوب بينة ولا يعتد لنا قصدين عديلا  
وليستعد بالتعذيب فيما يفيد نراهة عن ان لا يكون ذليلا

فواحر قلباه على تلك الاجساد بالامهاد ووساد ووى ان فاطمة  
انت النبي وهي تبكي وتقول خرج الحسن والحسين عليهما السلام  
ولا ادري اين هما فقال يا فاطمة طيب نفسيهما في ضمان الله تعالى حيث  
كانا فنزل جبرئيل فقال هما في حائط بنى النجار فامان متعلقان  
وقد بعث الله اليهما ملكا فبسط جناحتيما وجناح فوقهما فخرج  
رسول الله واصحابه معه فراهما هناك وحيه دائرة كالحلقة



وجولهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وآله على سكينه فحملهما  
فقال صحابه تحملهما عنك فقال نعم المطية مطيتهما ونعم الراكبان هما  
وابوهما خير منهما فيا اخواني هذا هو الشرف الرفيع والفضل الشاخي  
المنيع ولذا حسدوهم على الكمال فجل وعلا مجدهم ان ينال شعرا

اليكم كل منقبه تقول	اذا ما قبل جدكم الرسول
وفيكمل كل مكرم تجول	اذا ما قيل مكرم البتول
فلا يبقى لما دحكم كلام	اذا تمزك لاكم فما اقول

روى ان فاطمة عليها السلام جاءت الى رسول الله وهو يتكى فقال  
لها ما يبكيك قالت ضاع مني الحسن فلم اجد مقام النبي واعز وقت  
عيناه بالدموع وذهب ليطلبه فلقية يهودي فقال يا محمد مالك  
تبكي فقال ضاع ابني فقال لا تخزن اني رايت على تل كذا نائما  
فقصدته النبي صلى الله عليه وآله واليهودي معه فلما قرب من  
التل راى ضبا بغمه غصن اخضر يروح به الحسن فلما راى النبي  
قال بلسان فصيح السلام عليك يا زين القامه وشهد له بشهادة  
الحق ثم قال لم يبر اهل بيت اكثر بركة من اهل بيتك لان ولدك  
ضاع مني ثلاث سنين فطفت العالم اطلبه فلم اجد فيه بركة  
ولذلك وجدته الان فاكافيه ثم قال ولد ولد الضب يا رسول الله  
اخذني السيل فادخلني البحر ثم فضربت بي الامواج الى ان وقعت بحيرة  
كذا فلم اجد سبيلا ومخرجا منها حتى اهب الله ريحا فاخذتني والفتني  
في هذا الموضع عند ابي فقال النبي من تات الجزيرة الى هنا الف  
فرسخ فاسلم اليه يهودي وقال اشهد ان لا اله الا الله وانت رسول الله



	صلى الله عليك وآلت وسلم شعرا	
	وال محمد خير البرية	لال محمد اصبت عبدا
	مواريث النبوة والوصية	اناس حل فيهم كل خير
<p>نقل عن ابن عباس انه قال لما ولد الحسين امر الله عز وجل جبرئيل ان يهبط الى الارض في الف من الملائكة المقربين ليخبرني محتدخاتم النبيين بمولود سيده نساء العالمين قال فهبط جبرئيل مع الملائكة على جزيرة من جزائر الحوفاى فيها ملكا يقال له فطرس وكان قد ارسله الله تعالى في امر من اموره فابطى عليه فغضب عليه فكسر جناحه والقاءه في تلك الجزيرة مدة طويلة ثم كثر الملك يعبد الله ثغر سبعمائة عام حتى ولد الحسين فقال الملك يا لحي جبرئيل الى اين تريد فقال ان الله تعالى انعم على محمد بمولود من ابنته فبعثت اليه لاهنيه عن الله تعالى فقال الملك يا جبرئيل قد مكثت في هذه الجزيرة سبعمائة عام وقد ضاق صدرى عيل صبرا وريد ان تخلفني معك اليه لعل محمد ايدعولي بالعافية ويشفع لي عند الله تغفر في جبر جناحي المكسور قال فحمله جبرئيل معه على ريشة من جناحه حتى دخل على النبي ههنا جبرئيل من الله تغرو منه واخبره بحال الملك فطرس فقال النبي يا جبرئيل قل له يقوم ويمسح جناحه بهذا المولود وعد الي قال فقام الملك ومسح جناحه المكسور بالحسين عليهما فغوى من ساعته وطار كما كان فقال الملك فطرس يا رسول الله اعلم ان امتك تقتل ولدك هذا يعني الحسين وله على مكافاه يا محمد لا يزوره زائر الا بلغته عنه</p>		



الزيارة ولا يسلم عليه مسلم الا ببلغته سلامه ولا يصلي عليه مصل  
 الا ببلغته صلاته ثم ارتفع طائرا الى السماء ببركة الحسين سيد  
 الشهداء وهو يقول من مثلي وانا عتيق الحسين بن فاطمه وعتيق  
 جده النبي الامي قال ابن عباس فهدى الملك لا يعرف في السماء  
 بين الملائكة الا ان يقال مولى الحسين ونقل عن ابي جعفر الطوسي  
 في مصباح الانوار ان الله عز وجل لما غضب على هذا الملك  
 خيره في عذاب الدنيا او عذاب الآخرة فاختار عذاب الدنيا فكسر  
 جناحه والقاءه في تلك الجزيرة فكان معلقا باشفار عينيه  
 سبعائة سنة لا يمر به حيوان الا احترق من دخان يخرج منه  
 غير منقطع فلما احس بجبرئيل والملائكة النازلين من السماء كان  
 ما كان امره باذن الله تعالى فعفى عنه ببركة الحسين فانظروا  
 يا اهل المعالي لهدى الشرف لعلنا الله ياكم من

اشياعهم ومحبيهم واتباعهم ومواليهم شعرا

نعم باد كاري كبرياء ومن بها	تقاكم كبرياء واستحل بلائي
وانفذ عيني ماؤها ببكائها	عليهم وقد امددتها بدوالي
وسيق بنوا بيت النبي محمد	الى الشام للذي نج العيف كشاء
فيا ويح قوم قاتلوهم اذ ابادا	شفيهم في معرض الخصماء

وعن ابن عباس قال لما نزل قوله تعز قل لا اسئلكم عليه اجرا  
 الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من قرابتك التي اوجبت  
 علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابناؤهما وعن الحسين بن علي  
 قال قال رسول الله فاطمة محبة قلبي وابناؤها ثمرة فوادي



وبعها نور بصري ولائمة من ولدها امنائي وجبل الممدود بيندو  
بين خلقه من اعتصم بهم نجا ومن تخلف عنهم هوى وعن بلال بن  
حامد قال طلع علينا النبي ص ذات يوم ووجهه مشرق كدائرة  
الشمس فقال لعبد الرحمن بن عوف وقال يا رسول الله ما هذا النور  
فقال بشارة انتني من ربي في اخي وابن عمي وان الله قد زوج  
عليان فاطمة وامر رضوان خزان الجنان ههنا شجرة طوي فحملت قاتا  
يعني صكا كابد محبي اهل بيقي وانما من تحتها ملائكة من نور  
ودفع الى كل ملك صكا فاذا استوت القيمة باهلها تناوت الملائكة  
في الخلائق فلا تلقى محبا لنا اهل البيت الا دفعت اليه صكا فيها  
نكاكه من النار باخي وابن عمي وابنتي وعن جابر قال راى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم او بارا لابل وهي تظعن فبكي وقال يا فاطمة  
اصبري على مرارة الدنيا النعيم الاخرة قال فنزلت عند ذلك الوصف

يعطيك ربك فترضى شعر \*

محزن الزمان سحاب متراوفا	هي بالفواح والفواح ساجها
واذا المحسوم تعاويرك فتلها	مصاب بناء البتولة فاطمة

نقل عن ابن عباس قال كنت جالسا بين يدي النبي ص ذات يوم  
وبين يديه علي فاطمة والحسن والحسين اذ هبط جبرئيل ومعه  
تفاحة تفاح فحياها النبي فحيا علي ابن ابي طالب فحيا بها  
علي وقبلها ووردها الى رسول الله فحيا بها رسول الله وحيا  
بها الحسن فحيا بها الحسن وقبلها ووردها الى النبي فحيا  
بها وحيا بها الحسين فحيا بها الحسين وقبلها ووردها



الى النبي فتحيها وحياتها فاطمة فتحيها فاطمة وقبلة ما وردتها الى النبي  
 فتحيها الرابعة وحياتها على ابن ابي طالب فتحيها على ابن  
 ابي طالب فلما هم ان يردوها الى رسول الله سقطت الفاحر من  
 بين يديه فانفلقت نصفين فسطع منها نور احدث بلغ السماء  
 فاذا عليها سطران مكتوبان بسبب الله الرحمن الرحيم تحية من الله  
 تعد الى محمد المصطفى وعلى المرتضى وفاطمة الزهراء والحسين  
 سبطي رسول الله واملحبيهما يوم القيمة من النار وعن ابي سهل ان  
 راعي رسول الله قال سمعت رسول الله يقول ليلة اسرى لي الى  
 السماء قال لي الجليل جل جلاله ان الرسول بما انزل اليه من  
 ربه قلت والمؤمنون قال صدقت يا محمد من خلقت في امك  
 قلت خيرها على ابن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت  
 على الارض طلائع فاخترتك منها فشقت لك اسما من اسمائي  
 فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت  
 الثانية فاخترت منها عليا وشقت له اسما من اسمائي فانا الاعلى  
 وهو علي يا محمد اني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة الحسن والحسين  
 والائمة من ولد من سنج نور من نوري وعرضت ولايتكم على اهل  
 السموات واهل الارض فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن  
 بعد ها كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبدي عبدك  
 حتى يقطع او يصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا ولايتكم ما غفرت له  
 حتى يقر بكم ولايتكم يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم فقال لي التفت  
 عن يمين العرش فالتفت واذا انا بعلي وفاطمة والحسن والحسين



وعلى ابن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر و  
علي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي  
في شخص واحد من نور قيام يصلون وهو في وسطهم يعني المهدي كأنه  
كوكب دري قال يا محمد هؤلاء الحجج وأنه يعني المهدي الحجة الواجبة وليا

والمنتقم لأعدائي شعرا

هم النور نور الله جل جلاله مخاطب وحى الله خزان علمه واسماؤهم مكتوبة فوق عرشه قلولاهم لم يخلق الله ادما ولا سطحت ارض ولا رفعت سما ونوح بهم في الفلك لما دعى نجا ولولاهم نار الخليل لما غدت ولولاهم يعقوب ما زال حزنه ولا سداؤد الحد يدبهم ولما سليمان البساط بهم دعا وسحرت الريح الرخاء بامرهم هم سر موسى في العصا عند ملعه ولولاهم ما كان عيسى ابن مريم سرى بهم في الكائنات وفضلهم مصابكم يا آل طه مصيبة	هم التين والزيتون والشفيع والوقت صيامين في ابياتهم نزل الذكر ومكنونته من قبل ان يخلق الدور ولا كان زيد في الانام ولا عمر ولا طلعت شمس ولا اشرق البدر وعرض به طوفانه قضى الامر سلاما وبردا وانطفئ ذلك الجمر ولا كان عن ايوب ينكشف الضر وقدر في سره يحير به الفكر اسيلت له عين يغيضها القطر فخذوتها شهر ور وحتما شهر وامره فرعون والتفت السحر لعاذر من حي اللحد له نشر فكل بني فيه من سرهم سر وحرزوا على الاسلام احذوا الكفر
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

نبا اخواني على مثل هؤلاء فليبت الباكون واياهم فليندب



النابون وملكهم قد دفن الدموع من العيون ولا تكونوا كعضد جهم  
حيث عرته الاحزان ولا شجان قنطم وقال فيكم

### المجلس السادس في البول الثالث من عشر المحرم في قولنا يا اولاد

ايها المؤمنون الناصحون ولا تقياء الصالحون اجر والدماء من العيون  
واهجر والذيد الزفاد من الجفون لهذا الخطب العظيم والوزو الجسيم مصنا  
ابكي الرسول والزهر آء البتول والسماء بكت دما واقيم له فوق الطباق  
ما تما فوا اسفاه على ما تخرعوه من الختوف وصرارت حر السيوف  
فيا اخواني بالغوا في النوح والاجتهاد واعدوه اكره الزاد ليوم  
المعاد على قومهم افيضت النعم الفاخرة في الحياة الدنيا والاخرة  
وكيف لا تحزن لفتية عصمهم الله من الخطأ والزلل وجعلهم  
سفن النجاة لمن بهم اتصل كما ورد في الخبر عن سيد البشر انه قال اهل  
بيتي كسفينة نوح في قوم من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك  
اعلام الله في ارضه وحججه على عباده فرسان الكلام وولات  
الاسلام المحاهدون في سبيل ذي الجلال بالا نفس والاموال

### الصابرون على عظيم النكال وشديد الوبال شعرا

تضيئ نوراً باسراق ولمعك  
لما لها من علامات وعنوان  
مسربل يقيص النقع عريان  
زهو المناقب من شيب وشبان  
بلا حنوط ولا غسل ولا كفان  
وكل نجم هوى نجم للشيطان

اهم وجوه على الرضاء مشرقة  
تضيئ انوار اثار السجود لها  
لله كمالهم بالطف من جسد  
هفي وقد صرعوا من حوله فخر  
ملقى على الارض هو نابعدة  
كانهم انجم تنقض من فلك



لَهْفِي وَ قَدْ خَرَوُا الرِّمَاضَ مِنْ جِهَةٍ	تُرْوَى وَيَقْتُلُ فِيهَا غَيْرَ يَانِ
لَهْفِي عَلَى مَهْرِهِ إِذَا مَرَّ مَنَقَلَتَا	يَشْكُو إِلَى اللَّهِ مِنْ وَجْدٍ وَفَقْدَانِ
لَهْفِي لِسَوَانِهِ يَبْدُ بِهِ اسْعَا	لَهْفِي لِمَهْوُفَةٍ تَشْكُو لِلْهَفَانِ
لَهْفِي لِفَاطِمَةَ تَدْعُوهُ خَلَاةً	بِكُسرِ قَلْبٍ مِنَ الْإِحْزَانِ مِلَانِ
وَكُلَّ عَيْنٍ عَلَى هَذَا الْمَصْنُوعِ تَجُرَّتْ	فَكَيْفَ لَمْ تَجْرُ مِنْ عَيْنِي عَيْنَانِ
يَا أَلْ أَحْمَدُ يَا مَنْ طِيبَ ذِكْرُهُمْ	إِذَا تَنَشَّقَتْهُ فِي التَّرْبِ حَيَانِ
خَزَنِي لَكُمْ مِثْلَ وَدِيِّ أَيْمَانِ أَبَدَا	لَا يَنْقُضُهُ وَصَايَايَ وَاشْتِجَانِي

رَوَى مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُ لَمَّا اسْتَشْهَدَ الْحُسَيْنُ  
 بَقِيَ فِي كَرْبَلَا طَرِيقًا وَدَمَهُ عَلَى الْأَرْضِ مَسْفُوحًا وَإِذَا بِطَائِفٍ قَدْ  
 اتَتْ وَتَشَجَّ بِدَمِهِ وَجَاءَ وَالِدُهُ يَقْطُرُ مِنْهُ فَرَأَى طُيُورًا تَحْتَ الظَّلَالِ عَلَى  
 الْغُصُونِ وَالْأَشْجَارِ وَكُلُّ مِنْهُمْ يَذْكُرُ الْحُبَّ وَالْعَلْفَ وَالْمَاءَ فَقَالَ لَهُمْ  
 ذَلِكَ الطَّيْرُ الْمُتَلَطِّحُ بِالْدمِ يَا وَيْلَكُمْ أَتَشْتَغِلُونَ بِالْمَلَاهِي وَذِكْرِ الدُّنْيَا  
 وَالْمَنَاهِي وَالْحُسَيْنُ فِي كَرْبَلَا فِي هَذِهِ الْحَرِّ مَلَقًا عَلَى الرِّمَاضِ طَامِعًا  
 وَدَمُهُ مَسْفُوحٌ فَعَادَتِ الطُّيُورُ كُلُّ مِنْهُمْ قَاصِدًا كَرْبَلَا فَرَأَوْا سَيِّدَنَا الْحُسَيْنَ  
 مَلَقًا عَلَى الْأَرْضِ جِثَّةً بِأَرَأْسٍ وَلَا غَسْلَ وَلَا كَفْنَ قَدْ سَفَتَ عَلَيْهِ  
 السَّوَابِيُّ وَبَدَنُهُ مَرْضُوضٌ قَدْ هَشَمَتْهُ الْخَيْلُ بِجَوَافِرِهَا زَوَارَهُ وَحَوَّشَ  
 الْقُقَارُ وَتَنَدَّبَهُ جَنُّ السَّهْلِ وَالْأَوْعَارُ قَدْ أَضَاءَ الْقَرَابُ مِنْ أَنْوَارِهِ  
 وَأَزْهَرَ الْجَوْ مِنْ أَزْهَارِهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ الطُّيُورُ تَصَاحَيْنَ وَأَعْلَنَ بِالْبُكَاءِ وَالتَّبَوُّرِ  
 وَتَوَاقَعْنَ عَلَى دَمِهِ يَتَمَرَّغْنَ بِهِ وَطَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُنَّ إِلَى نَاحِيَةٍ يُعْلِمُ  
 أَهْلَهُ عَنْ قَتْلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ فَمِنْ الْقُصَا وَالْقُدْرَانِ طَيْرًا  
 مِنْ هَذِهِ الطُّيُورِ قَصَدَ مَدِينَةَ الرَّسُولِ وَجَاءَ يَرْفُفٌ وَالدَّمُ



يتقاطر من اجنحته وداو حول قبة سيدنا رسول الله ﷺ يعلن بالبلا  
 الاقتل الحسين بكر بلا الاذهب الحسين بكر بلا الاذهب الحسين  
 بكر بلا فاجتمعت الطيور عليه وهم يبكون حوله وينوحون عليه  
 فلما نظر اهل المدينة من تلك الطيور النوح وشاهدوا الدم  
 الذي يتقاطر من الطير ولم يعلموا ما الخبر حتى انقضت مدة  
 من الزمان وجاء خبر مقتل الحسين ﷺ علما ان ذلك الطير  
 كان يخبر رسول الله ﷺ بقتل ابن فاطمة البتول وقرعة عين الرسول  
 وقد نقل انه في ذلك اليوم الذي جاء فيه الطير الى المدينة  
 انه كان في المدينة رجل يهودي وله بنت عمياء مناظرة  
 مسلوكة والحزام قد احاط بيدها فجا مع ذلك الطير والدم يتقطر  
 منه ووقع على شجرة يبكي طول ليلته وكان اليهودي قد اخرج  
 ابنته تلك المريضة الى خارج المدينة الى بستان وتركها في  
 البستان الذي جاء الطير ووقع فيه فمن القضا والقدر ان ذلك  
 الليلة عرض لليهودي عارض فدخل المدينة لقضاء حاجته فلم  
 يقدرا ان يخرج تلك الليلة الى البستان الذي فيه ابنة المعلولة  
 والبنت لما نظرت اباها المريضة انها تلك الليلة لم يأتها نوم اوجدتها  
 لان اباها كان يحدثها ويسيلها حتى تنام فسمعت عند السحر بكاء الطير  
 وحينئذ فبقيت تتقلب على وجه الارض الى ان صارت تحت الشجرة  
 التي عليها الطير فصارت كل ما حن ذلك الطير تجاوبه من قلب حزين  
 فبينما هي كذلك وقعت من الطير قطرة من الدم فوقت على عينها  
 ففتحت ثم قطرت قطرة اخرى على عينها الاخرى فبرئت ثم قطرت



على يديها فعوفيت ثم عجل بها فبرئت وعادت كلما قطرت قطرة من  
الدم تلتح به جسد ها فعوفيت به جميع مرضها من بركات الحسين  
فلا اصبحت الصباح اقبل بها الى البستان فزاي بنتا تدرو ولم يعلم  
انها ابنته فسألها ان كان لي في البستان بنت عيلة لم فقد ان تتحرك  
فقلت ابنته والله اني ابنتك فلما سمع كلامها وقع من شيا عليه فلما  
افاق قام على قدميه فانت به الى ذلك الطير فراه واكر على الشجرة بان  
من قلب حزين محترق مما راى مما فعل بالحسين فقال له اليهودي بحق  
الذي خلقك ربها الطير ان تكلمني بقدره الله تعالى فيخلق الطير  
مستعبرا ثم قال اني اذكر اني كنت في بلادهم مع جملة من الطيور في  
الظهر اذا الطير ساقط على ما وهو يقول ايها الطيور تأكلون وتتعمون  
والحسين في ارضكم بار في هذا الحزن على الوله ضا طويحا اميا والنور  
داه وراسه مقطوع وعلى الروح صرغ ولسانه سببا يا عفاة  
عرايا فلتا سمعن بذلك تصايرن الى كبر بلا فراينا في ذلك الواك  
طويحا الغسل عن دمه والكفن الرمل السافي عليه فوقعنا كلنا  
شوح عليه ونمرفل بدمه الشريف فكان كل منا طائر الى ناحية  
فوقعت انا في هذا المكان فلما سمع اليهودي ذلك تعجب وقال لو  
لم يكن الحسين ذا قدر رفيع عند الله ما كان دمه شفاء من كل  
داء ثم اسلم اليهودي راسه الى البنت اسلم خمسمائة مرقوم لله شعرا

قتل الحسين فمد معي مدوا  
والراس منه على لقنة بدر

يا اهل يثرب لا مقام لكم فيها  
الجسم منه بكر ياك مخرج

روى ان قاتل الحسين من قبل ان يحد



ولقد نذرت له بالغرباء العطشان البعيد عن الوطن الظامى الظمآن  
 المدفون بالاعسار لا الكفان فقلت لا يها يا رسول الله من يبكي على  
 ولدى الحسين ثم بعدى فنزل جبرئيل من الرب الجليل يقول  
 ان الله تعزيتك له شيعة تندبه جيل بعد جيل فلما سمعت كلام  
 جبرئيل سكن بعض ما كان عندها من الوجع لشعر السيد المرتضى

شغل الدموع عن الديار بكاء ونا والهفتاه لعصبة علوية الله سابقكم الى ارواحها ان فوضت تلك القباب فانها في صفوة الله التي اوحى لها تروى مناقب فضلها اعداؤها يا فرقة ضاعت دما ومحمدا صفدت بمال الله ملوا كفها ضربوا بسيف محمد ابنا وه يا يوم عاشوراء كملك لوعة ماعدت الاعاد وتلبى غلة	لبكاء فاطمة على اولادها تبعث امية بعد ذل قياها وكسبتم الاثام في اجسادها جزت عماد الدين قبل عمادها وقضوا وامره الى مجادها ابدا فتسندها الى صنادها وبنيه بين يزيدها وزياها واكف الاله في اصفاها ضرب الغرأب عدن بيزاياها تترقب الاحشاء في ابتادها حري ولو بالغت في ابرادها
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

نقل عن رسول الله انه قال في انذرتم ثم بعلي بن ابي طالب  
 اهتديتم وقراننا انت منذروا لكل قوم هاد وبالحسن اعطيت  
 الاحسان وبالحسن تسعدون وبه تشقون الايماننا الحسين باب  
 من ابواب الجنة من عانده حرم عليه رائحة الجنة ورويان رسول  
 الله خرج مع اصحابه الى طعام دعوا له فتقدم رسول الله امام



القوم والحسين مع غلمان يلعب فأراد رسول الله ﷺ أن يأخذه فطفق  
 يهرسهم من هنا مناصرة وهذه هنا أخرى فجعل رسول الله ﷺ أيضا حكه حتى أخذه  
 قال فوضع إحدى يديه تحت قفاه وأخرى تحت ذقنه فوضع فاه  
 على فيه وقبله وقال حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب

حسبنا حسين سبط من الأسباط شعرا

حسب الذي قتل الحسين	من الخسارة والندامة
أن الشفيع لدى الإله	خصيصة يوم القيامة

ذكر أحمد بن اعثم الكوفي أن الفرزدق لقي الحسين ثم سلم عليه  
 ودنى منه فقبل بديه فقال له الحسين من أين أقبلت يا أبا فراس  
 فقال من الكوفة يا بن رسول الله قال كيف خلقت قلوب الناس فقال  
 قلوب الناس معك وسيوفهم عليك مع بني أمية والقضا ينزل من  
 السماء والله يفعل في خلقه ما يشاء فقال له الحسين صدقت  
 وبررت أن الأمر لله يفعل ما يشاء بنا تبأرك وتعالى كل يوم  
 هو في شأن فان نزل القضا بما يحب فالحمد لله على نعمائه وهو المستعان  
 على أداء الشكر وإن حال القضا دون الرجاء فلن يتعد من الحق بلبه  
 فقال له الفرزدق يا بن رسول الله وكيف تركزن إلى أهل الكوفة وهم  
 الذين قتلوا ابن عمك مسلم بن عقيل وشيعته قال فاستعبر الحسين  
 باكيا ثم قال رحم الله مسلأ فلقا صارا إلى روح الله وريحانه ريحته  
 ورضوانه أما أنه قد قضى ما عليه وبقي ما علينا ثم انشأ يقول

فان تكن الدنيا قد نفيسة	فان ثواب الله أعلى انبل
وان تكن لإبدان تلوت انشت	فقتل مرثى الله بالسيف افضل



وان تكن الارزاق تمام مقدر	فقله تحرص المرء في الرزق افضل
وان تكن الاموال للترك جمعها	فما بال متروكة به المرء يجمل

ثم روى عن الفرزدق في نفر من اصحابه ومضى يريد مكة فاقبل ابن عم له من بني مجاشع فقال يا ابا فراس هذا الحسين بن علي عليه السلام فقال الفرزدق هذا الحسين بن فاطمة الزهراء ابنة محمد المصطفى هذا والله خيرة الله وافضل من مشى على الارض من ولد ادم ربه البشر فكنت قلت فيه ابياتا قبل اليوم فما عليك ان تسمعها فقال ابن عمه ما كره ذلك يا ابا فراس فان رايت ان تنشديني ما قلت فيه فانشد فقال الفرزدق نعم انا القائل فيه وفي بيته واخيه وجده وامر هذه الابيات

هذا الذي تعرف البطحاء وطائره هذا ابن خير عباد الله كلامهم هذا حسين رسول الله والده هذا بن فاطمة الزهراء عترتها اذا راته قرينش قال قائلها يكاد يسكه عرفان راحته بكفه خيزران ويحبه عبق يغضي حياء ويغضي من مهايته يتشوق نور الهدي من نور غوته مشتقه من رسول الله نبوته من معشر جهنم دين وبغضهم يستدفع الضر والبلوى بحبهم	والبيت يعرفه والحل والحرم هذا التقي النقي الطاهر العالم امست بنور هداة قهتكم الاشم ايمه الدين حجر يا به القلم الى مكان مر هذا ينتهي الكرم ركن الخطيم اذا ما جاء يستلم يكف اروع في عرينه شمم فلا يركلهم الا حين يبيتهم كالشمس بنجاب عن اشراقها الظلم طابت ارومته والحيم والشمير كفر وقربهم فوز ومعصم ويستقيم به الاحسان والنعم
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------



ان عداهل الندي كانوا ايتهم لا يستطيع جواز ابعدها غايته بيوتهم في قرينش يتصان بها وجده من قرينش في ارومتها بدوله شاهد الشعب من احد وخير وخير يشهد ان له مواطن قد علت في كل نائبة	او قيل من خير اهل الارض قيل هم ولا يدانهم قوم واركرهم في النائبات وعند الحكماء حكموا محمد وعلى بعده علم والخندقان ويوم الفتح قد علموا وفي فريضة يوم صيلم وتم على الصحابة لمر اكتم كما اكتموا
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

ثم اقبل الفرزدق على ابن عمه ذلك فقال والله لقد قلت فيه هذه  
الابيات غير متعرض لمعروفه ولكن اردت الله بذلك والدار الآخرة على  
مثل هؤلاء الا طائب فليبك الباكون واياهم فليندب النادبون ومن  
لشام تذر في الدروع من العيون ولا تكونوا كبعض ما دجهم حيث عرتكم الاخرى

## فظم وقال فيهم الباب المشا في

ايها المؤمنون الصالحون كيف لا تحزنون على سيادات العباد ولولا  
الله في جميع الاقطار والبلاد وحجج الله على الخلائق ولسانه الناطق  
والشهاد على الامم بين يدي باري النسم وهم بين قتيل بالسهم واخر  
مخرج بالدم اتر ونهم ما علموا فضلم الذي اجمع عليه كافة المسلمين  
ام عساهم جهلوا رتبهم العالية عند رب العالمين كلا ولكن  
اغواهم الشيطان واوصلهم الى دار الهوان وسيعلم الذين ظلموا

اي منقلب يتقلبون شعرا

ايامن وخش ابرغائله الورى تكدورت الدنيا عليهم وقد صفت	وال النبي المصطفى غيرا من ايكل عنيد جاهل متماجن
---------------------------------------------------------	----------------------------------------------------



فيا انخوا في جيبه ظالمهم كيف لم يتفطنوا فيها ورد فيهم وبما صح روايته  
 من طريق الخصم مرفوعا الى احمد بن حنبل عن علي قال اخذ النبي بيد  
 حسن وحسين فقال من احبني فاحب هذين وابناؤهما كان معي بلا سناد  
 المذكور مرفوعا الى علي قال دخل رسول الله وانا فانه في منامه  
 فاستسقى الحسن والحسين قال فقاه النبي الى شاة لنا كي يجلبها  
 فجلبها فدرت فجاء الحسين عليهما ففجأه النبي فقال فاطمة  
 كان الحسن احبهما اليك فقال لا ولكن استسقى قبله ثم قال اني واباك  
 وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيمة وبلا سناد المذكور  
 قال كان الحسن والحسين يأتيان رسول الله وهو في الصلوة فيثبان  
 عليه فاذا انصبا عن ذلك اشار بيده دعوهما فاذا قضى الصلوة ضمهما  
 وقال من احبني فليحب هذين وبلا سناد المذكور عن علي قال في الجنة  
 درجة تسمى الوسيطة هي لنبي او رسول فاذا سالته فاسالوها الى قالوا

من يسكن معك فيها قال الحسن والحسين شعرا

يا بني الوحي والتنزيل يا امي	يا من ولاهم في القبر يونس
حزني عليكم جديد دائر ابد	مادمت حيا الى ان ينقض مني

نقل انه لما كان من امر الحسين ما كان وقتل شهيدا وقطع راسه  
 الشريف امر ابن سعد لعن الله يد من جميع الخوارج والمنافقين من  
 بني امية وتركوا الحسين عليهما على وجه الارض ملقا بغير دفن  
 وكذلك اصحابه وجاءوا بالنساء قضا وعنادا وعبرهم على  
 مصادع الال رسول فلما رأت امر كلثوم اخاها الحسين وهو  
 مطروح على الارض تسفوا عليه الرياح وضوم مكبوب مسلوب



وقعت من اعدا البعير الى الارض وحصنت اخاها الحسين عليه السلام  
وهي تقول بيكاه وعويل يا رسول الله انظر الى جسدك الذي ملقى على  
الارض بغير غسل كفند الرمل الساقي عليه غسله دم الجارى من وديعه  
وهو لا اهل بيته يباقون اسارى في سبي الذل ليس لهم محام  
يما نفع عنهم ورؤس اولاده مع راس الشريف على الرماح كالانتصار  
فلما احسوا بها عنقوها واركبوها وساروا بها باكية خريئة لا ترقى

لها دمعه ولا تبطل لها حسره شعر

سلبا لنيم عنهم وعد لها	وبيعتهم من انجر الفجرات
هم منعوا الا باد عن اخذ حقهم	وهم تركوا الابناء رهن شتات
وهم عدلوا عنها عن وصي محمد	وبيعتهم جاءت على الفلتات

وروى ان فاطمة لا زالت بعد رسول الله معصبة الراس ناحلة الجسم  
منبذة الركن من المصيبة بموت النبي وهي معنومة مهمومة مخرونة  
مكروبة كئيبة باكية العين محترقة القلب يغشى عليها ساعة بعد ساعة  
وحين تذكره وتذكر الساعات التي يدخل فيها عليها فيعظم حزنها ثم يقيد  
مرة وتنظر مره الى الحسن وصرة الى الحسين وهما بين يديها فتقول اين  
ابوكما النبي كان اشد الناس شفقة عليكما فلا يد عكما تمشيان على  
وجه الارض فاننا لله واننا اليه راجعون فقد والله جدكما وحبيب  
قلبي ولا اراه يفتح هذا الباب بدا ولم يحملكما على عاتقكم الى المنزل  
بكم انما مرضت مرضا شديدا ومكثت اربعين ليلة في مرضها  
الذي قوفيت فيه فلما نعت اليها نفسها دعت ابايها واسمها بنت  
عميس ووجهت خلف علي واحضرته وقالت يا بن العم ان قد نعت



الى نفسي وانني لا اري ما بي ولا شك انني لا محقة باي ساعة بعد ساعة  
 وانني اوصيك باشيأ من قلبي قال لها علي اوصيني بما احببت يا ابنة  
 رسول الله فجلس عند راسها واخرج من كان في البيت ثم قالت  
 يا بن العم ما عهدتني كاذبة ولا خائنة ولا خالفتك منذ عاشرتني  
 فقال علي معاذ الله انت اعلم بالله واتقي واكرم واشد خوفا من  
 الله ان او بحك بخالفني فقد غر على مفارقتك وتفقدك الا انه  
 امر لا بد منه والله لقد جددت على مصيبة رسول الله ٢ وقد  
 عظمت وفاتك وفقدك فانا لله واننا اليه راجعون مصيبة  
 ما افجعها والمها وامضها واخرنها هذه والله مصيبة لا عزاء لها  
 وروية لا خلف لها ثم بكيا جميعا ساعة واخذت علي راسها وضمتها  
 الى صدره وقال اوصيني بما شئت تجديني وفيما مضى كلما امرتني  
 به واخترت امرت علي امرتي ثم قالت جزاك الله عني خير الجزاء يا بن عمي  
 اوصيك ولا ان تتزوج بعدي يا ابنة امامه فانها تكون لو لدي  
 مثلي فان الرجال لا بد لهم من النساء ثم اوصيك يا بن عمي ان تتخذ  
 لي نعشا فقد وايت الملائكة صور وصورته فقال لها صفي لي  
 فوصفته له فاتخذ لها فاول نعش عمل على وجه الاوض ذلك وما  
 راى احد قبله ثم قالت اوصيك ان لا تشهد احد حنازتي من هؤلاء  
 الذين ظلموني واخذوا حق فانهم اعدائي واعداء رسول الله ٣  
 ولا تترك احدا يصلي على منهم ولا من اتباعهم وادفني بالليل اذ هلك  
 العيون ونامت الابصار ثم توفيت صلوات الله عليها وعن ابن عباس  
 انه قال لما جاء فاطمة الاجل لم تحم ولم تصدع ولكن اخذت بيد



الحسن والحسين فذهبت بهما الى قبر النبي فاجلستهما عنده ثم وقفت  
 وصلت بين المنبر والقبر ركعتين ثم خضعت للحسن والحسين والصبرهما  
 والترمتهما وقالت يا ولدي جلسا عند ابيكما ساعة وعلى فتي في المسجد  
 ثم رجعت من عندهما نحو المنزل فحملت ما فضل من حنوط النبي فغسلت  
 به ولبت فضيل كفن ثم نادت يا اسما وهي امرأة جعفر الطيار فقالت  
 لبنت يا بنت رسول الله قالت تعاهديني فاني ادخل هذا البيت فاصنع  
 جيبني ساعة فاذا مضت ساعة ولم اخرج فناديني ثلثا فانا اجبتك  
 والا فاعلى اني لحقت برسول الله ثم قامت مقام رسول الله في  
 بيتهما ثم صلت ركعتين ثم عظت وجهها بطرف في رداها وقصت  
 نخبها وفي فقل احزانها ماتت في سجودها فاما مضت ساعة  
 اقبلت اسما فنادت يا فاطمة الزهراء يا اء الحسن والحسين  
 يا بنت رسول الله يا سيدتنا نساء العالمين فلم تجب فدخلت فاذا  
 هي ميتة قيل لابن عباس كيف علمت وقت وفاتها قال اعلمها ابوها  
 ثم ان اسما شقت جيبها وقالت كيف اجترى ان اخبر ابني رسول الله  
 بوفاك ثم خرجت فتلقاها الحسن والحسين فقتلا ابن اسما  
 فسكت فدخل البيت فاذا هي ممتدة فخرها الحسين فاذا هي ميتة فقا  
 يا اخاه اجرنا الله في الوالد وخرجا يندبان يا محمدا يا احمداه اليوم  
 جدد لنا موتك اذ ماتت امنا ثم اخبر عليا وهو في المسجد فغشي عليه  
 حتى رش عليه الماء فلما افاق حملها حتى اذ حملها الى بيت فاطمة  
 وعند راسها اسما تبكي وتقول وابتا محمد كنانة عز ابفاطمة بعد  
 موت جد كما من نتعزى بعد ما فكشف علي عن وجهها فاذا برقعة







يا رسول الله الان فقد نالت فقد انا اللقاء بعده ابد واجتمع الناس  
فجلسوا وهم يرجون ان تخرجوا الجنادة ليصلوا عليها فخرج ابوذر  
فقال انصرفوا فان بنت محمد قد اخرجها في هذه العشية فانصرف  
الناس فلما ان هذات العيون ومضى شطر من الليل اخرجها على  
الحسان وعمار ومقداد وعقيل والزبير وابوذر وسلمان ونفر من  
بنى هاشم وذقنوها في جوف الليل وسوى على حواقيبهم وزود  
حتى لا يعرف قبرها وقال عند دفنها السلام عليك يا رسول الله عني  
وعن ابنتك لنا ذلة في جوارك السريعة للحاق بك قل يا رسول الله  
عن صفيتك صبري ورق عنها تجلدي لا ان لي في الناسي بعضهم  
فرقتك وفاتح مصيبتك موضع تعز فلقد وسدتك في ملحودة  
قبرك وفاضت بين نخري وصدري ففسلت فان الله وانا اليه راجعون  
فلقد استرجعت لوديعه واخذت الرهينة اما حزني فسر صدوا ما  
ليلى فشهدا لي ان يختار الله لي دارا التي انت بها مقيم وستنبئك  
ابنتك فاحفظها السؤال واستخبرها الحال هذا ولم يطل العهد  
والسلام عليكم السلام موع لا قال ولاستم فان انصرف فلا عن  
ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الصابرين قال لا يصنع بن  
بن ابي سئير المؤمنين عن علة دفن فاطمة سرافقال انها كانت  
ساحطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها وحرام على من  
يقول لهم ان يصلي على احد من ولدها قال عبد الرحمن الحبدي  
لما دفن علي فاطمة قام على شفير القبر وانشا يقول

لكل اجتماع من خيلين فرقة | وكل الذي دون الفراق قليل



وان اقتتادي فاطما بعد احمد	دليل على ان لا يدوم خليل
سيعرض عن ذكرى تنسى مودتي	ويجارت بعدى المخليل خليل

فتفكر يا اخوان الدين في هؤلاء الكفرة الملاحين قاتلي الحسين  
 كيف انتهزوا في اهل بيت الرسول الفرس وجرعوههم كاسات الغصص  
 ضيعوا من الرسول في الحسين وصيته وابترؤا فخلته وشحوا بيلعة ذوقه  
 وغادروا بينه وعترته شردهم عن الاوطان وتتبعوهم في كل مكان  
 فوا حسرتاه عليهم والاهفتاه لديهم فعلى مثل هؤلاء فليبك الباكون  
 واياهم فليندب لنادبون ولمثلهم تذرف الدموع من العيون او لا  
 تكونوا كبعض ما دجهم حيث عرته الالهزان والاشجان فنظم وقال فيهم  
**الباب الثالث** يا اخواني سارعوا الى الخيرات وارفعوا الى اعلی الدرجات  
 واجتهدوا في شكر من بفضله والاكرموا لكم على موالات وموالاكم و  
 تابعوه ان كنتم تحبوه فيها امكنكم من الاقوال والافعال فانه لا خير  
 في قول تكذب به الفعال واعدوا ذلك من انتم النعم الواصلة اليكم التي  
 افاضها الله واسبغها عليكم فيا لها نعمة فافرحوا المؤمنون فاغت غنم  
 يوم لا ينفع مال ولا بنون فيا اخواني ان نظرتكم بصر بصيرتكم عرفتم من  
 تقصدونه بعزيتكم انكم والله تعزرون البتول والنبي المصطفى الرسول  
 والوصي المرتضى والزكي المجتبي وائمة الهدى وذو النور حجج الله  
 في الودى فبالله عليكم ايها المحبون لا ولاد فاطمة الزهراء فوخوا  
 واندبوا على المنوذنين بالعرآء المسلوبين لا ولاد اذ عياء المحمولين  
 على اقباب الجمال بلا محاد ولاوطاء والله در من قال من الرجال شعرا

اصيبت ذراي المصطفى بمصيبة	تجدد حزني كل يوم مجد
---------------------------	----------------------



اذاب فؤادي حزنهم فبكيتهم	كانهم فخرني وذخري في سود
فكيف اذا العيش واعرف الكوى	وقلبي على جمر الغضا يتوقد

نقل عن بعض الثقات الأخيار أن الحسن والحسين دخلوا على رسول الله يوم عيد في حجرة جدتهما رسول الله فقالا يا جداه اليوم يوم العيد وقد تزين اولاد العرب بالوان اللباس ولبسوا جديدا شيئا وليس لنا ثوب جديد وقد توجهنا لجنابك لناخذ عيد يتناسك ولا نريد سوى ثيابا نلبسها فتأمل النبي حالهما وبكى ولم يكن عنده في البيت ثياب تليق بهما ولا راى ان يمنعهما فيكسر خاطرهما فتوجه الى الاحديه وعرض الحال على الحضرة العلييه وقال الهى اجبر قلبهما وقلب امهما فزجر ثيل عليهما من السماء تلك الحال ومعه حلتان بيضا وتان من حلل الجنة فصر النبي وقال لهما يا سيديك شيئا اهل الجنة هاكما اتوا بكما خاطها لكما خياط القدرة على قدر طولكما اتكما مخططة من عالم الغيب فلما رايا الخلع بيضا قال يا جداه كيف هذا وجميع صبيان العرب لا يلبسون الوان الثياب فطرق النبي ساعة متفكرا في امرهما فقال جبرئيل يا محمد مصطب نفسا وقرعينا ان صابغ صبغة الله عز وجل يقضى لهما هذا الامر ويفرح قلبهما باي لون شاء فامر يا محمد باحضار الطشت والاريق فاخضر فقال جبرئيل يا رسول الله انا صب الماء على هذا الخلع وانت تفركهما بيدك فتصبغ لهما باي لون شاء فوضع النبي حلة الحسن في الطشت فاخذ جبرئيل يصب الماء ثم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا نوره عيني باي لون تريد حلتك فقال اريد لها خضراء ففركها النبي في ذلك الماء فاخذت



بقدرته الله لو نا اخضر افايقا كالزبرجد الاخضر فاخرجهم النبي وعظما  
 الحسن عليهما السلام فلبسهما ثم وضع حلة الحسين في الطشت فاخذ جبرئيل  
 يصب الماء والتفت النبي الى نحو الحسين وكان له من العمر خمس  
 سنين وقال له يا قرّة عيني اى لون تريد حلتك فقال الحسين  
 يا جداه اريد ها تكون حمراء ففرحها النبي بيده في ذلك الماء فصارت  
 حمراء كالياقوت الاحمر فلبسها الحسين عليهما السلام فسر النبي بذلك  
 سرورا عظيما وتوجه الحسن والحسين الى اتهما فرحين مسرورين فيك  
 جبرئيل لما شاهد تلك الحال فقال النبي يا اخي في هذا اليوم  
 الذي فوج فيه ولداى تبكي وتحزن فبالله عليك لاما اخبرتنى فقال  
 جبرئيل اعلم يا رسول الله ان اخبرتاك على اختلاف الالوان فلا بد الحسن  
 ان يسقوه السم ويخضر لون جسده من عظم السم ولا بد للحسين ان  
 يقتلوه ويدنوه ويحصب بدنه من دمه فيك النبي وزاد حزنه  
 لذلك روي هشام بن عروة عن امرئله انها قالت رايت رسول الله  
 يلبس ولده الحسين حلة ليست من ثياب اهل الدنيا وهو يدخل  
 ازار الحسين بعضها ببعض فقلت له يا رسول الله ما هذه الحلة  
 قال هذه هدية اهدتها الى ربي لاجل الحسين واني لخمتهما من  
 رغب جناح جبرئيل وها انا البستها اياه واذ ينسها فان اليوم يوم  
 الزينة وانا احب قال روي ابو عبد الله المفيد النيسابوري في ما ليه  
 انه قال قال الرضى عري الحسن والحسين وقد ادرهما  
 العبد فقال لامهما فاطمة يا اماء قد تزين صبيان المدينين  
 الا نحن فما بالك لا تزينتنا بشئ من الثياب فما نحن عرايا كما تزين



فقلت لها يا قرة العيينين ان ثيابكما عند الخياط فاذا خاطها واتاني  
 بهما زينتكما يوما يوم العيد تريد بذلك قطيب خاطرهما قال  
 فلتا كل ليلة العيد اعد القول على امهما وقال يا امّاه الليلة ليلة  
 العيد فبكت فاطمة ورحمة لهما وقالت لهما يا قرة العيينين طيب  
 نفسا اذا اتاني الخياط بهما زينتكما ان شاء الله تعالى فلما مضى و  
 هن من الليل وكانت ليلة العيد اذ قرع الباب قارع فقالت  
 فاطمة من هذا فنادى يا بنت رسول الله افتحي الباب يا الخياط  
 قد جئت بشيا بالحسن والحسين قالت فاطمة ففتحت الباب فاذا هو  
 رجل لم ار اهيّب منه شيمة واحيب منه رائحة فنادى منديلا  
 مشدودا ثم انصرف لشانه فدخلت فاطمة وفتحت منديل فاذا  
 فيه قميصان ودراعتان وسرواة ورجلان فحماصتان وخفان فستر  
 فاطمة بذلك سروا عظيمات فلما استيقض الحسنان البستهما وزيتهما  
 باحسن زينة فدخل النبي اليهما يوم العيد وهما مزيّنان فقبلهما  
 وهما العبد وحمهما على كتفيه ومشاهما الى امهما ثم قال يا  
 فاطمة رايت الخياط الذي اعطاك الثياب هل تعرفينه قالت  
 لا والله لست اعلم لي ثيابا فالتفت الى رسول الله اعلم بذلك فقال يا فاطمة  
 ليس هو خياط وامننا هو من خزان الجنان والثياب من  
 حلال الجنة اخبرني بذلك جبرئيل عن الربّ الجليل شعرا

فصائلهم جلت مناقبهم علت	مدائحهم شهد منا محمهم مند
علوا في العرى جدا واما والدا	وطابوا وطاب الام والجد
باسمائهم ليتجلب البر والرخم	بذكرهم يستدفع الضر والجد



روي في بعض الاخبار ان اعرابيا اتى النبي فقال يا رسول الله لقد  
 صارت خشفة غزالتي واثبت بها اليك هدية لولدك  
 الحسن والحسين فقبلها ودعاه بالخير فاذا الحسن واقف عند  
 جده فرغب اليها فاعطاه اياها فاما مضى ساعة الا والحسين اقل  
 اقبل فرأى الخشفة عند اخيه يلعب بها فقال يا اخي من اين  
 لك هذه الخشفة فقال الحسن اعطاني اياها جدي رسول الله  
 فصار الحسين مسرعا الى جده فقال يا جده اعطيت اخي خشفة  
 يلعب بها ولم تعطني مثلها وجعل يكرر القول على حبه وهو  
 ساكت لكنه يسلي خاطره ويلطفه بشيء من الكلام حتى  
 اقضى من امر الحسين الى ان همران يبكي فيسئما هو كذلك ذا نحن  
 بصباح قد ارتفع عند باب المسجد فنظرنا فاذا ظبية معها خشفتان  
 ومن خلفها ذئبه نوقها الى رسول الله فوضعهما باحدا طرفيها  
 على اتيت بها الى النبي ثم قطعت الغزالة بلسان فصيح وقالت يا رسول  
 الله قد كان في خشفتان احدهما صاودها الصياد واتى بها اليك  
 وبقيت لي هذه الاخرى وانا بها مسروخة واني كنت لا اراهما  
 فسمعت قائلا يقول سرعي يا غزاله بخشفتك الى النبي محمد واوصليه  
 سر يعا لان الحسين واقف بين يدي جده وقد هم ان يبكي والملائكة  
 باجمعهم قد رفعوا رؤسهم من صوامع العباد فلو بكى الحسين  
 لبكت الملائكة المقربون لبكائه وسمعت ايضا قائلا يقول سرعي  
 يا غزاله قبل جريان الدموع على خد الحسين فان لم تفعل سلطت  
 عليك هذه الذئبة تاكلك مع خشفتك فاثبت بخشفتي الى



اليك يا رسول الله وقطعت مسافة بعيدة لكن طويت لي الارض  
حتى اتيتك سرية وانا احمد الله ربّي حيث جئتك قبل جريان  
دموع الحسين على خده فارفع التكبير والتهليل من الاصحاب  
ودعي النبي المغزاة بالخير والبركة واخذ الحسين الخشفة و  
اقي بها الى امه الزهراء فمرت بذلك سرورا عظيمافيا بها اناسهم  
فاملوا وتبصروا وتدبروا وتفكروا اذا كان النبي يحزنه حزنها  
ويبره سرورها وكذا لك الزهراء امهما وكذا لك الانزع البطين ابوهما  
فكيف ولو نظروا على الرضاء يتلظى من حر الظالمين الاعداء وذوان  
واولاده يحملون على الاقتاب بغير غطاء ولا وطاء حزنا والله لا يفقد  
وحدة طول الزمان يتجدد فعلى الاطائب من اهل البيت فليبك  
الباكون واياهم فليندب لنادبون ولمثلهم قد دفن الدموع من العيون  
ولا تكونوا ك بعض ما دجهم حيث عرقه الهمزان ولا شجان فظروا

### الجلس السابع في اليوم من عشر المحرم وفيه ابواب ثلاثة الباب الاول

ايها الامناء الصالحون والأتقياء الصادقون اعلوا ان الله تع  
جل اعمار العباد مضافا والسياب الى دار السلام فيا خيبة من  
افنى عمره فيما ليس له بل عليه وباحسرتة اذا جاءه اجل ووافي اليه  
حتى اذا جاء احد هم الموت قال رب رجعون لعل اعمل صالحا فيما  
تركنا كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون  
لا سيما اذا كان الخصم في يوم المعاد رسول الله الشاهد على العباد  
فيا ليت علي ما ذا هناك يقول الظالم لعنة الرسول اجتهدوا



في طغاة نور خاتم النبيين ومحو آثار ذريته من بين العالمين  
ومنعوهم من الانحسار التي جعلها الله نذر عوصا لهم عن اوساخ  
الناس وانتزعوا ما انتحلهم الرسول ولم يراقبوا ربهم ولم يلتفتوا  
اليه حتى اذا قوه حر السيوف ومرارات المحتوف فهم ما بين قتل  
مرمل بالدم يد مآته ومشرود عن اوطانه واجتائه وهو طرح ملقة  
بالعراء يودانه يكون تحت اطباق الثرى حتى لا يرى هكذا امهم  
الرحمن امر على هذا ذلهم رسول الملك الديان شعرا

والفئ منقسم لغيرهم والمال حل للطغاة ويحرمه والناس في امن وليس لهم ويكاد من خوف ومن فزع حال قسود والنهي ونها	واكفهم من فيهم صقر الكرام السادة العز من طارق يغشاها حذر لهم يضيق البر والبحر يستبشر المتجاهل الغر
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------

نقل عن الصادق جعفر بن محمد انه قال لما ولي ابو بكر بن  
ابي قحافة قال عمران الناس عبيد هذه الدنيا لا يريدون غيرها  
فامنع عن علي واهل بيته الخس والفئ وفد كافان شيعته واعلموا  
ذلك تركوا عليا واقبلوا اليك وغتروا الدنيا وايتا والطا و  
محاساة عليها ففعل ابو بكر ذلك فاحرب عنهم جميع ذلك فلما  
اقام مناديه من كان له عندهم رسول الله دين او علة فليأتني حتى افضيه  
قال علي فاطمة صير لي ابى بكر وذكره فصار فاطمة  
اليه وذكرته له فدكامع الخس والفئ فقال لها هاتي بيني  
يا بنت رسول الله قالت اما قدك فاذ الله تعد انزل علي نبية



قرأنا يا مرفيه بان يوتيبي وولدي حتي قال الله تعالى وات في القرية  
 فقلت انا وولدي اقرب للخلايق الى رسول الله فنحن وولدي خاصة  
 فذكرنا قلا عليه جبريل والمسكين وابن السبيل قال رسول الله  
 ابن حق المسكين وابن السبيل فانزل الله تعالى واعلموا انما غنمتم  
 من شئ فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى واليتامى والمسكين  
 وابن السبيل فغنم الله الخمس ثم اقسام فقل ما افاء الله على رسوله  
 من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمسكين  
 ابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما اشكر الرسول  
 فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما لله فهو رسول الله وما الرسول فهو  
 لذوي القربى وقد قال الله تعالى قل لا اسئلكم عليها اجر الا  
 المودة في القربى فتظروا بركة الى عمر و قال لما تقول فقال عمر  
 فادى الخمس والفى كل لكم ولما اليكم واشيا عكم فقالت فاطمة اما  
 ذلك فقد وجب الله لي ولولدي من دون موالينا وشيعتنا واما  
 الخمس فقسمة الله لنا ولموالينا واشيا عنا كما تقر في كتاب الله تعالى  
 قال عمر فما السائر المهاجرين ولا انصار والتابعين باحسان فقالت  
 فاطمة ان كانوا من موالينا واشيا عنا فلهم مالنا وعليهم ما علينا  
 وان لم يكونوا من اشيا عنا فلهم الصدقات التي اوجها الله  
 في كتابه فقال انما الصدقات للفقراء والمساكين  
 العاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب لاية فقال عمر  
 فذلك لك خاصة والخمس والفى لكم ولولاكم ما احسبان  
 اصحاب محمد يرضون بهذا فقالت فاطمة ان الله رضى بذلك



ورسوله رضي له وقسمه على الموالاة والمتابعة لا على المعاداة  
 والمخادعة ومن عادانا فقد عاد الله ومن خالفنا فقد خالف الله  
 ومن خالف الله فقد استوجب من الله العذاب لا اليه والعقاب  
 الشديد في الدنيا والاخرة فقال عمرهاقي على ما تدعين فقال  
 فاطمة قد صدقتم جريرا وجابر بن عبد الله ولم تسألوها البيت  
 وبينتي في كتاب الله فقال عمران جابر وجريرا ذكر امراهمنا وانت  
 تدعين امرا عظيما تقع به الردة من المهاجرين والانصار فقالت  
 ان المهاجرين برسول الله واهل بيت رسول الله هاجروا الى دينه  
 ولا انصار الايمان بالله وبرسوله وبذي القربى احسنوا فافا الهجرة  
 الا اليها ولا نصرة الا لنا ولا باحسان الا لنا ومن ارتد عنا قال  
 الجاهلية فقال عمر وعينا من ابا طيبك واحضري لنا من يشهد  
 لك بما تقولين فبعثت الى علي والحسن والحسين وامر امين واما  
 بنت عيسى وكانت يوسف تحت ابي بكر فشهدت والها بجميع ما قالت  
 فرد عمر شهادة الجميع وقال كل هؤلاء يجر النفع الى انفسهم فقال علي  
 اما فاطمة فبضعة من رسول الله واما انا فقد قال رسول الله انت  
 مني وانا منك وانت اخي في الدنيا والاخرة والراد عليك هو الراد عليك  
 من اطاعت فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واما امرأيتي  
 فقد شهدت لها النبي بالجنة ودعا لها بنت عيسى وذويتها فقال  
 عمر انتم كما وصفتم به انفسكم ولكن شهادة الجار الى نفسه لا تقبل  
 فقال علي اذنا كما بحيث تعرفون ولا تتكفرون شهادة تن لا تقبل  
 لا تقبل وشهادة رسول الله لا تقبل فانا لله وانا اليه راجعون



اذا ادعينا لانفسنا سئلنا البيعة افما من معين بعين وقد وثقتم  
 على سلطان الله ولسان رسوله فاخرجتموه من بيته الى بيت  
 غيره من غير بيعة ولا حجة وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب  
 ينقلبون ثم قال لفاطمة انصري حتى يحكم الله بيننا وهو خير  
 الحاكمين وقال الفضل بن عمر قال مولاى جعفر محمد الصادق  
 كل ظلامة تحدث فى الاسلام او تحدث وكل دم مسفوف حرم  
 ومنكر مشهور وامر غير محمود فوذره فى اعناقهم واعناق من شايعهما  
 وتابعهما واعانتهما ورضي بولايتهما الى يوم القيمة عن الحادث  
 البصرى قال دخلت على ابي جعفر فجلست عنده فاذا بنحية  
 قد استاذن عليه فاذن له فدخل فجنح على ركبتيه ثم قال جعلت  
 فداك اريد ان اسالك عن مسئلة ما اريد بها الا فكاك رقبتي من  
 النار فكاك رقبته واستوى جالسا فقال يا بنحيتة سلفي فلا تسالني  
 اليوم عن شيء الا احبرتك به فقال جعلت فداك ما تقول في فلان  
 وفلان فقال يا بنحيتة لنا الخمس في كتاب الله ولنا الافعال ولنا  
 صفو المال هما والله اول من ظلمنا حقنا في كتاب واول من حمل  
 الناس على رقابنا ودمائنا فى اعناقهم الى يوم القيمة بظلمنا  
 اهل البيت فقال بنحيتة انا لله وانا اليه راجعون ثلاث مرات هلكنا  
 وارب لكعبة فرفع فخذنه عن كتابه الوسادة واستقبل القبلة و  
 دعا بدعاء لم افهم منه شيئا الا اني سمعته فى الخرد عانة وهو يقول  
 اللهم انا احللنا ذلك لشيعتنا قال ثم اقبل الينا بوجهه وقال  
 يا بنحيتة ما على فطرة ابراهيم غيرنا وغير شيعتنا فيا احوي اهل



يجب لاقتداء في الدين بالذين اتخذوا دينهم هواً لعباً وغرماً  
 الحياة الدنيا وقنعوا بها جلها ورضوا برباستها وبما نالوه من  
 طعامها وجلسوا غير محاسنهم ووردوا غير مواردهم ونازعوا  
 الأمر مستحقه وقالوا في دين الله بالراي وحكموا بغير ما انزل الله  
 فاتبعهم السواد الاغلب واهل الفاقة والاحتياج ورعاع المدن كسبه  
 الامير وفي العباس ومن تابعهم في الماكل والمشارب والمنالك ومن ابدع في  
 الفجور وشرب الخمر وعيث بالمردان بخلاف ما امر الرحمن والتوايح  
 والكتب تطلق باعمالهم فهل هؤلاء ائمة الدين امر على اولاده  
 المعصومون المأمونون على سر الله المحتجبون بعينه المتسرون بدينهم  
 المعلنون بدينهم الواصفون لعظمة المتزهبون عن معاصي الدواعي  
 الى سبيله السائقون في علم المجاهدون في طاعة تلامذة  
 الرسول في المنقول والمعقول اهل العلوم والادراك ينقله الاسرار  
 حملة الكتاب اولوا الالباب الذين حفظوا جوارحهم من العتث  
 وانفسهم من الوعث الزهاد والعباد الاتقياء الامجاد في الجوارح  
 اى الفرقين على الحق واولى بالامر واحق ولكن الشمس تظلم  
 اعين الخفاش والحق مضرب اسماع الاوباش وسيعلم الذين

ظلموا اتي منقلب ينقلبون شعرا

حينئذ باحترقوا كساب  
 من الاجفان ومكاذ الشكاب  
 طعينا في تزي الرمصا كاي  
 الطغاه وتختفي بين الشعاب

الامن يدعى الايمان فابذل  
 وغر المرضى في السطو اذرف  
 وقل لو ان عينك عاينت  
 ولو عاينت بنتك يستجير



شفيت الطلب من عدل أقوم	ومكنت الحساء من الرقاب
فيا رب السما اليك نشكوا	من الكفار مثل بنو كلاب

دوي ان النبي لما مرض مرض الموت اتفق يوم كان راسه  
في حجر امر الفضل امرأة العباس فاستعبرت امر الفضل وبكت و  
قطرت دموعها على خد رسول الله فقال لها رسول الله ما  
يبكيك يا امر الفضل قالت يا بني انت واجي يا رسول الله انك  
فجيت الينا نفسك فقلت قال الله تعالى انك ميت وانهم ميتون  
فان كان هذا الامر فينا فبينه لنا وان كان في غيرنا فافوض  
بنا فقال ابعتي لي ابني الحسن والحسين ففعلت فلما اقبلتا  
استدناهما وضماهما الى صدره ووضع خداهما على خده  
الايمن وخد الاخرى على خده الايسر ثم استعبر بكي وبكى كل من كان

حاضرا فصاحت فاطمة وقالت شعرا

وابيض يستقي الغمام وجهه	اثمال اليتامى عصمة للارامل
-------------------------	----------------------------

فقال رسول الله هذا قول عمك لا تقولي به ولكن قوله وما محمد  
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على  
اعقابكم انتم المقهورون بعدى المستضعفون فمن صبر منكم و  
احتسب فبدا البوار كما نال الاجر الدائم الباقي فبدا القراء  
والاخرة خير وابتعتي قال امر الفضل من فزع بعدك قال لاخي  
وصيي وخليفتي امير المؤمنين علي بن ابي طالب فلما اشتد  
الامر برسول الله خلا بعلي يوم الاثنين وقال لعائشة وسائر اصحابه  
ونساء واهل بيته هذا يوم لا يجتمع فيه عندي الا ذريرة غير عترتي



اهل بيتي علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فانه  
 شركائي في ديني ودنياي ودقيق اموري وحليها فكان علي  
 عند راسه ويده اليمنى عند ذقنه وفاطمة من الجانب الاخر و  
 الحسن والحسين الى جانبهما ثم ان عليا غمض رسول الله صلى  
 مات النبي سمعها تقايقول من ناحية البيت يتلوا كل  
 ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن خرج عن  
 النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور  
 لتبلون ال محمد في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا  
 الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركو اذى كثيرا في الله خلف  
 من كل هالك ودرك من كل فائت وعز من كل مصيبة الا ان المحرم  
 من حرم ثوابه والمغبون من غير دينه والمصاب من اذهب عنه  
 يقينه فيا اخواني ما ضر اذا وجعنا لا نفسنا وتركنا عبادة الله  
 ومتابعة من ضل وعوى ترى يكون فاطمة حين عصرها خالدا  
 الوليد واسقطت محسنا وضربها فتفقد مولد لي بكر فاثريها الضرب  
 افتريها تكون راضية حين سحب زوجها ابن عمها وابو البسطين  
 افتري منع ارضها وتكذب شهودها على دعوىها يرضنها ارضها  
 لو شاهدت عساكر بني امية وقد استداروا على ولدها الحسين  
 يريدون قتله ويكيدون به بالعطش ويمنعونه شرب الماء المبلح  
 ويرشقونه بالنبال حتى خرقوا جلده ويضربونه بالسيوف حتى  
 روية الارض من دمه ويطعنونه بالرمح حتى خرا الى الارض  
 مجدلا واحرا السكاكين على ارجلهم ورفقتهم حتى فصلوا راسه



عن بدنه و سلخوا جلده و جهدوا لقوا عظامه و جسده اشلاء للطير  
والوحش و قتلوا اهله و رجاله و هبوا حرمه و تتبعوا شيعته قتل  
و تشيلا فهل تكون راضيه بذلك لم غضبانه و اذا كانت غضبانه  
ايكون النبي غضباناً ام راضياً ايكون هذا كله في رضا ابى بكر  
و عمر و عثمان و معوية و يزيد هينا عند الله كلا ولكن رجوعا على  
الاعقاب للمهتري و سيعلم الذين ظلموا اى منقلب يتقلبون  
فعلى الاطائب من اهل بيت الرسول فليبك الباكون و اياهم فليبن  
النادبون و لمثلهم تدرف الدموع من العيون و لا تكونوا كبعض  
مادحهم حيث عرت الاحزان و لا لثخان فظروا قال فيهم الباء الثانية  
ايها المؤمنون ان فضل ساداتكم لا يحصى و لو اجتمع له العالمون ما  
ماذا يبلغ جملا المادحين في مدح من ورد في مدحهم القران المبين  
و لعمرى ان فضيله من فضائلهم عبدة للمعتبرين و تبصر جليلة للمستبصرين  
الاس من اغواه الشيطان قاصم سمعه و عميت منه العينان فتبا لمن اردتهم  
اطاعهم الدنيه و اهو آثم المرديه الرديه فجعلوا يركضون  
على مطايا الاطباع و يتحملون من الانتقال ما لا يستطيع مقاساهم  
ما حملهم على غصب البتول و قتل ذرية الرسول ليس له الا اياما قليل  
حتى يردون على الهول الهايل نارا و قودها الناس و الحجارة عليها  
ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم و يفعلون ما يؤمرون  
فيا اخواني كيف لا تتمايل اعطاني و تظهر نشوتي و قد شربت بالكاس

المرتع من رجيق محبتي لوالى و سادتي شعرا

حدث فان ربي العقيق و يشهد بحبى طيب حديثها قلب الصدا



ايه بعيشك كيف خلقت لهما	قد طال عهدي بالديار فجددي
بالله قص علي من انبائهم	فاذا ثملت بها وملت فرودي

فيا اخواني اذا ذكرت ما اصابهم من الالام في تلك الاوقات  
والايام اعتراني الهم والحزن حتى كاد ان تسلب روحي من البدن  
فاشتهي من ابث حزني اليه يساعدي علي ما انا عليه روي انه  
لما قدم الاله والرسول الله ص على يزيد بن معاوية لعمر في الشام  
افرد لهم دارا وكانوا مشغولين باقامة العزاء وانه كان لولاه الحسين  
بنت عمرها ثلاث سنوات ومن يوم استشهد ابوها ما بقيت  
تراه فعظم ذلك عليها واستوحشت لابيها وكانت كلما طلبت  
اباها يقول زها غدا ياتي معك ما تطلبين الي ان كانت ذات  
ليلة من الليالي رات اباها بنومها فلما انتهت صاحت وبكت  
وانزعجت فجمعوها وقالوا ما هذا البكاء والعويل فقالت اتوني  
بوالدي وقرعة عيني وكما هجموها ازددت حزنا وبكاء فعظم  
ذلك علي اهل البيت فضجوا بالبكاء وجدوا الاحران ولطموا  
الحدد وحتوا علي رؤسهم التراب ونشروا الشعور وقال الصبح  
فسمع يزيد صيحتهم وبكاءهم فقال ما الخبر قالوا ان بنت الحسين  
الصغيرة رات اباها بنومها فانتبهت وهي تطلبه وتبكي فلما سمع  
يزيد بذلك قال ارفعوا راسيها وخطوه بين يديها لتنظر اليه  
وتتسلي به فجاءوا بالراس الشريف اليها مغطى بمنديل فوضعه  
بين يديها وكشف لخطا عنه فقالت ما هذا الراس قالوا هذا  
راس ابيك فرفعته من الطشت حاضرا له وهي تقول يا اباة من



من ذا الذي ايمنى على صغري يا ابتاه من بقي بعدك رجوما  
 ابتاه من اليتيم حتى تكبر يا ابتاه من النساء الحاضرات يا ابتاه من  
 الدوامل المسبيات يا ابتاه من للعيون الباقيات يا ابتاه من الصالحين  
 الغريبات يا ابتاه من للشعور المنتثرات يا ابتاه من بعدك واخيبتاه  
 من بعدك واغريبتاه يا ابتاه ليتني كنت لك الفدا يا ابتاه ليتني  
 كنت قبل هذا اليوم عميا يا ابتاه ليتني وسدت اطباق الترى  
 ولا ارى شيبك مخضبا بالدماء ثم انما وضعت فيها على فيه  
 الشريف وبكت بكاء شديدا حتى غشي عليها فلما حركوها فاداهن  
 قد فارقت روحها الدنيا فلما راي اهل البيت ما جرى عليها  
 اعلنوا بالبكاء واستجدوا والعزاء وكل من حضر من اهل دمشق  
 فلم يبق ذلك اليوم الا بأك وبأكيه فقاست زينب بنت امير  
 المؤمنين عليها وقالت ظننت يا بن يد حيث اخذت علينا  
 قطارا لا ارض فاصبحنا نساق كما تساق اسراء الزنج والحبش ان  
 بنا على الله هونا وبك عليه كرامه وان ذلك لعظم خطرت على  
 الله شمنت بانفك ونظرت في عطفك جدلا فامسروا حين  
 رايت الدنيا لك مستوسقة والامور مستقرة وحين صفالك  
 ملكنا وسطاننا جهارا مهيلا انسيت قول الله تعالى ولا  
 يا تحبين الذين كفروا اتما نمل لهم خيرا لا تقسم انما في  
 لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب ليمر من العدل يا بن الطليق  
 تحددت حرائرك واماتك وسوقك بنات رسول الله سبايا  
 هتكت ستورهن وابدن بيت وبيهن من مجازيهن لا عدا من بلد



الى بلد يستتر فيه من اهل المناهل والمناقل يتصفح وجوههم القريب  
 البعيد الداني والشريف ليس معهم من رجالهم ولو لا من حماهم جري وكيف  
 نستطيع ظلمنا اهل البيت ثم نقول غير مستأنف ولا مستعظم  
 لا اهلوا واستهلوا فرحا **ثم قالوا يا يزيد لا فتل**

منعينا على ثنايا ابي عبد الله الحسين ويحانه رسول الله سيد شباب  
 اهل الجنة تنكثنا بمحضرتك وكيف لا نقول ذلك وقد نكثت الفرقة  
 واقصت الشاؤم باواقفتك دماء ذرية محمد بنجوز الارض من آل  
 عبد المطلب وفتقت باشيائك زعمت تتادهم لتردن وشيكا  
 موردهم ولتودن انك شلت قبل فعلك هذا وبكت ولم تكن قلت  
 ما قلت ثم قلت اللهم خذ بحقنا وانقم من ظلمنا واحلل غضبك  
 من سفك دماثنا وقتل حماثنا فوالله لتردن على رسول الله بما تحملت  
 من سفك دماء ذرية وانتهاك حرمتي عترة حيث يجمع الله  
 شملهم ويلم شعهم وياخذ بحقهم ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل  
 الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وحسبك الله حاكما ومحمد  
 خيرا وجبرئيل ظهيرا فالعجب كل العجب لقتل حزب الله النجباء بحروب  
 الشيطان الطلقاء هذه الايدي تنقط من دماثنا والافواه تطلب  
 من لحومنا وتلك الجثث الطواهر الزاكي تتناهبها الغواغل تعقرها  
 الامهات الفواعل والسن اتخذت لنا مغنا لتجدن وشيكا مغرما حين  
 لا تجد الا ما قد مت يدك والله ليس بظلام للعبيد فالى الله المشتكى  
 وعليه المعول فكذلك يدك واسع سعيك وناصب جهدك فوالله لا  
 نخوذ كونا ولا نمت وجينا ولا ندر لك مدينا ولا نرضعنا



عارها وهل رايت الاقتل واياك لا اعد وجميعك الابد يوم  
ينادي المناد الا لعنة الله على القوم الظالمين قال فنظر رجل من  
اهل الشام الى يزيد لعرو وقال يا امير المؤمنين هب لي هذه  
الجارية فقالت فاطمة لعمتها زينب يا عمتاه قتلت و جالنا ليت  
الموت اعد مني الحياة ولا كنت اسبي بين الاعداء فقالت زينب  
لاحبا ولا كرامة لهذا الفاسق فقال الشامي من هذه الجارية قال  
يزيد لعرو هذه فاطمة الصغرى بنت الحسين و تلك زينب بنت  
امير المؤمنين فقال الشامي لعنك يا يزيد تقتل عترة انبيائك ونبي  
ذويتك فقال يزيد لا الخنك بهم فيا اخواني رحم الله قوما باعوا  
انفسهم بالآخرة وحصلوا العيش الاهني والنعيم الاسنى فنالوا  
السعادة الابدية والدولة السرمديّة فقطعوا القلوب واشتروا

النعيم الدائم بقليل المحن والكروب ولله در من قال

سكينه خوف السبي وهو مكيد قريح وبلا حزان فهو كميد وميد لا سوارا وهو معيد ومني لى من دون الاثم عيد واماد موعى المرسلات تجود وعطل منه اذا صبت حدود	وفاطمة الصغرى تقول لاختها وفانيب ما بين النساء وقلها نقول وللأحزان في القلب مبدع اخي يا بن امي يا شفيقي وسيد عليك جفوني الذاريات ذوارف اخي ثل عرش الدين وانهد ركنه
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

يا ويلهم كانوا لم يسمعوا ما انزل الله في حقهم ولم يعتبروا ما قال النبي  
في نعتهم بل والله قد عرفوا وانكروا هم واساؤا اليهم بعد ما اخبرهم  
نقل عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى فما يكت عليهم السماء والارض



وما كانوا منظرين انه اذا قبض الله اليه نبيا من الانبياء بكى عليه  
 السماء والارض اربعين سنة واذا قبض الله اماما من الائمة بكى  
 عليه السماء والارض اربعين شهرا واذا مات العالم العامل بعلمه  
 بكى عليه اربعين يوما واما الحسين عليه السلام فبكى عليه السماء  
 والارض طول الدهر وتصديق ذلك ان يوم قتله قطرت السماء  
 دما وان هذه الحرة التي ترى في السماء ظهرت يوم قتل الحسين  
 ولم ترقبله ابد وان يوم قتله لم يرفع حجر في الدنيا الا وجد تحته دم  
 حتى في بعض الاخبار ان الحسين عليه السلام سقط عن سرجه يوم  
 الطف عذرا بدمه وامقاب طرفه يستغيث فلا يغاث ويستجير  
 فلا يجار بكى ملائكة السماء وقالوا الهنا وسيتدنا يفعل هذا  
 كل رابن بنت نبيك وانت بالمرصاد تنظرون ترى وانت شديد الاثقا  
 فادحى الله اليهم يا ملائكتي انظروا عن يمين العرش فيظرون فيمثل  
 الله شخص القائم المهدى فيرونه يصلي عن يمين العرش كاعا وساجدا  
 فيقول يا ملائكتي ساقتم هذا هذا ثم يقول الله يا ملائكتي اني قتلت  
 بشاويحيى بن زكريا سبعين الفا من بني اسرائيل وساقتم بشا والحسين  
 عليه السلام بن فاطمة سبعين الفا وسبعين الفا من بني امية  
 على يد القائم المهدى ولهم في الآخرة عذاب عظيم شعرا

الى اي عذاب امر الى اى راقعة	سواهم يوم الظاعن المحمل
لاهل العمى فيهم جلاء من العمى	من النصح لو ان النصيحة تقبل

روي صاحب هو الكمال قال لما خرج آدم من الجنة اخذ بيلاذة  
 من بلاد الهند تسمى سرفنديب وبقي بيكي على مصيبة مددة



طويله حتى نقل انه ظهرت اسنانه لها كية فلم يبق لها لحم بقية فمن  
عليه الملك الجليل با ورسال جبرئيل فكشف له عن بصره حتى اراه  
ساق العرش فرأى انوارا ساطعة كالنجوم واللامعة فتلاها فاذا هي  
محمد وعلی وفاطمة والحسين والحسين والائمة من ولدة  
حصني من دخله كان امناف قال يا اخي جبرئيل هل خلق الله خلقا  
اكرم مني قال نعم هو لاء قال متى خلقوا قال قبل خلق السموات  
والارضين وقبلك بالفي عام واولاهم ما خلقت الله نورا وهم من  
ولدك فقال اللهم يا من شرفت الولد على الوالد اغفر لي خطيئة  
فغفر له روي صاحب در الثمين في تفسير قوله تعالى فتلقى ادم  
من ربه كلمات فتاب عليه انه راي ساق العرش والاسماء عليه  
فلقنه جبرئيل قل يا حميد بحق محمد ويا عالي بحق علي ويا فاطر  
بحق فاطمة ويا محسن بحق الحسن والحسين ومنك لاجزاء فلما ذكر الحسين  
سالت دموعه وانخشع قلبه وقال يا اخي جبرئيل في ذكر الخامس  
ينكر قلبي وتسيل عبرتي فقال جبرئيل ولدك هذا يصاب بمصيبة  
تضرعندها المصائب فقال يا اخي ما هي قال يقتل عطشان  
غريبا وحيدا فريدا ليس له ناصر ولا معين ولو تراه يا ادمي ناري  
واعطشاه واقلة ناصراه حتى يحول العطش بينه وبين السماء  
كالدرخان فلم يجبه احدا الا بالسيوف وشرب المحتوف فيذبح ذبح  
الشاة من قفاه ويكسب رحله اعداه وقشهر رؤسهم هو وانصاره  
في البلدان ومعهم النسوان سبق في علم الواحد المنان فبكي  
انه صرع جبرئيل بكاء الشكلى والله در من قال شعرا



<p>ونعاه من السما جبريل اي عين دموعها لا تشيل اه واستداه ابن المشيل</p>	<p>يا قتيلا بكاه ادم حقا وبكى الحبان واللائك جعا وعلا الطير في السما مينادي</p>	
<p>فعلى الاطاس من اهل بيت الرسول فليبك لي اكون واياهم فليندب النادبون ولمثلهم تذرف الدموع من العيون او لا تكونون كبعض مادحيهم حيث عرته الاحزان والاشجان فتظم وقال فيهم البيا والاقبل ايها الاخوان كيف تخفى ذنرات الاحزان ام كيف تظفي لهابات الاشجان اتراكم ما تعلمون ما جرى على سادات الزمان في تلك الاماكن والاوطان قسما بالبيت العتيق والوكن الوثيق لو فكر المؤمن فيما اصابهم من المحن لقتل لروحه ان تخرج من البدن كيف لا وهم انوار الله في ارضه وسماؤه واصفياء الله وابن اصفيائه اجترؤا عليهم فقطعوا منهم الاوصال وجدلوه على الرمال وجرعوهم كئوس الختوف بارض الطفوف واخذوا نساءهم سبا باعلى اقاتاب المطايا غرا يا حفا يا على ايدي اهل العناد واشعرا لبلاد امرتك والسموات يتقطرن منهم وتنشق الارض</p>		
<p>وتخر الجبال هدا والله در من قال</p>		
<p>منهم ولا فعلت ثمود وشيع زمرا ولمريك من لقاهم يجزع منكم له دين يكف ويورع والوحش في ماء الشريعة تكرع امر ما عرفتم ويلكم ما صنعوا</p>	<p>والله ما عاد باعظم جرمه ناداهم لما به حفوا معا يا شر خلق الله ما من مسلم حرم النبي نموت من حر الظما الكرم طلاس عندنا تبغون حفا</p>	



فيا لهف نفسي على الكهول والشبان ويا تأسفى على تلك الاجسام  
 الابدان فيا ليتني كنت توابا لا قدامهم وخادما من جملة خدامهم فقل  
 عن الفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف كانت ولادة  
 فاطمة فقال نعم ان خديجة لما تزوج بها رسول الله هجرها نساء مكة  
 وكن لا يدخلن عليها ولا يسلن عليها ولا يتركن امرأة تدخل عليها فاستوحشت  
 خديجة لذلك فلما حملت بفاطمة كلنت فاطمة تحدر ثيابها في بطنها وتصبرها وكان  
 نكتم ذلك عن رسول الله فدخل يوما فسمع خديجة تحدث فاطمة  
 فقال لها يا خديجة من تحدثين قالت الجنين الذي في بطني يؤنسني  
 ويحدثني قال يا خديجة هذا جبرئيل يبشرك انما ابنتي وانها النسل  
 الطاهرة الميمونة وان الله سيجعل نسلي منها وسيجعل من نسلها ائمة  
 ويعلم خلفاء في الارض بعد انقضاء وحيه فلم تزل خديجة على  
 ذلك الى ان حضرت ولادتها فوجهت الى نساء القرين وبني هاشم  
 ان تعالين لتلين مني ما يلى النساء من النساء فارسلن اليها عصيتي  
 ولم تقبلي قولنا وتزوجت محمد بن عبد الله طالب فقير الا مال له  
 فلناخي ولا نلي من امرك شيئا فاعقت خديجة لذلك فبينما هي  
 كذلك اذ دخل عليها اربع نسوة سمرطوال كانهن من بني هاشم  
 فقرعت منهن لما راتهن فقالت احدهن يا خديجة اننا رسل ربك  
 ونحن اخواتك اناساره وهذه اسير بنت مزاحم وهي رفيقتك  
 في الجنة وهذه مريم ابنت عمران وهذه كلت اخت موسى من  
 عمران بعثنا الله تعالى اليك لنلى منك ما يلى النساء من النساء  
 فجلست واحدة عن يمينها واخرى عن يسارها والثانية بين



يديها والرابعة من خلفها فوضعت فاطمة طاهره ومطهره فلما  
 سقطت الى الارض اشرق منها النور حتى دخل بيوت مكة وابرق  
 في شرق الارض ولاغمرها موضع الا اشرق فيه ذلك النور ودخل  
 عشر من الحور العين كل واحدة معها طشت من الجنة وابرق من الجنة  
 وفي الابريق ماء من الكوثر فتناولتها المرأة التي كانت بين يديها  
 فغسلتها بماء الكوثر واخرجت خرقتين بيضاوتين فلفتها بهما واحدة  
 وقفعتها بالآخرى ثم استنقتها فنظمت فاطمة بالشهادتين فقالت  
 اشهد ان لا اله الا الله وان ابي رسول الله سيد الانبياء وان  
 بعلي سيد الاوصياء وولدي سادة الاسباط ثم سلت عليهن  
 وسمت كل واحدة باسمها واقبلن يصحن اليها وتياثرن الحور  
 العين وبشراهل السماء بعضهم ببعض بولادة فاطمة وحدثت  
 في السماء نور ازهر لم تزل ملائكة مثلهم قبل ذلك ثم قالن النسوة  
 خذنها يا خديجة طاهره مطهره ذاك به ميمونه تورك فيها وفي  
 نسائها فتناولتها فرحة مسرورة مستبشرة والقتهن اثنائها قد وعليها  
 وكانت فاطمة تنموا في اليوم كما يهوا الصبي في السنة وروى  
 رسول الله قال فاطمة سيدة النساء العالمين من الاولين والآخرين  
 وانها تقوم في محرابها فيسلم عليها سبعون الف ملك من الملائكة  
 المقربين وينادونها بما نادى به الملائكة مريم فيقولون لها  
 ان الله اصطفاك وطهرتك واصطفاك على نساء العالمين  
 ثم يلقنك الى علي فيقول يا علي فاطمة بضعة مني وهي  
 نور عيني وثمره فؤادي يسوءني ما يسونها ويسرن ما يبرها



وانها اول من يلحقني من اهل بيتي فاحسن اليها عدي شعرا

يا نفس ان تتلقى صبرا فقد ظلمت	بنت النبي رسول الله وابناها
تلك التي احبها المختار والدها	وجبريل امين الله وياها
الله طهر من كل فاحشة	وكل ريب وزكاهما وصفها

هذه يا اخواني ما وصل اليها من ولادة فاطمة بنت سيد المرسلين

واما ولادة الحسين بن علي بن ابي طالب فقد روي فيها عن ابن

عباس قال لما اراد الله ان يهب لفاطمة الزهراء الحسين وكان مولده

في رجب في اثني عشر ليلة خلت منه فلما وقعت في طلقها اوحى

الله عز وجل الى العباء وهي حواء من حور الجنة واهل الجنان

اذا ارادوا ان ينظروا الى شي حسن نظروا الى لعبا قال وطها

سبعون الف وصيفر وسبعون الف قصر وسبعون الف مقصور

وسبعون الف غزوه مكلمة بانواع الجواهر والمرجان وقصر لعبا

اعلام تلك القصور ومن كل قصر في الجنة اذا اشرقت على

الجنة نظرت جميع ما فيها واضاءت الجنة من ضوءها وجيها

فاوحى الله اليها ان اهبطي الى دار الدنيا الى بنت جبريل محمد فاني

لها واوحى الله الى رصوان خازن الجنان ان زخرف الجنة وزينها

كرامة المولود يولد في دار الدنيا واوحى الله الى الملائكة ان قوموا

صفوا بالتسبيح والتقديس والثناء على الله واوحى الله الى جبرئيل

وميكائيل واسرافيل ان اهبطوا الى الارض في قنديل من الملائكة

قال ابن عباس والقنديل الف الف ملك قال فينما هم وقد هبطوا

من سماء الى سماء واذا في السماء الرابعة ملك يقال له صلصايل



له سبعون الف جناح قد نشرها من المشرق والمغرب هو خضر  
 نحو العرش لانه ذكر في نفسه فقال ثرا لله يعلم ما في قمار هذا البحر  
 وما يسير في ظلمة الليل وضوء النهار فعلم الله تعالى ما في نفسه  
 فاحمى الله اليان اقرصك انك لا تزكع ولا تسجد عقوبة لك  
 فكوت قال فخطت لعبا على فاطمة وقالت لها مرحبا بك يا بنت  
 محمد كيف حالت قالت بخير ولحق فاطمة الحيا من لعبا لم تقدمها  
 تفريش لها فيمنها هي متفكره اذ هبطت حوراء من الجنة ومعها  
 درنورك من درائك الجنة فبسطتها في منزلها فاطمة فجلست عليه  
 لعبا ثم ان فاطمة ولدت الحسين عتيلا في وقت الفجر فقبلتها العبا  
 وقطعت سرقاه ونشفته بمنديل من مناديل الجنة وقبلت عينيه  
 وتفلت في فيه وقالت بارك الله فيك من مولود وبارك في والدك  
 وهنت الملائكة جبرئيل وهما جبرئيل محمد سبعة ايام  
 بلبا اليها فلما كان اليوم السابع قال جبرئيل يا محمد انتا بابك هذا  
 تراه قال فدخل النبي على فاطمة فاخذ الحسين وهو ملفوف بقطعة  
 صوف صفراء فاتي به الى جبرئيل فحمله وقبل صاير عينيه وتفلت فيه  
 وقال بارك الله فيك من مولود وبارك في والدك يا صريح كربلاء  
 نظر الى الحسين وبكى وبكى النبي وبكت الملائكة وقال جبرئيل  
 اقرا فاطمة ابنتك السلام وقل لها تسميه الحسين ففتد  
 سماه الله جل اسمه وانما اسمي الحسين لانه لم يكن في زمانه احسن  
 وجهها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبكي قال نعم اجره الله يا محمد في  
 مولودك هذا فقال يا جبرئيل ومن يقتله قال شرارة من امتك



يرجون شفاعتك لا انا لله الله ذلك فقال النبي خابت امه  
 قتلت ابن بنت نبيها قال جبرئيل خابت ثم خابت من رحمة الله  
 وخاصت في عذابه ودخل النبي على فاطمة فاقراها من الله السلام  
 وقال لها يا بنيه سميه الحسين فقد سماه الله الحسين فقالت  
 من مولاي السلام واليه يعود السلام والسلام على جبرئيل  
 وهماها النبي وبكا فقالت يا ابت هينيني وثبكي قال نعم يا  
 بنيه اجرك الله في مولودك فتقمت شهقة واخذت في البكاء  
 وساعدتها العبا وصايفها وقالت يا ابتاه من يقتل ولدي  
 وقرعة عيني وشجرة فوادي قال شراقة من امتي يرجون  
 شفاعتي لا انا لله الله ذلك قالت فاطمة خابت امه قتلت ابن  
 بنت نبيها قالت لعبا خابت ثم خابت من رحمة الله وخاصت  
 في عذابه يا اباها اقرا جبرئيل عن السلام وقل له في اي موضع  
 يقتل قال في موضع يقال له كربلاء فاذا نادى الحسين فلم يجبه  
 احد منهم فعلى القاعد عن نصرته لعنة الله والملائكة والناس  
 اجمعين الا انه لن يقتل حتى يخرج من صلبه تسعة من الائمة  
 وسماهم باسمائهم الى اخرهم وهو يخرج اخر الزمان مع عيسى  
 ابن مريم ثم هؤلاء مصاييح الرحمن وعروة الاسلام معهم يدخل  
 الجنة ويبغضهم يدخل النار قال وعرج جبرئيل وعرجت الملائكة  
 وعرجت لعبا فلقبهم الملك صايل قال يا حبيبي قامت القيامة  
 على اهل الارض قال لا ولكن هبطنا الى الارض فحينئذ محمد ابول  
 الحسين قال جبرئيل فاهبط الى الارض فقل له يا محمد



شفع لي عند ربك في الرضا عني فأتتك صاحب الشفاعة قال  
 فقام النبي ودعا بالحسين ورفع يديه إلى السماء و  
 قال اللهم بحق مولودي هذا عليك الأرضيت عن الملك فإذا  
 النداء من قبل العرش قد فعلت وقد ركب كبير عظيم قال ابن عباس  
 والذي بعث محمداً بالحق نبياً أن صلصايل يفتخر على الملأ ثم  
 أنه عتيق الحسين ولعبا فتخر على الحور العين أنها قابله الحسين فيا  
 أخواني بحق لمن فارقت ساداته الذين هم سعادته ولم يتمكن من  
 الوصول إليهم ولا بدل نفسه في الجهاد بين يديهم أن تزيد دموع  
 لها طلر وتزيد حرقة المتواصله ويواصل التوج بالعويل لاسيما  
 لو كان بذلك رضي الحليل فتوحوا يا أخواني على ساداتكم الكرام و  
 وتمثلوا ما أصابهم من الكفرة الشام قتلا ورجالهم وذبحوا أطفالهم  
 ونهبوا أموالهم فعلى الأطائب من أهل بيت الرسول فليبك الباكون  
 وياهم فليندب للنادبون ولشاهم تذرف الدموع من العيون ولا  
 تكون كععض ما دجهم حيث عرقه الأحران ولا شجان فنظم وقال فيهم  
 المجلس الثامن في اليوم الرابع من عشر المحرم وفيه  
 أبواب ثلاثة الباب الأول

تفكروا أيها الإخوان في أهل البغي والعدوان كيف حملهم الأعداء  
 والغل الكامن في الفؤاد على انتهاك حرمة الرسول وذرية  
 الزهراء فاطمة البتول فصرعواهم على الزوال ولم يوافقهم  
 الكبير المتعال ولا بما قيل من قال بل رفعا رؤس آل النبي على  
 الرماح وتركوا أجسادهم شاخية تسفى عليها الرياح فهم صابون



قتيل يجري منه الصديد واسير مكيل بالحديد وامرأة مخنوم وضل  
بان وسبايا كسبي العبيد يقادون بالعنف الى يزيد كأنهم اسراء  
بنى الاصفر ولبسوا ذرية النبی المطهر شغرا

قليل هذا الرذو تكوي بشمسها	وان تقطر البسيع الشدة له قطرا
مصاب بكت من السماء واهلها	واشتت به الثمر الرعان على المسرا
وخطب جليل قبل حين حلوه له	للهم رسول الله من عيبه اجرا
ليبت بنو الاسلام طرا عليهم	كما بكت لايات والملة الغرا

حملهم الدنيا الدينه على قتل العترة النبويه وقد ورد في الخبر  
عن سادة البشر ان جهنم اعظم الاخطار الموجبة للسخط ووخو  
النار وفي الحديث القدسي لو صلى عبدك صلاة اهل السموات واهل  
الارضين وصام صيام اهل السموات والارضين وحج حج اهل السموات  
والارضين وطوى عن الطعام مثل الملائكة المقربين فنادى في قلبه  
من حب الدنيا ذرة او من سمعتها او من رياستها او من محمديتها  
او من حطبها او من زيتتها ادى من ذرة فانه لا يمجاورني في دار  
كرامتي ولا نزع من قلبه محبتي ولا ظلم قلبه حتى نيتي ذكرى  
حتى لا ذيقه رحمتي يوم القيمة وفي الخبر عن الصادق عليه السلام  
قال اذا كان يوم القيمة يهتف رسول الله بشفيح جهنم ومعه علي بن ابي  
طالب والحسن والحسين فيراهم المختار وهو يومئذ في النار فينادي  
بصوت عالي يا شفيح المذنبين انقذني من النار فلم يجبه فينادي  
يا علي اغثنني من النار فلم يجبه فينادي يا حسن يا سيد شباب اهل  
الجنة فلم يجبه فينادي يا حسين يا سيد الشهداء انا الذي قتلت



اعداك واخذت لك بالشارف فتن من النار فيقول النبي يا حسين  
 ان المختار قد احتج عليك باخذ الثار من اعدائك فانقذه من النار  
 فينقض الحسين سريعا كالبرق الخاطف ويخرجه من النار ويغسسه في  
 نهر الجبوان ويدخل الجنة مع الاخيار ببركة النبي المختار فسطل  
 الصادق عليه السلام ابن رسول الله فلم ادخل المختار النار وهو من  
 الاخيار والشيعة الابرار وافضل الانصار اهل بيت النبي  
 المختار فقال الصادق ان المختار كان يحب السلطنة وكان يحب  
 الدنيا وزينتها وزخرفها وان حب الدنيا راس كل خطيئة  
 لان رسول الله قال والذي بعثني بالحق نبيا لو ان جبرئيل و  
 ميكائيل كانا في قلبهما ذرة من حب الدنيا لأكبهما الله على  
 وجهيهما في نار جهنم فترها هو ايها الاخوان انفسكم عن الركون اليها  
 واياكم وطلب الرياسة العليا فانها دار لا يدوم فيها نعيم ولم يبق  
 احد من شريها سليم وكيف يرضى العاقل بالدنيا دار بعد الدار  
 وسلاطة الطاهرة البتول هذه والله دار غدت بمواليها فلا  
 خير والله ولا بركة فيها الا من اتخذ فيها الزاد ليوم المعاد فعمرك  
 لا غسل فيها افضل من مولات الال الدافعة لتلك الالهة يوم

الحشر والمال والله در من قال —

هم الدين والدنيا من يتعقل  
 ويس والاحقاف والمتزمل  
 وتبيان برهان الكتاب المنزل  
 اعد نظرا يا صاح ان كنت تعقل

هم السادة الاطهار ال محمد  
 هم الطور والاعراف والنمل والضم  
 مهابط وحى الله في حجراتهم  
 فما مثلهم في الكون ان عد من خرا



خلت منهم ارض العقيق وعطلت	منازل ايات بها الوحي ينزل
منازل تنزل بها الحزن قد ثوب	ومجلس فن قد خلا من نزل
اصابتهم ايدى المصائب فاعتدوا	اماشيل في الدنيا لمن يمشل
حدى بهم حادى المنايا معجلا	وسارت بهم عنقا على الاين نزل
فما منهم الا قتيل وهالك	ليمر ومن بوح وذاك مكيل
على مثلهم فليبت بالمد المدا	ويذرف دمعاً كالسيل يسيل

فقتل عن علي بن عاصم الكوفي الاصى قال دخلت على سيدى مولاي  
 الحسن العسكري فسلمت عليه فرد على السلام وقال مرحبا بك يا بن  
 عاصم اترى ما تحت قدميك فقلت يا مولاي انى ارى تحت  
 قدمي هذا البساط كرم الله وجهه صاحبه فقال لى يا بن عاصم  
 انك على بساط جلس عليه كثير من النبيين والمرسلين فقلت  
 يا سيدى ليتني كنت لا افارقك ما دمت في دار الدنيا ثم قلت  
 في نفسي ليتني ارى هذا البساط فعلم الامام صافي ضميري فقال  
 ادن مني فدنوت منه فمسح يده على وجهي فصرت بصيرا بوزن الله  
 ثم قال لي هذا قدم ابينا ادم وهذا اثر هابيل وهذا اثر شيث  
 وهذا اثر ادريس وهذا اثر هود وهذا اثر صالح وهذا اثر  
 لقمان وهذا اثر ابراهيم وهذا اثر لوط وهذا اثر شعيب وهذا  
 اثر موسى وهذا اثر داود وهذا اثر سليمان وهذا اثر الخضر  
 وهذا اثر دانيال وهذا اثر ذى القرنين الاسكندر وهذا  
 اثر عدنان وهذا اثر عبد المطلب وهذا اثر عبد الله وهذا اثر  
 عبد مناف وهذا اثر حدي رسول الله وهذا اثر علي بن ابي طالب



قال ابن عاصم فاهويت على الاقدام كلها وقبلتها وقبلت يدك امام  
 العسكري وقلت ياسيدي اني عاجز عن نصرتك مبيدي ولست  
 املك غير مولاهم والبراءة من اعدائكم واللعن لهم في خلواتي  
 فكيف حالي ياسيدي فقال حدثني ابي عن جدك عن رسول الله <sup>ص</sup>  
 انه قال من ضعف عن نصرتنا اهل البيت ولعن في خلواتي اعدائنا  
 بلغ الله صوته الى جميع الملائكة فكلم العن احدكم اعدائنا ساعدته  
 الملائكة ولعنوا من لا يلعنهم فاذا بلغ صوته الملائكة استغفروا له  
 واشوا عليه وقالوا اللهم صل على روح عبدك هذا الذي بذل  
 في نصرنا وليا ثم جهده ولو قدر على اكثر من ذلك لفعل فاذا البذا  
 من قبل الله تعالى يقول يا ملائكتي لي في قد اجبت دعاءكم في  
 عبدي هذا وسمعت نداءكم وصلبت على روحه مع ارواح الابرار  
 وجعلته من المصطفين الاخيار وكذلك قال علي بن ابي طالب  
 لاصحابه الذين كانوا معه لما عصيت منه الخلافة حيث  
 قال يا اصحابي الزموا بيوتكم واصبروا على البلاء ولا تتحركوا  
 بايديكم وسيوفكم وهو السنتكم ولا تتجملوا بما لم يجعل الله لكم  
 فانه من مات منكم على فراشه وهو على معرفة من حق ربه وحق  
 نبوته والنبية كان من مات شهيدا ووقع اجره على الله  
 واستوجب ثواب ما نوى من صالح عمله وقامت اليه مقام  
 صلته وجهاده بسيفه ويده وان لكل شيء اجلا وانتهاء فيا  
 اخواني لله والشيعه المخلصين والاتباع المتقين واصل الولاية  
 اجمعين الذين بذلوا اقلوبهم في المحبة واستعملوها في المودة والسيعة



روي في الخبر عن سيد البشر أنه كان يقول للحسن والحسين <sup>عليهما السلام</sup> شئنا  
 عرش الرحمن انهما اللؤلؤ والمرجان فقبله له يا رسول الله وكيف ذلك  
 وكيف يكونان شئنا عرش الرحمن فقال النبي إذا كان يوم القيامة  
 يزين عرش رب العالمين بكل زينته ثم يوثق بمنبرين من نور كل  
 منبر طوله صاية ميل فيوضع أحدهما عن يمين العرش والاخر عن  
 يسار العرش ثم يوثق بالحسن والحسين فيقف الحسن على أحدهما و  
 الحسين على الاخر يزين الرب تبارك وتعالى بهما عرشه كما تزين  
 المرأة قرطاهاتها قال ويوضع يوم القيامة منابر تحت العرش  
 لشيعة ولشيعة اهل بيته المخلصين في ولايتنا فيقول الله عز  
 وجل هلموا يا عبادي الى لا نشر عليكم كرامتي فقد اوديتهم في  
 دار الدنيا وقال ايضاً انا الشجرة وفاخرة فرعها وعلى لقاحها و  
 الحسن والحسين ثمراها وشيعةنا اهل البيت ورقها قد افلح من  
 تمسك بهذه الشجرة وفي الخبر ايضاً عنه انه قال يدخل الجنة من اتي  
 سبعون الفاً بلا حساب عليهم ولا عذاب يصل اليهم ثم التفت  
 الى علي فقال شيعتك هم وانت امامهم وعن ابي عبد الله  
 انه قال اذا بلغت نفس المؤمن الشجرة واهوى ملك الموت بيده  
 اليها يقررة عين يقال انظر عن يمينك فيرى رسول الله وعلياً وفاطمة  
 والحسن والحسين فيقولون لدا لنا الى الجنة والله لو بلغت روح  
 حد وانا الى صدره واهوى ملك الموت بيدها لا يبدان يقال  
 له انظر عن يسارك فيرى منكراً ونكيراً فيجد انه بالعذاب  
 مناقبهم بين الوري مستنيرة | لها عن را محلو وجمول



مناقب جلتان يحاط بحصرها  
 مناقب وحى الله اثبتها لهم  
 مناقب من خلق النبي وخلق  
 امولاهى امالى قوم مل نصركم  
 لقد طال عمر الصبر في اخذ ثاركم  
 منى يطفى حمر القليل ويشتفي  
 ويجبر هذا الكسر في ظل دولة  
 هنالك نصحي دين ال محمد  
 ويطوى بساط المحزن بعد كابه  
 فيا ال طاه الطاهر من رجوتكم  
 اقبلوا عشارى يوم فقرى فاقية

نمتها فروع قد زكت واصول  
 بما قام منه شاهد ودليل  
 ظهروا فلم يغتالهن افول  
 وقلوب اليكم بالولاء يميل  
 فما ان للظلم المقيم رحيل  
 فواد بالامل للصاب عليل  
 لها النصر جند والامان دليل  
 عزيز وميمى لكفر وهو ذليل  
 وينثر نشر للمنا وذبول  
 ليوم يه فصل الخطاب طويل  
 فظري باعباء الدنوب ثقيل

فيا اخواني دعوا التناغل عنكم بالاهل والاوطان والالتواب و  
 الاخذ ان وتفكر وافيا اصاب ساداة الزمان الذين تملكم  
 بهم الايمان واستحققتهم بالامتنان ودخول الجنان ورضا الرحمن  
 فعلى الطائفة من اهل بيت الرسول فليبك الباكون واياهم  
 فليندب النادبون وملتهم قد رث الدموع من العيون اولا  
 تكونون كبعض ما دجهم حيث عرقه احزان ولا شجان فنظم وقت  
 فيهم الباب الثاني في ايها المؤمنون الاخيار لا تتخلوا بالدعوى  
 الغزار على عشرة النبي المختار الا تحبون ان يغفر الله لكم ويحزله اليه  
 ثوابكم اليه هم شفعاؤكم يوم المعاد اذا وقفتم بين يدي رب  
 العباد اليه هم العدة لكم بكل شدة اليه هم تخط الاوزار اليه



هم الحزين الواقعة من النار فمن يخل منكم عليهم باثارة الاحزان و  
 الاشجان فعلى نفسه يخل ولقد وصوا اليه وساداته حقروا و جعل  
 ابيكي الباكي منكم على الاهل والاولاد والاباء والاجداد و  
 لا يبيكي على مصاب سادات العباد ومعادن الهداية والارشاد  
 فيا عجبا لمن ساء اليهم وظلمهم وقصر في حقهم وساء اكرمهم وارثك منهم  
 ما يؤخى السخط العظيم والعدول عن الهج القويم والصراط المستقيم  
 امر تكاد السموات يتفطرن منه وتتشق الارض وتخر ارجال هذا شعر

سنن الرسول ومحكم التنزيل  
 وبيان فضله على التقصيل  
 جاءت اليه على يد جبرئيل

ان كنت في شك فاسئل عن حالهم  
 هذا لا يعد شاهد لذوي النهي  
 ووصية سبقت لاحمد فيهم

نقل عن امر سلمة ان الحسن والحسين دخلا على رسول الله وكان  
 عنده جبرئيل فجعلا يدوران حوله يشبهانه بدحية الكلبي فجعل  
 يومي بيده نحو السماء كما المتناول شيئا فاذا بيد جبرئيل تفلح وسفرجل  
 ورمانه فناولهما الجميع فتهللت وجوههما فرجا وسعيا الى جدهما  
 فقبلاه وقال لهما اذهبا الى منزلكما وابدأ بآبيكما ففعلوا كما امرهما  
 جداهما ولم ياكلا منها شيئا حتى جاء النبي اليهم فجلسوا جميعا واكلوا  
 حتى شبعوا ولم يزلوا ياكلون من ذلك السفرجل والتفاح والرومان  
 وهو يرجع كما كان اولا حتى قبض الله النبي ولم يلحقه التغيير و  
 لنقصان في مدة حياة فاطمة قال الحسين فلما توفيت فاطمة  
 فقدنا الرومان وبقى التفاح والسفرجل يا مريضة ابني فلما استشهد  
 ابي علي بن ابي طالب فقدنا السفرجل وبقى التفاح على هيئة



الى الوقت الذي صنعت فيه شرب الماء فكتبت اسمها اذا عطشت فيسكن  
 حسب عطشي فلما دنى اجلي رايتها قد تغيرت فابقيت بالفناء قال علي بن  
 الحسين سمعت ابي يقول ذلك قبل مقتله بساعة فلما قضى نحب  
 وجد راحة التفلح في مصرعه فالتفت التفاحه فلما وجد لها اشرا  
 فبقي ريعها بعد قتله وقد رثرت قبر الحسين فثمنت عند راحة  
 التفاح تفوح من قبره صلوات الله عليه فمن اراد ذلك من شيعتنا  
 الصالحين الزائرين قبر الحسين فليقتس ذلك في اوقات السحر فانه  
 يجد راحته التفاح عند قبر الحسين ان كان مخلصا مواليا صادقا  
 حكي الصادق ان جبرئيل نزل الى الجنة فقال له يا محمد ان الله  
 يقرئك السلام ويبشرك بمولود من ابنتك فاطمة وتقتله منك  
 من بعدك فقال يا جبرئيل قل لربي لا حاجة لي في مولود يؤخذ من  
 فاطمة وتقتله امتي من بعدي قال فعرج جبرئيل الى السماء في اسرع  
 من طرفة عين ثم هبط وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويبشرك  
 انه جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فقال النبي رضيت  
 بذلك ثم ارسل النبي الى ابنته فاطمة يقول ان الله يبشرك  
 بمولود يولد منك وتقتله امتي من بعدي فخرجت فاطمة فاسلت  
 اليه لا حاجة لي بمولود يولد مني وتقتله امته من بعدي فاسل  
 اليها يقول ان الله جاعل من ذريته الامامة والولاية والوصية  
 فاسلت اليه تقول اني قد رضيت فحملته كرها ووضعتها كرها  
 وحمله وفضاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين  
 سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى



ولدى وان اعمل صالحا ترضه واصلح لي في ذرتي الاية فلوان قال صلح  
 لي ذرتي لكانت كل ذرية ثمة فخذ الاية فذنت في شان الحسين  
 روي ان الحسين لم يرضع من ثدي فاطمة شيئا ولا وضع من لبنه  
 لبنا ولكنه كان يؤتي به الى جده رسول الله فيوضع ايهامه في فيه  
 فيمص منها لبنا يكفيه ويغذيه يومين او ثلاثة فذنت لحم الحسين  
 من لحم رسول الله ودمه من دمه وعظمه من عظمه ومخ من مخه  
 وشعره من شعره ولم يولد مولودا لستة اشهر الا عيسى ابن مريم والحسين  
 ابن فاطمة وفي خبر اخر ان فاطمة لما اغتسلت بعد ما ولدت بالحسين  
 جفت ايهامها فطلب رسول الله موضعا فلم يجد فكان ياتيه الحسين مع  
 امرسلة فيلقه اجهامه فيمصه فيجعل الله له من ايهامه النبي وزقا يغذيه  
 بقدره الله تعالى وفي خبر اخر بل كان رسول الله يدخل لسانه في  
 فم الحسين فيغره كما يغرس الطير فرخره ويجعل الله له في ذلك رفقا  
 ففعل ذلك اربعين يوما فليلته فذنت لحم من لحم رسول الله شعر

وفي كل عضو من انا مله بجر  
 وناطمة ماء البحار لها مهر  
 عليه غداة الطف في حربه الشمر  
 وصار مشمر في الوريد له شمر  
 ومن لنج ايدى صافناقه طهر  
 فمغبر وجه الارض بالدم محتر  
 ووزو على الاسلام احداثه الكفر

ايقتل ظمانا حسين بكر بلا  
 ووالده الساقى على الحوض في غد  
 فواطف نصيب الحسين وما جنة  
 سنان سنان خارق منه في الحشا  
 تمر عليه العاصفات ذيولها  
 فيالك مقتولا بكته السماء دما  
 مصابكم بال طله مصيبة

روي عبد الله بن العباس قال جاءني رجل من بني امية قال اريدك



اسالت عن سؤال فقلت له سل عما تريد فقال لي يا عبد الله ما تقول  
 في دم البعوضة هل يفيض الوضوء امر لا وهل هو طاهر ام نجس فقلت  
 له تكلمت يا عديم الراي تسئل عن دم البعوضة فلم لا سالت  
 عن دم الحية بين ابن بنت رسول الله فكيف سفكتم دمه وقطعتم  
 لحمه وكسرت عظمه وقتلتم اولاده واطفاله وانصاده وسبيتم  
 حريمه ومنعتموه من شرب الماء الا لعنة الله على القوم الظالمين  
 ثم التفت عبد الله الى جلسائه وقال انظروا الى هذا اللعين كيف يسالني  
 عن دم البعوضة ولا يسالني عن دم الحسين ابن بنت رسول الله  
 ثم قال لاصحابه اني سمعت بهاتي اذني من رسول الله يقول مرارا كثيرة الحسن  
 والحسين ريحان تاي في الدنيا وهما مفي انهما احب الله من اجتهما  
 وبغض الله من ابغضهما واذى الله من اذاهما وصل الله من وصلهما  
 وقطع الله من قطعهما فانهما ابناي وسبطاي وقرتا عيني وسيدا  
 شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين فقلت يا رسول الله اي  
 اهل بيت احب اليك فقال الحسن والحسين احب الناس الي و  
 كان يقول يا فاطمة ادعي لي ابني فياتيان اليه فيضمهما ويثمنهما  
 ويقتلهما ويقول احب الله من احب الحسن والحسين ومن احب ريتهم  
 من اجسام لم تمس جسده نار جهنم ولو كان ذنوبه بعد درمل  
 عاج الا ان يكون له ذنب يخرج من الايمان وعن الاوراع عن  
 عبد الله بن شداد وعن امر الفضل بنت الحارث انها دخلت على  
 رسول الله فقالت يا رسول الله رايت النملة حيا منكرا قال  
 وما هو يا امر الفضل قالت رايت كان قطعة من جسده ان قطعت



ووضعت في حجرى فقال رسول الله خير ارايتى يا اما الفضل ستولد  
 ابنتى واطهر غلاما فيكون تربيته في حجرى قال فولدت فاطمة الحسين  
 وكان كما قال رسول الله فربيته في حجرى قد خلت به يوما على النبي  
 فوضعت له في حجره ثم حانت منى التفاته فاذا عينا رسول الله بهر فان  
 بالدموع فقلت يا بني وامى يا رسول الله ما لك تبكى قال اتانى  
 جبرئيل واخبرنى ان امى ستقتل ولدى هذا واتانى بقبضة  
 من تربة حمراء فارايتها ومن طريق الخصم ان عيسى ابن مريم مر بارض  
 كربلاء فرأى عده من الضبا هناك مجتمع فاقبلت اليه وهي تبكى  
 وانه جلس وجلس الحواريون فبكى وبكى الحواريون وهم لا يدرون  
 لم جلس ولم يبكى فقالوا يا روح الله وكلت ما يبكىك قال اتعلمون  
 اى ارض هذه قالوا لا قال هذه ارض يقتل فيها فرخ الرسول احمد  
 وفرخ الخيرة الطاهرة البتول شبيهة امى ويلحد فيها وهي طيب من  
 المسك لانها طينة الفرخ المستشهد وهكذا تكون طينة الاشياء و  
 هذه الضبا تكلمنى وتقول انها لا ترعى في هذه الارض شوقا الى  
 توبة الفرخ المبادى وزعمت انها امنت في هذه الارض ثم ضرب  
 بيده الى بعرتلك الطباقتها وقال اللهم ابقها حتى يشهد بها ابو فتكون  
 له عزاء وسلاوة فبقيت الى ايام امير المؤمنين حتى شهدها وبكى واخبر  
 بقصتها فنقل سلمان الفارسي قال كان سيدنا امير المؤمنين يحد  
 كثيرا بالاشياء الغيات التى تحدث على مرور السنين والافات  
 وانه كان يوم الجمعة يحط على منبره في جامع الكوفة فقال في خطبة  
 ايتها الناس سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لو تسالوني عن من قتل



مائة أو تهندي مائة لأنبا تكمر نباعقها وساقفها الى يوم القيمة قال  
 فقام اليه رجل فاجر فاسق وقال له يا علي اخبرني كم في راسي ولحيتي  
 من طاقة شعر فقال له لقد اخبرني بسؤالك هذا ابن عمي رسول الله  
 وبناتي بما سالت عنه وانه على كل طاقة من شعر راسك ولحيتك  
 شيطان يعويك ويستفرك وانه على كل شعرة في بدنك  
 شيطان يلعنك ويلعن ولدك ونسلك وان لك ولدا رجسا ملعونا  
 يقتل ولدي الحسين ابن بنت رسول الله ووات وولدك بريثان  
 من الايمان ولولا ان الذي سالتني عنه يعسر برهانه لا خبرتك به  
 ولكن حسبك بما انبأتك به من لعنتك ورجسك وولدك الملعون  
 الذي يقتل ولدي ومحنة قلبي الحسين قال وكان له ولد صغير  
 في ذلك الوقت فلما نشا وكبر وكان من امر الحسين ما كان نبي  
 الصبي ونجبر وتولى قتل امر الحسين وقيل ان ذلك الصبي كان  
 اسمه خولي بن يزيد الاصمعي له وهو الذي طعن الحسين برمح فخرج  
 السنان من ظهره منقط الحسين على وجهه يخور بدمه ويشكو الى  
 ربه الا لعنة الله على انقوم الظالمين فيا ويلهم ما اجراه على الله و  
 انتهاك حرمة رسول الله كما نهم ما سمعوا ما ورد في حقهم امر سمعوا وهم  
 غافلون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فعلى الطائفة من  
 اهل بيت الرسول فليبك الباكون واياهم فليندب النداء بوزو لمشاكلهم  
 فلتندف الدموع من العيون او لا تكونون كبعض ما دجهم حيث  
 عرته الاحزان ولا شجان فتظم وقال فيهم الباب الثالث  
 يا اخواني تفكروا في انوار الله في ارضه وسماؤه واصفياؤه



الله وحججه وخلفائه كيف تقطع منهم الاوصال ويجادلون على الرمال  
 ويحجرون الختوف بارض الطغوف ولعمري هذا داب الصالحين واولياء  
 الله المقربين فان الله يذود اوليائه عن لذات الدنيا كما يذود الراعي  
 الشفيق ابله عن مراتع الهلكة وتاكيد ذلك ما روى ان موسى  
 لما توجه الى مناجات ربه اعترضه رجل من عباد الله الصالحين فقال له  
 يا موسى ابلغ ربك اني احبه واني مطيع له فلما فرغ موسى من المناجاة  
 نودي يا موسى الا تبلغني رسالة عبيدي فقال يا الهي انت العالم بما قال  
 عبدك فقال ذوالجلال يا موسى وانا ايضا احبه فازداد ذلك الرجل  
 في يقين موسى انه عبد صالح فلما رجع موسى من مناجات ربه جعل  
 يتفقد ذلك الرجل في مكانه فاذا هو بالاسد قد افترسه فتعجب  
 موسى وقال يا الهي رجل صالح تحبه ويمحبك تسلط عليك كلبا من  
 كلابك يفتريه فاتاه النداء نعم يا موسى هكذا فعل باحبائي واوليائي  
 فابتليهم في دار الهوان واسكنهم عندي في غرفات الجنان نقل ايضا  
 ان رجلا جاء الى رسول الله فوقف بين يديه وقال يا رسول الله  
 اني احب الله عز وجل فقال له استعد للبلاء فقال يا رسول الله واني  
 احبك فقال استعد للفقرو قال ايضا اني احب علي بن ابي طالب  
 فقال استعد لكثرة الاعداء ولما كان الامام الحسين جيب جيب  
 الملك لديان وولي الواحد المنان وحجة الله على العباد لاجرم ابتلاه  
 الله باهل العناد والفساد وهل صابته تلك السهام والبن العظام  
 الا من القوس الذي وتو على ابيه وامر واخيه ولا تحسبن الله غافلا  
 عما يعمل الظالمون وسيعلم الذين ظلموا اني منقلب ينقلبون



فقتل من ادى تلك العصابة الكرام وسحق من نكس اعلام اولئك  
الاعلام اما خافوا من احوال يوم القيمة اما راقبوا جد هم صاحب الغمامة  
اما راجعوا عقولهم فعملوا في المحشر كيف يكون وبماذا تراهم يتعلمون  
اذا بكت الزهراء على ما حل بولدها الذي هو قطعة من كبدها هنالك  
تسوا كل نفس ما اسلفت ورددوا الى مولاهم الحق وصلوا عنهم كما كانوا في الدنيا

لم يلق خلق ما لقيت ولا ابتلى	حزنى نزول له الجبال وعنده
يسلوا وينسى يوسف يعقوب	يوما يمثل بليلى ايوب

روى ان النبي خرج من المدينة غاريا ومعه عليا وبقي الحسن والحسين  
عند امهم كلاً منهما صغيرا فخرج الحسين ذات يوم من داره يمشي في  
شوارع المدينة وكان عمره يومئذ ثلث سنين فوقع بين يديه وباتن  
حول المدينة فجعل يسير في جوانبها ويتفرج في مضاربها فرأى يهود  
يقال له صالح بن ربيعة اليهودي فاخذ به الى بيته واخفاه عن امره  
حتى بلغ النهار الى وقت العصر والحسين لم يتبين له اثر فقار قلب  
فاطمه بالهم والحزن على ولدها الحسين فصارته تخرج من دارها  
الى باب مسجد النبي سبعين مرة فلم تراها تبعته في طلب الحسين  
فما قبلت الى ولدها الحسن وقالت له يا محبة قلبي ويا قرة عيني  
فما طلب اخاك الحسين فان قلبي قد احترق من فراقه فقام الحسن  
وخرج من المدينة واقتى الى دورها فدخل كثير وجعل يصيح يا  
حسين بن علي يا قرة عين النبي يا اخي قال فبينما الحسن  
ينادي ذبذبت غزالة في تلك الساعة فالتهم الله الحسن اذ ببال  
الغزالة فقال لها يا ظبية هل رايت اخي حسينا فانطق الله الغزالة



بركات رسول الله وقالت يا حسن يا نور عين المصطفى وسو قلب  
 المرتضى ومحنة فواد الزهراء اعلم ان اخاك اخذ صالح اليهود واخاه  
 في بيتهم فصار الحسن حتى اتى دار اليهودي فناده فخرج صالح فقال  
 له الحسن يا صالح اخرج الى الحسين من دارك وسلم الى انا اقول  
 لا مي تدعو عليك في اوقات السحر وتسال وبها حتى لا يبقى على وجه  
 الارض ليهودي ثم يقول لا بي يضرب بحسامه لجمعكم حتى يلحقكم بدار  
 البوار واقول لجدي يسال الله سبحانه ان لا يدع يهوديا ولا وثاقا في  
 روح الدنيا فتجبر صالح اليهودي من كلام الحسن وقال له يا صبي  
 امك نقلت الى الزهراء بنت محمد المصطفى قلادة الصفوة ودرة صدق  
 العصمة وعزة جمال العلم والحكمة وهي نقطة دائره المناقب  
 والمفاخر ولعة من انوار المحامد والمناثر خرفت طينة وجودها من  
 تقاض من تقاض الجنة وكتب الله في صحيفتها عتق عصاة الامة و  
 هي ام السادة النبا وسيدة النساء البتول العذراء فاطمة الزهراء  
 فقال اليهودي ما امك فعرفتها فمن ابوك فقال ان ابي اسد الله  
 الغالب على ابن ابي طالب الضارب بالسفين الطاعن في الوحين و  
 المصلي مع النبي في القبلتين والمفدى نفسه لسيد الثقلين ابو الحسن  
 والحسين فقال صالح صدقت يا صبي وعرفت اباك فمن جدك فقال  
 جدي درة من صدف الجليل وثمره من شجرة ابراهيم الخليل الكوكب  
 الدر في النور المضي من مصباح التبجيل المعلقة في عرش الجليل  
 سيد الكونين ورسول الثقلين ونظام الدارين وفخر العالمين و  
 مقتدى الحرمين وامام المشرقين والمغربين وجد السبطين انا الحسن



وأخى الحسين قال فلما فرغ الحسن من تعداد مناقبه انجل صدى الكفر  
 عن قلب صالح وهملت عيناه بالدموع وجعل ينظر كما المتحير متجها من  
 حسن منطق وصغر سنه وجودة فهمه فيقال له يا ثمرة قواد المصطفى وبأبواب  
 عين المرتضى وبأسرور قلب الزهراء يا حسن أخبرني قبل ان أسلم اليك  
 أخاك عن احكام دين الاسلام حتى ادا عن اليك وانقاد الى  
 الاسلام ثم ان الحسن اعرض عليه احكام الاسلام وعرفه  
 المحلل والحرام فاسلم صالح واحسن الاسلام على يدك الامام بن  
 الامام وسلم اليه اخاه الحسين ثم نثر على راسيهما طبقا من الذهب  
 والفضة وتصدق به على الفقراء والمساكين ببركة الحسن و  
 الحسين ثم ان الحسن اخذ بيد اخيه الحسين واتيا الى امهما فلما  
 راتهما اطمان قلبها وزاد سرورها بولديها قال فلما كان اليوم  
 الثاني اقبل صالح ومعه سبعون رجلا من رهطه واقاربيه و  
 قد دخلوا جميعهم في الاسلام على يدى الامام بن الامام فدخل  
 الامام عليهم افضل الصلوة والسلام ثم تقدم صالح الى باب  
 الزهراء رافعا صوته بالشئ السادة الامتباء وجعل يبرغ وجهه  
 وشيبتة على عتبة دار فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى عملت  
 سود بابك واذيت ولدك وانا على فغيلة نادم فاصفني عن ذنبي  
 فارسلت اليه فاطمة تقول اما انا يا صالح فقد عفوت عند من حقت  
 ونصيبى وصفحت عما سؤنى به لكنهما ابناي وابنا على المرتضى  
 فاعتذروا اليه مما اذيت ابنه ثم ان صالحا انتظر عليا حتى انتهى من  
 سفره واعرض عليه حاله واعترف عنده بما جرى له وبكى



بين يديه واعتذر مما أساء اليه فقال له يا صالح اما انافقد  
 رضيت عنك وصفحت عن ذنبك وهو لا ابناء وورثان  
 رسول الله فامض اليه واعتذر مما اساءت بولد به قال فاني  
 صالح الى رسول الله يا كيا حزيننا وقال يا سيد المرسلين انت  
 قد ارسلت رحمة للعالمين واني قد اساءت واخطأت واني قد  
 سرفت ولدك الحسين وادخلته داري واخفيتنه عن اخيه  
 وامة وقد سوتهما في ذلك وانا الان قد فارقت الكفر ودخلت  
 في دين الاسلام فقال له النبي اما انافقد رضيت عنك  
 وصفحت عن جرمك لكن يجب عليك ان تعتذر الى الله تعزما  
 اساءت به فرة عين الرسول ومحجة فؤاد البتول تحته يعفو الله عنك  
 سبحانه قال فلم ينزل صالح ليتغفر به ويتوسل اليه ويتضرع بين  
 يديه في اسحار الليل واوقات الصلوة حتى نزل جبرئيل الى النبي بحسن  
 التبجيل وهو يقول يا محمدا قد صفح الله عن جرم صالح حيث دخل في  
 دين الاسلام على يد الامام ابن الامام اخي الامام شاعر

فانه يعطاء الله ممنوح	فقل لحسادة موقفا يغبطكم
فشانه بلسان الحق ممدوح	وحر فواما استطعمتم من امامته
وبيته فيه تقديس وليسبح	بيو تكمر بفنون الله ومفعمة
وفضله بين ابدان الودود	فانكم جسد ميت بكثر تكمر

عن ابي ذر الغفاري قال كان سيدي علي بن ابي طالب  
 يجلس في بعض الاوقات بالمغيبات فيبينما نحن جلوس في جامع  
 الكوفة اذ دخل عليه رجل وسلم عليه وقال يا امير المؤمنين



هربت بوادي القرى فرأيت خالد بن عرفة مقتولا مطر وحافى  
 البر فقال علي كذب ان خالد لم يميت حتى ينفذ جيش الضلال  
 جيش ابن زياد ويكون حامل لوائه جبيب بن جهم فقام جبيب  
 ابن جهم من بينهم وقال يا امير المؤمنين تقول هكذا ولانيك شيعة  
 وانا مواليك واني لك محب فقال له من انت قال انا جبيب بن جهم  
 فقال له اياك اياك ان تحملها ولكن لا بد ان تحملها وتدخل بها من  
 هذا الباب واومى بيده الى باب الفيل مسجد الكوفة وتقاتل ولدى  
 الحسين بعد وفاتي فلما كان من امر الحسين ما كان وحان من  
 حينه ما حان بعث ابن زياد لعمر بن سعد لعنه الى حرب الحسين  
 ابن علي وجعل خالد بن عرفة على مقدمته باربعة آلاف فارس  
 وجبيب بن جهم حامل رايته فسار بها حتى دخل بها مسجد الكوفة  
 من باب الفيل كما اخبر امير المؤمنين ومن اخباره بالمعصيات انه  
 التفت الى البر بن عازب وقال له يا بر بن عازب يقتل ولدي الحسين  
 وانت حي حاضر ولم تنصره وتزعم انك محب لنا فلما قتل الحسين  
 كان البر بن عازب يظهر الحسرة والندم ويقول حلفتني سيك  
 علي ابن ابي طالب انه يقتل ولده الحسين ولم انصره وظل يكثر  
 الحسرة والندم مدة عمره فانظر يا اخواني الى ما خص الله به هذا  
 الشخص الرباني من الفضائل العظيمة والعطايا الجبيلة فعلى الطائب  
 من اهل البيت فليبت اليكون واياهم فليندب الفادون ولمثلهم  
 فلتدرف الدموع من العيون ولا تكونون كبعض ما رحيم  
 حيث عرته الاحزان والاشجان فنظم وقال فيهم



## المجلس التاسع في إيوان الخامس عشر من محروم فيدانيو ألقاها الباء الأولى

يا اخوان الدين هل يحسن اصاغرة سمعي الى لوم الدلائل اني اوميل طبعي الى  
عدا العاذلين في ترك اخواني وبتا شجائي وانبي وقد فتكت ايدي  
الكفرة الفجرة المارقين مولاي الحسين بن امير المؤمنين فاكون اذا قد  
بعث الهوى بالضلال ويؤت بخسران الصفقة في المال لا والله لا كان  
هذا الحال بل اموت واحزانه في فوادي وبها الا في الله في معادي  
فاطلبوا رحمكم الله النوح والاحزان على سادات الزمان وامناء الملك  
الديان وليكن نوحكم على شفعا تكم يوم النشور اكثر من نوح الحمام والطير  
وكيف لا ينهدركن لمصائبهم ولم اتجرع بعض ما تجرعه من  
غصصهم واوصابهم اطبع ان شادكم في الفضل ولا نعام لا شادكم

### في تلك الاهوال العظام شعرا

اذل لمن اهوى لاحظى بعزه	وكم عزة قد نالها المرء بالذل
اذا كان من تهوى عزيزا ولم تكن	ذليلا فاقرا السلام على الوصل
ولعمري كم من بات على ربيع خراب وكم من هاجم على قرين سكن التراب هو	غافل عن تمثيل هذا التزو والعظيم والمصاب الجسيم فيا عجا من هبته
العقول العائبة والاراء الغير الصائبة فلا خير والله في قلوب لا يمثل	اليهم ودموع لا تمع عليهم ومالي لا ابيكم حتى تقطع اوصالي وكيف

### لا وهم مرجعي ومالي وبهما اتصالي شعر

الرسول الذي لا زال جبهام	للقب من كل داء للمحب شفا
ومن خذلهم فلا يشفي بشفافية	قلوبهم ولهم فوق الحجير شفا
صاعت حقوقهم حتى طرقتهم	قلصل عنه عقول سيرهم غفا



روي عن الامام العسكري في تفسير قوله تعالى واذا خذنا منكم  
 لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم  
 تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من  
 ديارهم تظلمون عليهم بالاثم والعدوان الآية قال لي ابي عن ابيه  
 عن رسول الله لما نزلت هذه الآية في ذم اليهود الذين نقضوا  
 عهد الله وحادوا عن امر الله وكذبوا رسول الله وقتلوا انبياء الله  
 فقال النبي يا اصحابي افلا انبأكم بمن يضاهيهم من يهود امتي قالوا  
 بلى يا رسول الله فقال قوم من بني امية يزعمون انهم من امية و  
 يظنون انهم من اهل ملتي يقتلون افاضل عترتي واطائب ارويتي  
 وذرية ابنتي ويبدلون شريعتي ويتزكون سنيته ويقتلون ولد الحسن  
 والحسين كما قتل اسلاف هؤلاء اليهود ذكر يا ويحيى الاوان الله يلعنهم  
 كما لعنهم من قبل ويبعث الله على بقايا ذراريهم قبل يوم القيمة اما ما  
 هاديا مصديتا من ولد الحسين فيقتلهم عن اخرهم وياخذ بثا رجده  
 الحسين ولهم يوم القيمة اشد العذاب وبش المصير الا لعن الله قتله  
 الحسين وناصرهم والشاكرين في لعنهم من غير تقيته الا و صلى الله  
 على الباكرين على الحسين والمقيمين عزاء الا و صلى الله على من بكى على  
 الحسين رحمة وشفقة وورقة الا و صلى الله على الالاعين لا عدلهم  
 والمثلين عليه غيظا وحنقا الا وان الواغين يقتل الحسين شركا قتلته  
 الاوان قتلتهم واعوانهم واشياعهم المتقدسين والمتأخرين براء من  
 دين الله وعليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين الاوان الله يامر  
 ملائكة المقربين ان يتلقوا دموع الباكرين على مصاب الحسين



فيجمعون دموعهم وينقلونها الى خزينة الجنان فيخرجونها بماء الحيوان  
 فينيدني عندها وطيبها وطعمها الف ضعف ان الملائكة المقربين  
 يستلقون دموع الفرحين الضاحكين بقتل الحسين ومصابه فيلقونها  
 في الهاوية ويخرجون بحميم جحيم وصد يدنها وغشاقتها وغسلتها  
 فتزيد في شدة حرارتها وعظيم عذابها الف ضعف ويشدد الله  
 على المنقولين اليها من اعداء آل محمد في عذابهم يوم القيمة قال فقال  
 ثوبان مولى رسول الله فقال يا بي انت وامى يا رسول الله اخبرني  
 متى قيام الساعة فقال رسول الله ما ذا اعدت لها قال ثوبان  
 ما اعدت لها كثير عمل الا انى احب الله ورسوله واهل بيت رسوله  
 فقال رسول الله الى ما ذا ابلغ حبك لرسول الله واهل بيته  
 قال والذي بعثك بالحق نبيا ان في قلبي من محبتكم ما لو افي  
 قطعت بالسيوف ونشرت بالمناشير وفرننت بالمقار ووضعت  
 بالنيران وطحنت برحى الحجارة كان احب الى واسهل على من اجد  
 لك في قلبي غشا ودغلا او بغضا ولا اجد من اهل بيتك ومن  
 عترتهم وهم احب الخلق الى من بعدك وان ابغض الناس الى من  
 لا يحبك ولا يحب اهل بيتك وعترتك يا رسول الله فهذا ما عندك  
 من حبك وحب من يحبك وبغض من يبغضك او يبغض احد من  
 اهل بيتك فان قبل هذا منى سعدت وان ترد منى عملا غيره  
 فما اعلم ان لي عملا غير هذا اعتمد عليه واعتد به يوم القيمة قال  
 رسول الله ابشريا ثوبان لو ان عليك من الذنوب مالا ما بين  
 الثرى الى عنان السماء لا انحسرت وزالت عنك هذه الموالاة اسرع من



انحسار الظل عن الصخرة الملسا المستوية اذا طلعت عليها الشمس ومن  
انحسار الشمس اذا غابت عنها ولعمري لا عمل افضل من موالات الال

الدفع تلك الالهوال والامور العظام شعرا

ايما ال طه انتم القصد والمخنة	وفي يدكم يوم الملقى النفع والضرة
رجوتكم ذخري وفخري وعدتي	وما خاب من انتم له الفخر والفرح
اذا اكل من عداكم بحبهم	وشيعتكم والمؤمنون بكم ستر
وادخلتموهم للجنان فتم بها	وجوهم بيض ملا بهم خضر
عليكم سلاما لله ما نوح صارح	على عذبات الدوح وابسم الزهر

فقتل ان الرشيد لعلمه اراد ان يقتل الامام موسى بن جعفر اعرض  
قتله على ساير الناس من جنده وفرسانه فلم يقتله احدا منهم فاسل  
الى عماله في بلاد الافرنج يقول لهم اقموا الى قوم لا يعرفون الله  
ولا يعرفون رسوله فاني اريد استعين بهم على مهم قال فارسلوا اليه  
قوما لا يعرفون من شرائط الاسلام كلمة واحدة ولا يعرفون من لغة  
العربية كلمة واحدة ابدا وكانوا خمسين رجلا فلما دخلوا اليه اكرمهم و  
اعزهم وانزلهم في دار الكرامة وحمل اليهم الهدايا والتحف والخلع  
السنية ثم استدعاهم فسالهم من ربكم ومن نبيكم فقالوا لا نعرف لنا  
ربا ولا نبيا ابدا فقال لهم هذا مرادى وهذا قصدي فقال لوزيره قل لهم  
ان الملك له عدو في هذا البيت جالس بعينه موسى بن جعفر فادخلوا  
اليه واقتلوه ولكم الجائزة العظمى فقالوا سمعوا وطاعة وهذا امرهين علينا  
فان اردتم قطعنا قطعنا قطعنا واكلنا اللحم قال فقاموا جميعا بالسهم كاهن  
السباع الضاربة ودخلوا على الامام موسى بن جعفر والرشيد بنظر اليهم



من طاقة حجراته ويصير ما يفعلون قال فلما راوه رموا أسلحتهم ولم تعد  
 خرايعهم وخروا له سجداً ليكون رحمة له قال فجعل الإمام يديه الشريفتين  
 على رؤسهم وهم يبكون ومع ذلك يخاطبهم بلحنهم ولحنهم قال فلما راى  
 الرشيد ذلك منهم خشي من الفضيحة فصاح بالوزير أخرجهم عن حجر  
 وهم يمضون القهقري أجلا لا لالا صام ثم انهم ركبوا خيولهم وأخذوا  
 الهدايا والتحف التي وصلتهم منه ومضوا الشانهم من غير إذن الرشيد  
 فانظروا يا اخواني الى هذه العداوة العظيمة والشقاوة المعظلة للحبيب  
 يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم ويأتى الله الا ان يتم نوره ولو

### أكره الكافرون شعراً

قوم علا بنيانهم من هاشم	فروع أشم وسود ما يقتل
قوم بهم نصر الاله رسوله	وعليهم نزل الكتاب المنزل
يهدى بهم رضي الاله لخلقته	ومجداهم نصر النبي المرسل

دوي ان رجلاً من الخوارج قال لمحمد بن الحنفية لم غررك بولك في  
 الحروب ولم يغرك بالحسن والحسين فقال له يا ويلك اما علمت  
 انهما عيناها وانا يمينه فهو يدفع يمينه عن عينية وعن ابن عباس  
 قال لما كنا في حرب الصفين اذ دعا علي ابنه محمد بن الحنفية وقال  
 له يا بني شد على عسكر معويه ففعل ما امره ابوه وحمل على مينة  
 عسكر معويه فكشفهم ثم رجع الى ابيه وقد جرح فقال يا اياه العطش  
 العطش فسقاه جرة من الماء ثم صب الماء في بين درعه وجبلده  
 فوالله لقد رايت علق الدم يخرج من حلق الدرع ثم امله ثم قال  
 له يا بني شد على الميسرة فحمل على ميسرة عسكر معويه فكشفهم



ثم رجع وبه جراحات وهو يقول الماء الماء يا اباة فسقاه جمعة  
 من الماء وصب باقى الماء بين درعه وجلدته ثم قال يا بنى شد على  
 القلب فحمل عليهم فكشفهم وقتل منهم فرسانا ثم رجع الى ابيه  
 وهو يبكى وقد اثقلت الجراح فقام اليه ابوه وقبل ما بين يديه  
 وقال له فذاك ابوك لقد سررتنى والله يا بنى بجهاول بين يدي  
 فما يبكيك فرح امرج فعلى يا ابى كيف لا ابكى وقد عرضتني لموت ثلاث  
 مرات فسلمنى الله وهما انا مجروح كما ترى كلما رجعت اليك لتمهلنى ساعة  
 فيما تمهلنى وهذا ان اخو اى الحسن والحسين ما تاملها ابنتى من الحرب فقال  
 اليه امير المؤمنين وقبل وجهه وقال له يا بنى انت ابى وهذا ان بنار رسول الله  
 فلا صوتهما من القتل فقال ليه يا اباة حيلة الله فذاك وقد اهما من كل سوء شعر

يا ليت شعري هل توارى مصيبة	مصيبتكم يا آل بيت محمد
رزيتم رزايا لا يطبق لجمالها	سما ولا ارض ولا كل جلد

روى ان الحسن الزكى لما دنت وفاته ونفدت ايامه وجرى السم  
 فى بدنه واعضائه تغير لونه وصال بدنه الى الزرق والخضرة  
 فقال له اخوه الحسين ما الى اذى لون وجهك ما نال الى الخضرة فبكى  
 الحسن وقال له يا اخى لقد صح حديث جدى شي وفبك ثم صمد يده الى  
 اخيه الحسين واعتقه طويلا وبكى كثيرا فقال له الحسين ما حادثة جلت  
 وماذا سمعت منذ قال اخبرني رسول الله انه قال مروت ليلة المعراج بروضا  
 ومنازل اهل الايمان فليت قصير عالىين متجاوزين على صفة واحدة ولكن احدهما من الزين  
 الاخضر والاخر من الباقوت الاخضر فاستحسنتهما واشتتا حسنة ما فقلت يا اخي جبرئيل من هذين القصرين  
 فقال احدهما الولد الحسن والاخر ولدك الحسين فقلت يا جبرئيل



فلم لا يكونان على لون واحد فسكت ولم يرد علي جوابا فقلت لبي يا اخي لم لا تتكلم  
 قال جياء منك يا محمد فقال بالله عليك لا ما اخبرتني فقال ما خضرة قصر  
 الحسن فانه يسم ويخضر لونه عند موته واصباحه قصر الحسين فانه  
 يقتل ويدبح ويخضب وجهه وشيبه يدنه من دماثة فعند ذلك بكيا  
 وضح الناس بالبكاء والنحيب على فقد جيب الحبيب نقل عن السد  
 قال اضافني رجل في ليلة كنت احب الجليس فرجيت به وقرينة وجلسنا  
 نتسامر واذا به ينطق بالكلام كالسيل به اذا قصد الخضض فاطرقت له  
 فانهتمى في سهره الى طفت كريبا وكان قريبا لعهد من قتل الحسين فتاوه  
 وزفوت كذا فقال ما بالك قلت ذكرت مصابيا يهون عنده كل مصابا قال  
 اما كنت حاضرا يوم الطف قلت لا والحمد لله قال اراك نحمد على اي شيء قلت  
 على الخلاص من دم الحسين لان جده قال من طلب دم مولد الحسين  
 يوم القيمة تخفيف الميزان قال هكذا قال جده قال قلت نعم وقال صلى الله  
 عليه واله ولدا الحسين يقتل ظلما وعدوانا الاوان من قتله يدخل في  
 تابوت من نار ويجذب بعذاب نصف اهل النار وهو من شايع وبائع او  
 كل انصحت جلودهم بد لناهم جلودا غير هاليد وقوا العذاب لا يفتزع عنهم  
 ساعة وليبقون من جميع جهنم فالويل لهم من عذاب جهنم لا قصد وهذا  
 الكلام يا اخي قلت كيف هذا وقد قال لا اكن بت ولا كذبت قال  
 قالوا قال رسول الله قاتل ولدي لا يطول عمره وها انا وحقت قد  
 تجاوزت التسعين مع انك ما تعرفني قلت لا والله قال فانا اخس بن  
 زيد قلت ما صنعت يوم الطف قال فانا الذي اصرت على الخيل الذين اهرق  
 عمر ابن سعد بوطي جسم الحسين بسنا بك الخيل وهشمت اضلاع جود



نطعم تحت علي بن الحسين حتى كبيتته على وجهه وخزمت اذنه في صغير  
 بنت الحسين لقرطيين كانا في ادينها قال السدي فبكى قلبه هجوعا وعيناهما  
 دموعا وخرجت اعلى في هلاكه واذا بالسراج قد ضعف فقامت اظهرها  
 قال اجلس وهو يحكي متعبا من نفسه وسلامته وما اصابه ليظهرها واشتعلت  
 به ففركها في التراب فلم تطفئ فصاح بي ادر كني يا اخي فكبت الشربة  
 عليه وانما غير محب لذلك فلما شئت النار راحة الماء ان داوت قوة وصلاح  
 في ما هذه النار وما قلت الق نفسك في النهر فرمى بنفسه فكل اوكس جسده  
 في الماء اشتعلت يطفيها في جميع بدنه كالخشبة البالية في الريح البوارح  
 هذا وانا انظره فوالله الذي لا اله الا هو لم تقط حتى صار فخا وسار  
 على وجه الماء الا لعنة الله على الظالمين وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب  
 ينقلبون فعلى الاطائب من اهل بيت الرسول فليبك الباكون واياهم فليتنا  
 النادبون ولمثلهم فذوق الدموع من العيون او لا تكونوا كبعض ما دحيم حيث  
 عرته الاخوان والاشجان قظم وقال فيهم **الباب الثاني** ايها المؤمنون  
 لنا صحنون اقطعوا دقا العيون واصلوا اسها والجفون وامسكوا انفسكم  
 عن اللذات وابذلوا الدموع الجاريات فقد اعز دينه واحرزه من اهل  
 ومعه وابرزوه فان اظهروا الدموع البادية دليل على ما بطن من الاخران الخافين  
 ما علمتم ان هذه الدموع لهتان نقشه مصدور ودر شرايع الاخران عجرا  
 عن الصدور واني كلما تزايدت على الافكار يتوقد في قلبي لهيب النار  
 فلا اجد ملجأ للتجئ اليه ولا موعلا اخبر اليه سوى ماء الشئون المتخادر من

مفرجات الجفون والله در من قال

ان الحزين اذا ما الحزن خالطه كان البكاء له ملجأ من الفكر



لا تغدوني عندي يا نبي جل الماتز ايد حزن قل مصطري  
 وكيف لا تحزن على سادات العباد وانوار الله في جميع البلاد فليتق شهادتهم  
 يوم الحفوف وقد يتهم بروحي من المحتوف ولكن ليس الاما ارا الله ولا قوة  
 الا بالله ونقل ان بعض الصالحين من المؤمنين راي في سماء مكة الزهراء  
 في ارض كربلاء بعد قتل الحسين ثم جملة من نساء اهل الجنة وهن يندبن  
 الحسين وفاطمة تقول يا ابي يا رسول الله اما تنظر الي استك ما فعلوا بولدك  
 الحسين قتلوه ظلما وعدوانا ومن الماء منعوه ولهمنا يا والعصم جوع  
 وبالسيوف قطعوه وعلى حجة قلبه ومن القفا ذبحوه فيا بشر ما فعلوه  
 يا ابتاه اترى فعل بولدا حد من الانبياء كما فعل بولدي فواحر قلباه كان  
 ربنا ملخا قنا الا للبداء والابتداء فان الله واننا اليه راجعون يا ابتاه قتلوا  
 بعلي امير المؤمنين وادير الخطب على بيته واضربت النار فيه وفجحت باب  
 داوي على كربلاء وقاتل ولدي الحسن سقط الكافي لم اكن بضعة منك يا  
 رسول الله ولا انا الذي قلت في فاطمة بضعة مني يؤذي بني ما يؤذيها ويؤذي  
 ما يؤذيها يا ابت انت تعلم ما صنع بي كسر العين ضلعي حتى مت باسفي مقروحة  
 عليك وعلى ولدي الحسن وعلى ولدي الحسن والحسين واعظم مر هذا  
 انهم منعوني من البكاء عليك في المدينة وقالوا اذ يتنا بكثرة بكاءك  
 حتى عادت اذا ذكرت واشتقت الى المندب عليك صرت اخرج الى البقيع ورا  
 قبور الشهداء فاقض شاني من البكاء حتى الحق الله بك في المدة القليلة فعند ذلك  
 رفع رسول الله راسه وقال واكر باء لكر بك يا فاطمة الزهراء وابتاه واثرة  
 فواداه وحرزناه واعليناه واحسانه واحسيناه واعباساه والباطالاه قتل  
 ولدي الحسين بالغا ضربات ولم تحضره ليوت الغزوات ولا على كاشف الكربات



فكم من دم في تلك اليوم صفوة وسنن عن حرمة الاسماء محمولة وكم من  
شبير بالدماء مخضوبة وكم يميز من النساء سلوبة واستنى فاطمة الزهراء بين  
الاعلاء مروعة وعترتي بالاشجان ملوعة وقد قتلوا صغيرهم وكيههم ووجعوا  
رضيعهم وفطمهم واستباحوا نساءهم وحریمهم فياسحقا لا وأنتك الاشقياء و  
يا بعدا لاولاد الاعداء كيف انظر اليهم يوم القيمة وسيوفهم تقطر من دماء  
اهل بيتي ام كيف ترونهم اذا فودي بهم يوم القيمة يا اهل هذا الموقف غصوا  
ابصاركم حتى تجوز فاطمة ثبت رسول المختار فتاتي وشيا بهابدم الحسين مصبوبة  
ومعها قميص ملتح بالسم فتادى يا امته محمد ابن مسموم ابن مذبح وما  
فعلتم لبشائي وشيخي وما فعلتم بينائي واطفالي وما فعلتم باهل بيتي وعيالي  
ثم صرخ صرخة عالية وبقول يا عدل يا حكيم احكم بيني وبين قاتل ولدي  
فيقال لها يا فاطمة الزهراء ادخلي الجنة ثمقولا ادخل حتى اعلم ما صنع  
بولدي الحسين من بعدى فيقال لها انظري الى اهل القيمة فنظريهنا و  
شمالا فنرى الحسين واقفا بلا واس فصرخ صرخة عالية فصرخ الملائكة فيها  
وتقول واولاده واثمة فواداه واحرق قلباه على تلك الاجساد العارية والجسوم  
المرملة والهفتاه على تلك الاعضاء المقطعة فحبت عليها الصبا والدبور وتقدم  
عليهم العقبان والنشور قال فلم يبق في ذلك الموقف احد الا وبكى بكائها قائما  
فعند ذلك يمثل الله لها الحسين في احسن صورة فيخاضم طالمية ثم يامر الله  
نارا اسمها هيب قدا وقد عليها الف عام حتى اسودت واظلمت فتلقطهم عن  
اخرهم الا لعنة الله على القوم الظالمين فيا الخواني كيف تظفر ظلمات الاشجان  
ام كيف تحني نفوس الاحزان وكريم الحسين يعلا على السنان وايدى ذرية تغل  
بالحد يد الى الاذقان وذو والله بكى له السماء دما وتقطرت له الصالحات



## عظماؤ الله وروى عن قاض

ان وروى الحسين اضر من انا	لا يثنى القلوب في ات الوقود
ان وروى الحسين بن علي	هدو كنا ما كان بالمهدود
يا لها ليلة اباحت حتى الصبر	واجرت مدا معاني الخدود
قتلوه مع علمهم انه خير البرايا	من سيد و مسود
استخطوا الله في رضا ابن زياد	وعصوه قضاء حق يزيد

روى ان الحسين لما راى وحدته وفقد عترة وارضاه تقدر على  
فرسه نحو القوه حتى واجههم وقال لهم النبي و انظروني من انا ثم راجعوا  
انفسكم وعائتوها اهل اجل لكم سفك دمى وانتم اية حرمتى لست انا بن بنت  
نبيكم محمد المصطفى اما كان موصيا فيكم لي ولاخي ما انا سيد شباب اهل  
الجنة اما في هذا حاجر لكم عن سفك دمى وانتم اية حرمتى فقالوا ما نعرف شيئا  
مما تقول فقال ان فيكم من يسال القوه عني لا خبركم انه سمع ذلك من جدك  
رسول الله في وفي اخي الحسن سلوا زيد بن ثابت والبراء بن عازب وابن  
مالك فافهم سمعوا ذلك من جدي رسول الله في وفي اخي فان كنتم تشككون  
اني لست ابن بنت نبيكم فوالله ما تعدت الكذب مد عرفت ان الله بمقت  
على الكذب اهل به ويعذب من استعمل فوالله ما بين المشرق والمغرب ابن  
بنت في غيري غير اخي ثم انا ابن اما مكم خاصة دون غيري وفي هل  
تطلبوني يقتل قتلتم منكم او بقصاص من جراحت او بما استملكتم منكم ام على  
سنة غيرتها ام على شريعة فرض بدلتها قال فسكتوا ولم يقبلوا هذا القول  
منذ وانه عليه السلام كان عالما بما يؤول امره عارف بما هو قادم عليه عرف  
ذلك من ابيه وجداء والطلع على حقيقة ما خصل الله به من بين الانام وانا



كان ذلك القول وتكراره عليهم لاقامة الحجرة عليهم وبنينهم من يقول  
لما علم واشتبه على الامر فلم اهتد لوجه الصواب فتفى هذه الاحتمالات  
بانذاره واعذاره فتبالوا بهم الفاسدة وعقوبهم الجامدة ولقد اعلمهم  
القضا اذ عليهم نزل وحتم عليهم العذاب رب لم ينزل فقامتهم الا من  
حاد عن الصواب عدل فما انصف ولا عدل بل مالت نفوسهم الى  
حب الدنيا الدنية فخبيتهم الامم لا تتفكرون فيما صدر من كبيرهم  
المدعو باميرهم يزيد لمما تمثل بين جلسائه حيث يقول

ليت اشياخي بيد وشهدوا	وقعة الخرج مع وقع الاسل
لاهلوا واستهلوا فرحا	ثم قالوا يا يزيد لا تشل
لعبت هاشم بالملك فلا	خبر جاء ولا وحي نزل

فعل هذا كانت عقيدته وعلى ذلك كان دينه وطريقته فلهذا  
اتكبوا مركبا وعرا وفعلوا فعلا نكرا وقالوا قولا لهجرا واستحلوا امثالا  
مثلا وبلغوا الغاية في العصيان ووصلوا النهاية في مرضى الشيطان فكم  
ذكرهم الحسين عذاب الله فيما ذكرنا وزجرهم عن تقم نار الجحيم فما اتوا  
واصرروا واستكبروا استكبارا مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم  
يجدوا لهم من دون الله انصارا ثم قال رب لا تدبر على الارض من  
الكافرين ديارا انك انتم رهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجر اكفار  
فاستجاب الله تعالى عاؤه ووقع الفنا ببني امية للشام ودارت  
عليهم دواثر الانتقام فقتلوا في كل ارض بلدن وحسموا ونقلوا الى نارا  
الجحيم والاضطرام فصادت الوهم احادا وجموعا فادوا ولبسوا العار ابا  
واجدا وادبنا واولادنا فاحسرقاه لما حل بالرسول في تلك المناز والظلم



اتحمل ذرية جيب الملك الوهاب خسر على الاقشاب نسوة الحرب  
يضرن عليها الحجاب ويرفلن في الفاخر من الثياب سر تكاد السموات

يتفطن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا

لقد صنعوا الحسين الماظلم	وذالة الماء ورد الكلاب
ولولا زينب قتلوا عليا	صغيرا قتل بق اوز باب
بنات محمد في الشمس عطشا	وال زياد في ظل القباب
لال زياد من ادم خيام	واصحاب لكسا بلا ثياب

قومي ان فاطمة الصغيرة قتلت كبت واقفزي باب الخيمة وانا انظر  
ابي واصحابه مجزدين كالاحصاحي على الرمال والخيول على اجسادهم  
وانا افكر فيما يصدر علينا بعد ابينا من بني امير ليقتلوننا او ياتوننا  
واذا برجل على ظهر جواده يسوق النساء بكعب محم فيلدن بعضهن  
في بعض وقد اخذ ما عليهن من اخضرمة واسورة وهن يعجن واحده  
وابتاه واعلياه واقالة فاصواه واحسيناه اما من مجير بحيرنا اما  
من ذائد فينا ودعنا قالت فطاة فوادبي وانعدت فرايضتي  
جعلت اجيل بطرفي يمينا وشمالا على عمتي امر كل ثم خشية منه  
ان ياتي في فينا انا على هذه الحالة وانا به قد قصدت في نقلت ما  
الا الى البر الا فقر ففهمهم زمرة وانا اظن اني اسلم منه واذا بكعب  
الريح بين كفتي فسقطت على وجهي فخر ما ذني واخذ فرطى ومفنته  
من راسي وترك الدماء يسيل على خدي ورأيت قصه الشمس  
وولي ترجعا الى الخيم وانا مغشي علي واذا بعمتي عندى تبكي  
وهي تقول قومي يمضي ما اعلم ما صدر على البنات واخاله



العليل فقلت يا عمته هل من خرقه استتر بها راسي عن اعين الناظرين  
فقلت يا بنتاه عمتك مثلك واذا براسها مكشوف وفتها قد اسود من الضيق  
فما رجعتنا الى الجنة الا وهي قد فحبت وما فيها واخى على ابن الحسين مكبو  
على وجهه لا يطيق الجلوس من كثرة الجوع والعطش والسفا فجعلنا نبكى عليه

### وبسبكي علينا

وانى ليستعيني اذ كادى عصاة ومن بينهم سبط النبي محمداً وقد لحت منه جناح صدق ورحل بنى الهادي النبي موزع رجالهم صرعى بكل تنوفة والطفالهم غرثي يمضهم الطوق	باكفاد رض الغاضريات قتلوا طريح ومن فوق الصعيد مومل ورض من الراس في الرمح يحمل تقاسمه قوم اصناعوا وبدلوا ونسوتهم في السبي حسر وتكل وليس لهم بر هنالك يكفل
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

فيا حري تزايدني ويا عيوني تساعدي فانه رزؤ عظيم ومصاب  
جسيم ومثل هؤلاء الكرام فليبك الباكون واياهم فليندب النادبون  
ولتثلم تذرف الدموع من العيون ولا تكونون كبعض ما دجهم حيث عرته  
الاحزان ولا تشجان فنظم وقال فيهم الباء الثالث قابلوا حكم الله  
فهم الموالاة بالشكر والحمد وابذلوا في ذلك اوسع الطاقة والجهد و  
احسنوا الى الذرية النبوية واطيعوا الله فيما امركم بحقهم من الوصية و  
تمسكوا بحبلهم المتين واجعلوا مجتنا واقية من العذاب الاليم ولا تشي  
لعمري ادعى الى حصول الثواب العظيم وازالة العقاب الاليم واقرب  
اليهم صلوات الله وسلامه عليهم من اظهر شعائر الاحزان واجراء الدرع  
المتان على ما اصابهم في ذلك الزمان فكمل لهم راس على سنان وبدل



بلاد اس بين الابدان فيا لها من رزية ما اجل خطبها بين الانام  
 في الاسلام ومن مصيبة ما اعظمها في الاسلام روى عن بعض الثقات  
 ان يزيد لعرو عابرا من الحسين او كان بيده قضيب خيزران فجعل  
 ينكت ثناياه ويفرق بين شفتيه وجلساؤه ينظرون اليه فقام  
 زيد بن ارقم وقال رفع قضيبك عن شفتي جيب جيب لله فوالله  
 لقد رابت رسول الله يقبلها سرا واكثره ويقول لولا خيبة الحسن اللهم  
 ان هذين رديعتي عند المسلمين وانت هكذا تفعل بولي بع رسول الله  
 ثم ان زيدا جعل يبكي وينوح وفي هذا المعنى قال الشاعر

كان النبي يحب يلثم ثغره	فعدا للعين يقدا كرم ملثم
وغدا يعرض خده فوق الشرا	ظما وضح عارضيه بالدم
قتل الحسين فياسما تقطري	اسفا ويا داءا لسرور قد حجب
يا امين السحاب قتل في البكا	يا ورق من نوحى عليه تغلي

وعن ابن عباس قال عطش المسلمون في المدينة في بعض السنين عطش  
 عظيما حتى انهم عادوا لا يجدون الماء في المدينة فجاثت فاطمة  
 الزهراء بولديها الحسن والحسين الى رسول الله فقالت يا ابتاه  
 ان الحسن والحسين صغيران لا يتحملون العطش فدعا النبي  
 الحسن فاعطاه لسانه حتى روي ثم نادى الحسين فاعطاه ايضا  
 لسانه فصحة حتى روي فلما رويها وضعها على ركبتيه وجعل يقبل هذا  
 مرة وهذا اخرى ثم يلثم هذا مرة وهذا اخرى ثم يضع لسانه الشريف  
 في افواههما وهو معهما في غبطة ونعمة فيبيناهم كذا لك اذهب الامين  
 جبرئيل بالخيرة من الرب الجليل الى النبي فقال يا محمد ربك يعزك



السلام ويقول لك ان ولد الحسن يموت مسموما مظلوما  
وهذا ولدك الحسين يموت عطشا نامدا بوحا فقتل يا اخي و  
من يفعل ذلك بهما قال قوم من بني ميثريز عمون انهم من امتك  
يقتلون ابناء صفوتك ويشردون ذريتك فقال يا جبرئيل هل  
تفعل امرة تفعل هذا بدريتي قال لا والله بل يلبوهم الله في الدنيا  
ممن يقتل ابناءهم ويسفك دما ثمهم ويستحيي نسا ثمهم ولهم  
في الآخرة عذاب لبرطعامهم الزقوم وشراهم الصد يد ولهم في  
ذلك الجحيم عذاب مكيد ويقال لجهنم هل امتلات فتقول هل  
من مزيد ثم قال جبرئيل يا محمد ان الله عز وجل حمد نفسه  
عند هلاك الظالمين حيث قال فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد  
لله رب العالمين قال فجعل النبي تارة ينظر الى الحسن وتارة ينظر  
الى الحسين وعيناه يهملان الدموع وهو يقول لعن الله قاتلكما  
ولعن الله من غصبكما حقكما من الاولين والآخرين فيا لها مرة  
ما نالها الا الفائزون ويا لها درجة ما حل فيها الا المخلصون

فيا طول تحز عليهم واشتيا في الهم شعرا

لوقم الورق حينني نخوهم	ناحت معي وقطعت اطواقها
ولوبد وق غاذلي صبا بيته	صبا معي لكنه ما ذاقها

روى عن الصادق انه قال كان الحسين يوما في حجر جده رسول الله  
وهو يلعب ويلطفه ويضاحكه فقالت له عائشة ما اشد حبك  
لهذا الصبي وما اشغفك وما اشد اعجابك به فقال لها وكيف  
لا احبه ولا اعجب به وهو ثمرة نوادي ومحجة قلبي ولكن اعلي



يا عائشة ان قوما من شر اراصتي يقتله من بعدي ويكون قاتله مخرجا  
 في النار وعليه غضب من الله تعالى ومن ذاره بعد وفاته كتب الله له  
 ثواب حجة من حجي فقالت عائشة يا رسول الله حجة من حجل يكتبها الله  
 لزاما للحسين قال نعم وحجتين من حجي قال نعم بل ثلث حج قال ولم تزل  
 عائشة تزيد بالقول وهو يصانع لها الحج حتى ابلغ سبعين حجة  
 من حج رسول الله ثم قال يا عائشة من اراد الله به الخير قد ف في قلبه  
 حب الحسين وحب زيارته ومن ذار الحسين عار فابحقة كتب الله في  
 اعماله عليين مع الملائكة المقربين وعن سليمان الاعمش انه قال  
 كنت نازلا بالكوفة وكان لي جنا وكنت اتي اليه واجلس عنده فاثبت  
 ليلة الجمعة اليه فقلت يا هذا ما تقول في زيارة الحسين فقال لي  
 هي بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ذي ضلالة في النار قال سليمان  
 فممت من عنده وانا مثل عليه غيظا فقلت في نفسي انا كان وقت  
 السحرا تية واحد ثم شيئا من فضائل الحسين فان اصر على العناد  
 قتلته قال سليمان فلما كان وقت السحرا تية وقرعت عليه الباب وسمعت  
 باسمه فاذا بزوجته تقول لي انه قصد زيارة الحسين من اول الليل قال  
 سليمان فسرت في اثره الى زيارة الحسين فلما دخلت القبر واذا انا بالشيخ  
 ساجد لله تعالى وهو يدعو ويبكي في سجوده ويساله التوبة والمغفرة  
 ثم رفع راسه بعد زمان طويل فرأيت قريبا منه فقلت له يا شيخ بالاس  
 كنت تقول زيارة الحسين بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ذي ضلالة  
 في النار واليوم اتيته تزوره فقال يا سليمان لا تلمني اني ما كنت اثبت  
 لاهل البيت اماما حتى كانت لي ليلة هذه فرأيت روي اهل البيت وعني



فقلت له ما رايت ايها الشيخ قال رايت رجلا جليلا القدر لا بالطول  
 الشاهق ولا بالقصير اللاصق لا اقد راصف من عظم جلاله وجماله و  
 بهائه وكماله وهو مع اقوام يحفون به حفيفا ويرفون به زفيفا بين  
 يديه فارس وعلى اسر تاج والتاج له اربعة اركان وفي كل ركن  
 جوهرة تضي من مسير ثلثه ايام فقلت لبعض خدامه من هذا  
 فقال محمد المصطفي فقلت ومن هذا الاخر فقال علي المرتضى وصية  
 رسول الله ثم صدمت نظري فاذا انا بناقة من نور عليها هودج  
 من نور وفيه امواتان والناقة قطير بين السماء والارض فقلت  
 لمن هذه الناقة فقالوا الخديجة الكبرى وفاطمة الزهراء فقلت من  
 هذا الغلام فقال هذا الحسن بن علي فقلت والي اين يريدون باجمعهم  
 فقالوا الزيادة المقتول ظلما وعدوانا شهيدا كريلا الحسين بن علي المرتضى  
 ثم اني قصدت الى نحو الهودج الذي فيه فاطمة الزهراء واذا انا برقاع  
 مكتوبة تتساقط من السماء فسالت ما هذه الرقاع فقال هذه رقاع  
 فيها امان من النازل وارالحسين في ليلة الجمعة فطلبت منه رقعة  
 فقال لي انت تقولن يارته بدع فانت لا تبالها حتى تزود الحسين و  
 تعتقد فضله وتعرفه فانتبهت من نومي فزعمت عوبا وقصدت  
 من وقتي وساعتى الى زيارة سيدي الحسين وانا قاصب الى الله تعالى  
 فوالله يا سليمان لا افارق قبر الحسين حتى تفارق روحي جسدي  
 وعن داود بن كثير عن ابي عبد الله قال ان فاطمة بنت محمد الحضر

زوار قبر ابنا الحسين شعر	
وعظم مصاب في القلوب له شعر	في انكبة هدت قوى دين احمد



<p>             ويرفع الرأس الكريم على الفنا              ويمنع شرب الماء عمدا وكفه              ويقتل ظمأنا كئيبا وحده              حبيب جل المرسلين مقامه              والده الهادي الوصي خليفة              امام له السر العظيم وشانه              له الشرف العالي له النور والهي              اذا ما انتفى يوم الكهية غوره              وجهك الى رجب قد اغتاله الكفر              به من عطايا جود انعامه بحر              بني له الاقبال والغر والنصر              رسول به ترحى الشفاعة والبشر              النبي ابوالاهل والسنو الصهر              القديم وفي اوصاف نزل الذكو              له الراية العظمى له المجد والفخر              فمن ذا يرى زيدا من ذا يرى غمرا           </p>	<p>             ويرفع الرأس الكريم على الفنا              ويمنع شرب الماء عمدا وكفه              ويقتل ظمأنا كئيبا وحده              حبيب جل المرسلين مقامه              والده الهادي الوصي خليفة              امام له السر العظيم وشانه              له الشرف العالي له النور والهي              اذا ما انتفى يوم الكهية غوره           </p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

حكى عن رجل كوفي جداد قال لما خرج العسكر من الكوفة لحرب الحسين  
 جمعت حديد اعندي واخذت الثي وسرت معهم فلما وصلوا اطلبوا  
 خيمهم بنيت خيمه وصورتا عمل او تاد اللخيم وسككا ومرباطا للخيول  
 واسنة للرواح وما اعوج من سنان ونخجا وسيف كنت بذلك بصيرا  
 فصار ورفي كثيرا وشاع ذكرى بينهم حتى لقي الحسين مع عسكره فاد  
 الى كربلاء وخيمنا على شاطئ العلقبي وقام القتال فيما بينهم وهو الماء عليه  
 وقتلوا وقتلوا انصاره وبينه وكان مدة اقامتنا واربعنا تسعة  
 عشر يوما فرجعت غنيا الى منزلي والسبا يا معنا تعرضت على عبيد الله  
 ابن زياد فامر ان يسير وهم الى يزيد الى الشام فلبثت في منزلي  
 اياما قلائل واذا انا ليلة واقف على فراشي فليت ظيفا كان القيمة قد قامت  
 والناس يموجون على الارض كالجراد اذا افتقد دليله وكلمهم بالغلسا  
 على صخرة من شدة الظما وانا اعتقد بان ما فيهم اعظم مني عطشا  
 لانه كل سمعي وبصري من شدة الظما هذا غير حرارة الشمس يغله منها



دماغني ولا ارض تغلي كانها القير اذا شعل تحتها فافخيت  
 ان رجلي قد قطعت قدماها فوالله العظيم لو اني خيرت بين عطيني  
 وتقطيع الحية حتى يسيل دمها لشر به لو ايت شر به خير من عطيني  
 فبينما انا في العذاب لا اليم والبلاء العميم اذا انا برجل قد عم الموقف  
 فوره وابتهج الكون بسرويه راكب على فرس وهو ذئب وشبيه قد  
 حفت به الوف من نبوي وصي وصاديق وشهيد وصالح فمركانه  
 ويح او سيران فلك فزت ساعة فاذا انا بفارس على جواد اعزله شجر  
 كتامر القدر تحت ركابه الوفان امر اتمروا وان زجرانز جسروا  
 فاقشعرت الاجسام من لفتاته وارقت الفرائض من خطراته  
 فتاسفت على الاول ما سالت عن خيفة من هذا واذا به قد قفا  
 في ركابه فاشار الى اصحابه وسمعت قوله خذوه واذا باحد هم  
 قاهر بضدي كلبة حديد خارجة من النادر فتصوي اليه فحلت  
 كنفى الهمين قد انقلعت فسالت الحققة فزادني ثقلا فقلت سالتك  
 بين امرك علي من تكون قال فاملك من ملائكة الجناء قلت ومن  
 هذا قال علي الكرار قلت والذئب قبله قال محمد المختار قلت والذين  
 حوله قال النبيون والصديقون والشهداء والصالحون والمؤمنون  
 قلت انا ما فعلت حتى امرك علي قال اليه يرجع الامر كله ومالك  
 حال هو لا فحققت النظر واذا بعمر ابن سعد امير العسكرو  
 وقوه لم اعرفهم فاذا بعنقه سلسلة من حديد والنار خارجة  
 من عينيه واذا نيرة فايقنت بالهلاك وباقي القوم منهم مغلول منهم مقيد  
 ومنهم مقهور بعضهم مثل فينما نحن نسير واذا رسول الله الذي وصفه



الملك جالس على كرسي عال يز هو اظنه من اللؤلؤ ورجلين ذو  
 شينيتين نهييتين فسالت الملك عن الشايعين فقال نوح و ابراهيم  
 واذا برسول الله يقول ما صنعت يا علي قال ما تركت احدا من قاتلي  
 الحسين الا اتيت بهم فحدثت الله تعرباني لما كن منهم و مرد علي عقلي  
 واذا برسول الله يقول قد هومهم فقد هومهم اليه فجعل لياهم ويكي  
 ويكي كل من كان في الموقف ليكائه لانه يقول للرجل ما صنعت  
 بطف كبر بلا بولدي الحسين فتجب انا حيت الماء عنه وهذا يقول  
 انا قتلتك وهذا يقول انا سليتك وهذا يقول انا وطات صدره بقرسي  
 ومنهم من يقول انا ضربت ولده العليل فصاح رسول الله وقال  
 يا ولداه واقلة ناصراه واحييناه واعلياه هكنا صدره عليكم عدي  
 اهل بيتي انظروا يا ابي ادم انظروا اخي نوح كيف خلفوني في ذريتي فبكوا  
 حتى رجع المحشر فامر بهم زبانية جهنم يجر ونهم اولافا ولا الى النار  
 فاذا بهم قد اتوا برجل فسأله ما صنعت بكر بلا قال ما صنعت شيئا  
 قال ما انت بخار قال صدقت يا سيدي لكني ما علمت شيئا الا عمود  
 الخيمة الحصين بن نمير لانه انكسر من ريح عاصف فوصلته فبكى وقال  
 كثرت السواد على ولدي فاخذوه للنار وصاحوا احكم الله والله ولي  
 ووصيه قال الحداد فابقت بالهلاك فامرني فقدموني فاستخبرني  
 فاخبرته فامرني بالنار فمأسجوني الا وانتبهت وحكيت كل من لقيته  
 وقد يبس لسانه ومات نصفه ونهر امه كل من يحبه ومات فقير  
 الا رحم الله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فلعن  
 الاطائب من اهل بيت الرسول فليبك الباكون واياهم فليندب



النابون ولمثلهم نذرف الدموع من العيون أو لا تكونون كبعض  
 ما دجهم حيث عرقه الأخران ولا تشجان قنظم وقال فيهم  
 الجليلي العاشق أبو عمرو في أبواب ثلاثة الباء الأولى

لوعلم الناس فضل هذا المقام لأجلوه عن الوطى عن بالاقدام ولجعلوا  
 هذا الرغام شفاء واقيا للاستقام وكيف لا فيه مقام ما تم الال وما جرا  
 عليهم من الأسر والقتال من الكفرة الفجرة الأندال فيا أخواني أكثروا  
 من التلهف والأسف على أهل الفضائل والشرف وكيف الصبر لمن  
 يمثل هؤلاء الحسين واقفا ينادي في ميدان القتال الأهل من نصير  
 ينصر الال الأهل من معين معين عترة المختار ويذب عن الذرية الأطهار  
 أين من أوجب حقنا عليه السلام ابن الوصية فينا من الرسول حيث يقول  
 قل استلکم علیہ الخ المودة في القربى فالحجب كل الحجب عن غفلة أهل هذا الزمان  
 عن إقامة العزاء واثارة الأخران على الشهيد العطشان المدفون بلا غسل  
 ولا أكفان وكيف لا تنبكي لمن بكت الزهراء وكيف لا تنوح على المنبوذين  
 بالعزاء لعلنا نفوز بثواب هذا المصاب ونحوز دخول الجنة يوم الجمع والمساب

بحق لي ان ادم ما عشت حيا	اذرى الدموع على الخدين والديني
يا االحمد ما ذا كان فعلكم	كان خيركم في الناس لم يكن
رجاكم قتلوا من غير سبب	واهلكم هتكوا جوارح البدن

نقل عن عمرو بن العاص انه قال لعوية ابن ابي سفيان يا معوية لم لا  
 تامر الحسن بن علي يصعد المنبر فيخطب يوم الجمعة فلعله يحصل له خجل و  
 حصر فيكون ذلك نقص لقدره عند الناس فلما عرض المسجد بالناس امر  
 معوية الحسن ان يصعد المنبر فقام وصعد المنبر وحمد الله واتق عليه ثم قال



ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا اعرفه بنفسى انا  
 الحسن بن علي بن ابي طالب انا ابن اول القوم اسلاما واولهم ايمانا انا ابن  
 علي المرتضى انا ابن فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى انا ابن البشير النذير  
 انا ابن سراج المنير انا ابن مبعوث رحمة للعالمين وسوط عذاب على الكافرين  
 ايها الناس لو طلبتم ابا النبيكم لم تجدوا غيري وغير اخي الحسين قال  
 فناداه مغويه وقال حدثنا بنت الربيع كيف يكون يريد بذلك ان يخلد و  
 يقطع عليه كلامه فقال الحسن نعم يا مغويه الربيع ولا تلتحقه الشمال وتخرجه الجنوب  
 وتنفخ الشمس ويصبغ القمر وتنفخ الريح والمحور ينضجر ويبدده والبرود تهلبه  
 وتطيبه ثم استمر في كلامه وقال ايها الناس انا ابن النبي المصطفى انا ابن مودة  
 والصفاء انا ابن من على الجبال الرواسي علا انا ابن من كسا محاسن جميع الجبال  
 انا ابن فاطمة الزهراء انا ابن سيدتنا النساء انا ابن عدييات العيوب وانقيادات  
 الجيوب انا ابن اذكي الوري اعظمهم ارثا وكفاني هذا فخر انا ابن ماز مغويه  
 امر المؤذن ان يؤذن لي قطع الكلام عليه فلما قال المؤذن الله اكبر اشهد  
 ان محمدا رسول الله قال الحسن يا مغويه محمد ابي امير ابوك فان قلت ان ليس  
 ابي فقد كفرت وان قلت نعم فقد اقررت بحقي وانت تغصبنا ما هو لنا ولا  
 نرد لنا حقنا فقال مغويه يا حسن انا خير منك قال الحسن وكيف ذلك  
 يا بن هندی يا بن اكلة الاكباد قال مغويه لان الناس اجمعوا على  
 لم يجمعوا عليك فقال الحسن عليهما هيهات هيهات ان هذا شرعوا  
 به يا بن هندی لم تعلم ان الجمع بين عليك رجلا من مطيع ومكره فالطابع  
 لك عاص لله والمكره معذور عند الله وحاش لله ان اقول ان خير منك  
 لانك لا خير فيك وان الله قد برأني من الرذائل كما برأك من الفضائل يا مغويه



فقام يزيد بن معاوية له وقال يا حسن انا من صرت ابغضك فقال الحسن  
 يا معاوية ان ابليس شارك ابائي في نكاح حين علمت بك املك فاختلط  
 الماء ان مولدت على ذلك صرت من تلك النطفين فلا جاز لك  
 وتحملت انت وابوك عداوتي وكذا الشيطان شارك جدك حربا عند  
 نكاحه فولد جدك صخر فلذلك جدك صخر يبغض جدي رسول الله  
 اقوله تعرفون شادكم في الاموال والاولاد واعلم يا معاوية انه لا يبغضك الا  
 من خبث اصله وكان من ابليس نسله فقال معاوية يا عمر بن العاص  
 هذه مشورتك لنا فقال عمر والله ما ظننت ان مثل هذا على صغير سنه  
 بقدر يتكلم فوق المنبر بكلمة واحدة ولكن لا شك انه من معدن النطق  
 والفصاحة وبيت الكرم والسخاء قال معاوية لعمر وانا ايضا اتخوفا  
 انا بن بطحاء مكة واعزوها جودا واکرمها جودا وانا ابن نسيب ساد على قريش  
 ماشيا وكهلا فقال الحسن يا معاوية ابرأ على قفحتي وانا صاوي النقي و  
 ابن من جاء بالهدى وانا ابن من ساد على اهل الدين بالحسب السابق  
 والفضل الفائق وانا ابن من طاعته طاعة الله ومعصيته معصية  
 الله فمهل لك اب كابي تباهيني به اولك قدم كقدمي تساميني  
 به هل تقول نعم يا معاوية وتقول لا فقال بل اقول لا وهي لك تضد  
 فتعجب الحاضرون من كلام الحسن واجوبته وحسن براعته فانظروا  
 يا اخواني هذا النور الجسم والشخص الذي كيف تفوح اثار النبوة والامامة من غير ان يلمسوا  
 الخدع والاشاؤا ولا تلمسوا ولا تلمسوا ولكن تخرج القلوب التي في الصدور والله دهر من قال  
 والله لو انكث عهد المصطفى  
 ما استشهدت النوا مية  
 يوم الغدير وظلم حيدر فاسمعوا  
 كلام الخلافة يوم ما دعوا



عند الحسين وجعل يناعيه ويسكنه عن البكا ويسليه ولم ينل كذلك  
 حتى استيفضت فاطمة قالت اليه فلم تر احدا فقال لها ابوها رسول  
 الله ان جبرئيل كان يناعي الحسين وعن انس بن مالك قال رايت  
 الحسين مع جنازة لأصحابه فضلبنا معه فلما فرغنا من الصلوة رأينا  
 ابا هريز ينفض التراب عن اقدام الحسين ويمسح بها وجهه فقال الحسين  
 لم تفعل هذا يا ابا هريز فقال دعني يا بن رسول الله فوالله لو يعلم  
 الناس مثل ما اعلم من فضلك لحملوك على احدا فتم فضلا عن اعناقهم  
 يا بن رسول الله في هائي اذني سمعت من جدك رسول الله يقول  
 على منبره ان هذا ولدي الحسين سيد شباب اهل الجنة من الخلق  
 اجمعين وانه سيموت مذبوحا ظالما مظلوما لعن الله من يقتله فيا  
 اخواني كيف لا تشكي لاحب اهل الارض والسماء وكيف لا تحن  
 على قتيل الظالم والماء حوله قد طاباد ووه بالسيوف والرماح وصادوه  
 في ميدان الكفاح وقالوا له لا سعة ولا فساح فيا ويهم ما اجراهم  
 على الله وعلى انتهاك حرمة رسول الله فغلى الاطائب من اهل البيت  
 فليبك الباكون واياهم فليندب النادبون ولتسلم تندرف الدموع من  
 العيون اولئك ترون كبعض ما وجههم حيث عرته الاحزان والاشجان  
 فنظروا قال فيهم **الباب الثاني** يا اخواني لو فكر المحب الوطمان فيمجرأ  
 على سادات الزمان وما اصابهم من البلاء والمحن لقل لروحان تخرج  
 من البدن تقطع منهم الاوصال ويجدون على الرمال ويجرعون  
 الختوف بارض الطفوف على يدي اهل العباد واشتر العباد فكمن نفس  
 معصومة ان هفوها وكرم من دماء محرومة اراقوها وكرم من روض شريفة



على السنة رفعوها اخذوها بالاسنة الحداد كما يفعل اهل  
 الاحاد مع علمهم بانهم الدية النبوية والعرة الهاشمية  
 فيها لها من مصيبة ما اعظمها في الاسلام واعظم ذريتها بين  
 الانام فان الله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي

### العضيد شعر الشافعي محمد بن ادريس

<p>وارق فوحى فالرقاد غريب          قصار يفتا يام لمن خطوب          ومن ذفرات صاهن طبيب          وان كرهتها انفس وقلوب          صبيغ بماء الارجوان خضيب          وللخيل من بعد الصهيل نجيب          وكادت لهم صم الجبال تدوب          وهتك استار وشق جيوب          ويعزى بنوه ان والعجب          فذل لك ذنب لست عند ثوب</p>	<p>ناوب هوى والفواد كتيب          ومما نفى جسمي وشيب لمبي          فرى كبدى من حزن ال محمد          فمن مبلغ عنى الحسين رسالة          قتيل بلا جرم كان قميصه          وللسيف احوال وللرمح رنة          تزلزلت الدنيا لال محمد          وغابت نجوم واقتشرت كواكب          يصلى على المهدي من الهاشم          لئن كان ذنبى حبال محمد</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

روى عن الصادق عليه السلام انه قال لما حضرت الحسن بن علي  
 الوفاة اوصى الى اخيه الحسين فقال يا اخي اذا انامت فاحملني على  
 سريري وادفني في البقيع وستعلم يا بن امي ان القوم اذا علموا  
 انكم تريدون دفني عند جدي يجذون في منعكم فبا لله اقسم عليكم  
 لا تخرق في امري صلا محجة وما قال فلما غسله وكفنته حمله على سريره  
 وتوجه الى قبر جدي ليجد به عهد فاتي مروان ابن الحكم ومعه جميع



وحي

من بني أمية قالوا ليدفن عثمان بن عفان في أقصى المدينة ويدفن  
الحسن بن علي عند جده لا يكون ذلك أبدا ثم اقبلت عائشة وراة  
علي بن عبد الله تقول تريدون ان تدفوا بييتي من لا احب فقال لها  
ابن عباس ارجعي الى منزلك واستعلمي الحيات فخن ندفني في البقيع كما  
وانما جئنا لنجد دية عهدا عنده فقالت اني لا انصرف حتى يخرجوا به  
الى البقيع فقال لها ابن عباس سوا قاه لك يا عائشة يوم ماتت يوم

تبخلت وان شئت تفيلت وقال شعرا

وتحت ارجلهم اولاه وضعوا  
وفخركم انكم صلب لربيع  
وللا جانب عن حبيبته متسع  
والقوم ما اتفقوا فيه ولا اجتمعوا  
مستكره فيه والعباس متسع  
لا رفعا فيه ولا وضعوا  
لولا تلقق اخبار ومصطع  
غدا وشمل رسول الله متصدع

يعظمون له اعداء منبره  
باي وجه بنوه يتبعون نكر  
وكيف ضاقت عن الاهلين ثبته  
وكيف صبرتم الاجماع جحتمكم  
امر على بعيد عن مشورتهم  
وتدعيه قريش بالقرابة والاضا  
فابي خلف كخلف كان بينكم  
هذي وصايا رسول الله محملة

فيا حرقلي لما جال لال اهل الجود والجد والافضل من الكفرة النجوة  
الانذار حسد وهم على معاليهم حيث عجزوا عن ادراك الفضل الذي اودعه  
الله فيهم فحملت هم تلك الاحقاد على الكفر والارثاء فانها لا تغني الاضحا  
ولكن تغني القلوب التي في الصدور وروى ان الحسين كان جالسا في ناحية  
المسجد وعتبة ابن ابي سفيان في ناحية اخرى فجاء اعرابي على ناقه حمراء فحمله  
بباب المسجد ودخل فوقف على عتبة ابن ابي سفيان وسلم عليه فسلم عليه

فقال



فقال الاعرابي اعلم اني قتلت ابن عمي وقد طلبوني بالديه  
 فهل لك ان تعطيني شيئا فرفع رأسه الى غلامه وقال له ادفع له مائة  
 درهم فقام الاعرابي مغضبا وانتهره وقال ما اريد الا الدية تماما  
 وتركه واتى الى عبدالله بن الزبير وقال اني قتلت ابن عمي وقد  
 طلبت بالديه فهل لك ان تعطيني شيئا فقال لغلامه ادفع له مائة  
 درهم فقام الاعرابي مغضبا وقال ما اريد الا الدية تماما فتركه  
 ومضى الى الحسين فسلم عليه وقال له يا ابن رسول الله اني قتلت ابن عم  
 لي وقد طلبت بالديه فهل لك ان تعطيني شيئا فقال له يا اعرابي نحن قوم  
 لا نعطي المعروف الا قدر المعرفة فقال له سل عما تريد يا ابن رسول الله  
 فقال له الحسين يا اعرابي ما النجاة من الهلكة قال التوكل على الله  
 عز وجل قال ما روح الهمة قال الثقة بالله فقاما ينحصرن به العبد  
 قال محبتكم اهل البيت فقال له ما ازين ما يزين به الرجل قال علم و  
 عمل يزينه حلم فقال له فان اخطأ ذلك كله قال معرفة يزينها عفة قال  
 فان اخطأ ذلك كله قال شجاعة يزينها ترك عجب قال فان اخطأ ذلك  
 كله قال والله يا ابن رسول الله ان اخطأ هذه الخصال فالوقت خير له  
 من الحياة فامر له الحسين بعشرة الاف درهم وقال له هذه لقضاء  
 دينك وعشرة الاف درهم اخرى تلم فيها شعشك وتحسن بها حالك

وتتفق بها على عيالك فانشا الاعرابي يقول

طربت وماهاج لي مغبق	وما بي غرام ولا معشق
ولكن طربت لال الرسول	فلن لي الشعر والمنطق
هم الاكرمون هم الانجبون	نجوم السماء بهم تشرق



سبقت الا نام الى المكرمة	فانت الجواد فلا تلحق
ابوك الذي ساد بالمكرمة	فقصر عن سبقتك لسبق
بكم فتح الله باب الرشاد	وباب العشار بكم غلق

فيا اخواني كيف لا يحق لمن فارقت ساداته الذين بهم سعادته  
 ان يحجروا عليهم الدروع الصاطرة ويذوقوا الحرق المتواصل ويكثر  
 النوح والعويل على هذا الرزق الجليل سارعوا بالاشاءة اليهم بعد  
 ما اختبروهم وعجلوا بالوقوع فيهم بعد ما عرفوهم كانوا انكروهم فاولئك  
 عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين روى الشيخ الصدوق  
 القمي عن الهيثم بن ارمطة قال قال معوية لعمر بن العاص يا ابا عبد الله  
 اين ادهى قال عمر انا للبديهة وانت للروية فقال معوية لقد قضيت  
 لي على نفسك بالروية فانا ادهى منك للبديهة ايضا فقال عمر اين  
 دهاك يوم رفعت المصاحف على الرماح قال بها علمتني افلا اسالك  
 عن شيء قصدتني فيه فقال والله ان الكذب ليقبح فسل عما بدا لك  
 فاني اصدقك قال له اعششتني منذ فصحتني قال لا قال بلى والله  
 غششتني ما ابي لا اقول في كل الموطن ولكن في موطن واحد  
 قال واي موطن هذا قال يوم دعاني علي بن ابي طالب للبارزة الى الخ  
 فاستشرتك فقلت لك ما ترى يا عمر وقلت كفوا كرمي فاشرت على  
 بمبارزته وانت تعلم من هو فعلت ذلك غششتني فقال عمر يا معوية  
 دعاك للبارزة وجل عظيم الشأن جليل القدر فكنت من مبارزته  
 على احد الحسينيين اما ان تقتله فتكون قد قتلت قاتل الفرسا  
 وهازم الشجعان وتزداد شرفا الى شرفك في طول الزمان وتخلو



بملكك وتغير عدوك واما ان تعجل الى موافقة الشهداء في دار  
الجنان وحسن اولئك وفيقا فقال معويه هذه الكلمة  
اشتر من الاولى والله اني اعلم لو قتلت دخلت النار وان قتلتني  
دخلت النار فقال له عمرو يا معويه ان كنت تعلم هذا فما الذي  
جئت على قتاله فقال ان الملك عقيم ولم يسمعها مني احد بعد  
فلا تخجل الناس بما سمعت مني فانظروا يا اخواني الى صنع الكفرة العجوة  
مع العترة الكرام البررة اتراهم ماذا يقولون حين يعرضون  
على الله وبكى الرسول لمصائب عترته في ذلك الزمان وبكى  
لكاثر آدم و نوح وعيسى وموسى و ابراهيم خليل الله هنالك تبلوا كل نفس  
ما اسلفت ورددوا الى الله مولاهم الحق وصل عنهم ما كانوا يفترون

باسم ابن بنت محمد ووصيته والمسلمون بمنظر ويصيح ايقتضت احقانا وكنت لها كرا كحلت بمنظر العيون عماية ما روضة الا امنت الهنا	بالرجال على قنطرة يرفع لا جازع منهم ولا متوجع وانت عينا لم تكن بك هجوع واصم تعيك كل اذن لتسمع لك مضجع ولحطبة موضع
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

نقل ان امرأة ذات فحش كانت معهودة بالمدينة وطاجار وكان  
مواظبا على ما تم الحسين وكان عنده ذات يوم رجال ينشدون  
ويكون على الحسين فامرهم باصطناع طعام فدخلت المرأة الفاحشة  
تريد ناروا اذا بالنار قد انطفئت من غفلتهم عنها فاعلمتها ان ذلك الفاحشة  
ساعة طويلة حتى انشخت يداها ودمعت عيناها فلما انقذت  
اخذت منها ومضت لقضاء ما ربهها فلما صار الظهور كان الوقت صايفا فمضت



وكان لها عادة بالقبيلولة فنامت ساعة فاذا هي ترى طيفا  
 كان القيمة قد قامت واذا برؤية جهم يسمعونها بسلاسل  
 من نار وهم يقولون يا ذا ينه غضب الله عليك وامرنا ان نلقيك  
 في نار جهنم وهي تستغيث ولا تغاث وتستجير فلا تجار قالت  
 والله لقد صرت في شفير جهنم واذا برجل قد اقبل يصيح بهم  
 خلوها قالوا يا بن رسول الله وما سببه قال نعم انها دخلت على  
 قوم يعملون عزائي فاوقدت لهم نارا يعملون بها طعاما فقالوا كرامة  
 لك يا بن الشافي والشافع فقلت من انت الذي من الله عليك قال  
 الحسين بن علي فابتهت وانا مذهول مضيت الى المجلس قبل ان يتفقا  
 فحكيت لهم القصة فتعجبوا واما البكا والعويل وثبتت على ايديهم من فعل  
 القبيح فعلى الاطائب من اهل البيت فليبك الباكون واياهم فليند النادبون  
 ولتلمهم تذرف الدموع من العيون ولا تكونون كبعض ما دجيتهم  
 حيث غرته الاحزان وتتابع على المحن والاشجان فنظم وقال فيهم  
 اليك الشاني يا اخواني سادعوا الى الخيرات وارفقوا الى المعالي  
 اعلى الدرجات واجتهدوا في شكر من يفضله اولاكم وادلكم  
 على موالات وليكم وموالاتكم وتابعوه ان كنتم تحبوه فيما امكنكم  
 من الافعال والاقوال فانه والله لا خير في قول تكن به الافعال  
 فلو علمتم اي اجر تؤجرون واي ثواب تحوزون لتمسكتم به واهل هذا  
 الحال الى يوم تبعثون فانشدكم يا اخواني اقدمون لمن تغفرون  
 لا ي شي تتفحون انتم والله بعين ديان الدين انتم والله في تغفرون  
 محار خاتم النبيين وعلى امير المؤمنين وفاطمة الزهراء سيدة نساء



العالمين وجميع ائمة المعصومين وعيونهم ناظرة اليكم وهم  
الشهداء على الناس وعليكم وقصديق ذلك ما روي عن الامام  
علي بن موسى الرضا حيث قال ايها الناس اعلموا وتيقنوا ان لنا مع  
كل ولي اعيننا ناظرة لا تشبه عين الناس وفيها نور من نور وحكمة  
من حكم الله فعلا ليس للشيطان فيها نصيب وكل بعيد منها قريب  
وان لنا مع كل ولي اعيننا ناظرة والسنا ناطقة وقلوبنا واعية وليس  
يخفى علينا شيء من اعمالكم واقوالكم وافعالكم بل نقولها  
وقل اعلموا فيبري الله اعمالكم ورسوله والمؤمنون ولو لم يكن كذلك  
ما كان لنا على الناس من فضل ومما يدل على ذلك ايضا ما روي عن  
ابي سعيد الصيرفي قال كنت نائما ليلة الجمعة فرايت رسول الله في  
مناحي وبين يديه طبق مغطى فلذت منه وسلمت عليه فرد علي  
السلام فكشفت لي عن الطبق فاذا فيه رطب فقلت يا رسول الله ناولني  
من هذا الطبق رطبة فناولني رطبة فاكلتها ولم يزل يناولني رطبة  
بعد رطبة حتى اكلت ثمان رطبات ثم طلبت منها اخرى فقال لي  
حسبك فانتبهت من نومي وانصرفت ورويت له فلما اصبحت  
دخلت عليه على الامام جعفر بن محمد الاقص عليه روياني  
فاذا بين يديه طبق مغطى كانه الطبق الذي رايت له فلما  
رسول الله في مناحي وهو مغطى فلما استقرت في المجلس عنده  
التفت الي وكشف لي عن الطبق واذا فيه رطب فقلت  
يا مولاي ناولني رطبة فناولنيها فاكلتها ثم سالته اخرى  
فاعطايتها ثم ناولني اخرى حتى ناولني ثمان رطبات فاكلتها



ثم سالت أخرى فقال لي حسبك يا أحمد لو زادك جدتي لزودتك  
فقلت يا سبحان الله من أخبرك بروياي يا سيدي قال والله لا  
يخفي علي شيء من أفعالكم وأعمالكم كما قال الله تعدوا أعمالكم  
فسيرى الله أعمالكم ورسوله والمؤمنون ومن ذلك ما يرضاه  
الثقة عن أبي محمد الكوفي عن عبد بن محمد الخزازي قال لما  
انصرفت عن أبي الحسن على الرضا بقصيدة في التائبية في البرية  
وكنت في ليلة من الليالي وقد ذهب من الليل شطره فإذا  
طارق بطرق الباب فقلت من هذا فقال أخ لك فبادرت  
إلى الباب ففتحته فدخل شخص اقشعر منه بدني وذهلت منه  
نفسي فجلس ناخبا وقال لا تجزع أنا أخوك من الجن ولدت في  
الليلة التي ولدت فيها ونشأت معك واني جئت احادثك بما  
يسرك ويقوي نفسك وبصيرتك قال فرجعت الى نفسي وسكن  
قلي فقال يا عبد لي كنت اشد خلق الله بغضا وعداوة لجلي  
ابن أبي طالب فخرجت في نفوس من الجن المردة العتات فمررتا بنفوس  
يريدون زيادة الحسين فاذا جنهم الليل فهم منا بهم واذا بملائكة  
تخرجنا من السماء وملائكة من الارض تزجر عنهم هوامها فكان في  
كنت نائما فانبهت او غافلا فاستيقظت علمت ان ذلك لعناية بهم  
من الله فعلم ان قصده وتشرفوا بزيارته فاحدثت توبة وجدد حق بيته  
وزدت مع القوة ووقفت بوقوفهم ودعوت بدعائهم وحججت بحجهم  
تلك السنة ودفرت قبر النبي وصرت بوجله جماعة فقلت من  
هذا فقالوا هذا ابن رسول الله الصادق الامين قال فلدنوت منه



وسلمت عليه فقال مرحبا بك يا اخا العراق اذكرك ليلتك بطن كربلاء  
وما رايت من كرامة الله تعالى لا وليا لنا ان الله قد قبل نوبتك وغفر  
خطيئتك فقلت الحمد لله الذي من علي بكر وفور قلبي بنور هدايتكم  
وجعلني من المعتمدين بحبل ولايتكم فحدثني يا بن رسول الله بحديث  
انصرف به الى اهلي وقومي فقال حدثني محمد بن علي عن ابيه  
عن الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب قال قال رسول الله  
يا علي الجنة محرمة على الانبياء حتى ادخلها انا وعلى الاوصياء  
حتى تدخلها انت وعلى الامم حتى تدخلها امتي وعلى امتي حتى  
يقروا بولايتك ويدنووا امامتك يا علي والذي بعثني بالحق نبيا  
لا يدخل الجنة الا من اخذ منك بسبب ونسب ثم قال خذها يا  
دعبل فلن تسمع بمثلها ابدا ثم ابتلعت الارض فلم اره والله ذو الشاعر حيث يقولون

تلوح وانوار الامامة تلع  
وعندهم سر المهيم من مودع  
وان نطقوا فالدهراذن وسمع  
له ارج من طيبة يتضوع  
لسطوتهم والاسد بالغاب تجزع  
فجرحها هم ذاخر بيتدفع  
بنجومها برج الجلالة مطلع  
ويا شرقا من هامة المجد ارفع  
اعد نظرا يا صاح ان كنت تسمع  
هداة ولا لرسالة منبع

هم القوم اثار النبوة فيهم  
مهابط وحى الله خزان علم  
اذا جلسوا للحكم فالكل اكرم  
وان ذكر واذا لكون نذر مندل  
وان بارزوا فالدهر يخفق قلبه  
وان ذكر المعروف والجود في الورع  
ابوهم سماء المجد والاله شمس  
فيا نسبا كالشمس ببيض مشرق  
فما مثلام ان عد في الناس مفخر  
ميامين قوامين عز نظيرهم



ولا فضل الا حين يذكرو فضلهم ولا عمل يسبحني غدا غير جهنم ولو ان عبدا جاءني الله عابدا فيا عترة المختار يا واية الهدى خذ وابيدي يا ال بيت محمد	ولا علم الا علمهم حين يرفع اذا قام يوم البعث للخلق جميع بغير ولا ال لعبا ليس ينفع اليكم غدا في موقفي اقطع من غيركم يوم القيمة يشفع
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

فقتل في بعض الاخبار عن حذيفة اليماني قال مر بن عباس على قوم  
من بني امية فسمهم يسبون علي بن ابي طالب وكان ابن عباس  
مكفوف البصر كبير السن فقال لقائده ما يقول هؤلاء الا انزال  
فقال انهم يسبون عليا فقال له يا غلام قريبي اليهم قال فلما صا  
بالقرب منهم قال اليكم الساب لله عز وجل قالوا معاذ الله من  
يسب الله فقد كفر وخلده في سقر قال اليكم الساب لرسول الله  
قالوا معاذ الله ان نسب رسول الله من يسيبه فقد اقرى اثما  
كبير فقال اليكم الساب لعلي بن ابي طالب فنكسوا رؤسهم حيلة  
منه وقالوا لقد كان ذلك منا فقال لهم يا شر الامة ويا اهل  
جهنم وحق رب الكعبة اني سمعت رسول الله يقول من سب  
عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله فقد  
كفر وخلده في سقر واكبه على منحريه في نار جهنم مخلدا فيها  
فايشر وبال العذاب الا ليم في اسفل ذلك من الحميم فلم يردوا عليه جوابا  
فتركهم وانصرف لشانه فقال يا غلام كيف رايت وجوههم  
حين اوثقت الحديد فقال سمع مني يا مولاي شعرا  
نظروا اليك باعين مزودة

نظر التيسر الى شفا والحجاز



	فقال زدني يا غلام بركة الله فيك	
خزرجوا جبنا كسوا اذ قاتلهم	نظر التليل الى العزيز القاهر	
	فقال زدني فذاك ابوك يا غلام فقال	
احيا وهم خزي على امواتهم	والميتون فضيحة للغاير	
	فقال زدني بركة الله فيك فقال	
فقال وكن النبي خصيهم جميعا	نعم الخصيم غدا وخير لنا صر	
فقال له بركة الله فيك يا غلام وانت لوجه الله تعالى فانظروا يا اخواني الى اهل الضلال كيف يبالغون في سب الارسال عليه محك اولاد الحلال ولا يبخشون من الله ذى الجلال ولا يحذرون		
	من المرجح والمال والله در من قال	
اذا ما التبرحت على محك	تبين عنته من غير شك	
وفينا التبر والذهب المصفى	وحيدر بيننا شبر المحك	
فقل عن ابن عباس انه قال والله لقد مررت جابر بن عبد الله الاقصاب وهو يمشي في سلك المدينة ويقف عند بيوت المهاجرين و الاقصاب وهو يقول معاشر الناس ادبوا اولادكم على حب علي بن ابي طالب فمن ابي فانظروا في شان امره وفي خبر اخر عن الصادق قال من وجد حب بردنا اهل البيت في قلبه فليكثر الدعاء له حيث لم نكن اباه فيه والله در صاحب لكشكول حيث يقول		
اليك جميع الكائنات تشير	لانك هاد منذ رو بشير	
وانك من نور الاله مكنون	على كل نور من جلالك نور	
ومرحت روح القدس فيها منير	وقلبك في قلب الوجود ضمير	



وتمخصك قطبا لكما كنتا فسرهما	على سره في العالمين يدور
نزلت من الله العظيم بمنزل	يشير اليه الطرف وهو حبيب

قال الله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال  
 الثعلبي ورواه ابن عباس أنها نزلت في علي لما خرج النبي من مكة  
 إلى الغار خائفا من المشركين خلفه لقضاء ديونهم ورواه غيره فبات على  
 فراشه وحاط المشركون بالدار فاوحى الله تعالى جبرئيل وميكائيل  
 التي قد اخيت بينكما وجعلت عمر احكما اطول من عمر الاخر فايكما  
 يؤثر صاحب بالحياة فاختر كل منهما بالحياة فاوحى الله تعالى اليهما  
 لم لا كنتما مثل علي ابن ابي طالب اخيت بينه وبين محمد فبات  
 علي فراشه يغيب به بنفسه ويؤثره بالحياة اهبطا الى الارض  
 واحفظاه من عدوه فنزل جبرئيل فكان عند راسه وميكائيل عند  
 فقال جبرئيل بخ بخ من مثلك يا بن ابي طالب يا هي الله بك الملائكة  
 هذا تفسير هذه الآية واما اية المباهلة فاجمع المفسرون منهم على ان  
 ابتائنا اشارة الى الحسن والحسين وناشنا اشارة الى فاطمة و  
 انفسنا اشارة الى علي ابن ابي طالب فجعله الله نفس محمد والمراد  
 المساواة ومساوئ الاكمل الاول بالتصرف اكمل واولي بالتصرف  
 فهذه الآية ادل دليل على علو مرتبته انه تفرحهم بمساواته لنفس  
 الرسول وانه تفرع عنه في استغاثة الدعاء وان فضل من ان  
 يامر الله تعالى نبيه بان يستعين به على الدعاء اليه والتوسل به  
 ما ورد من الفضل الذي لا يعد ولا ينتمى له حد مثل قوله تعالى  
 اني جاءك للناس ما ما قال ومن ذريتي روي الجمهور عن



ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ انتهت الدعوة الى والي علي  
 ولم يسجد احدا الصم قط فالتخذي نبيا واتخذ عليا وصيا  
 ومثل قوله تعزانا انت منذر ولكل قوم هاد فقال الجمهور  
 ابن عباس رضي قال قال رسول الله ﷺ انا المنذر وعلي الهادي  
 وبك يا علي تهتدى المهتدون واما قوله وقفوهم انهم مسؤولون  
 روي عن ابن عباس رضي عن ابى سعيد الخدري عن النبي ﷺ انه قال عن ولاية  
 علي بن ابي طالب ومثل قوله تعزولت عرفهم في الحق القول روي  
 الجمهور عن ابى سعيد الخدري قال ببغضهم علي بن ابي طالب ومثل  
 قوله تعزوا السابقون السابقون اولئك المقربون روي الجمهور  
 عن ابن عباس قال سابق هذه الامة علي بن ابي طالب و  
 روي ايضا من طريقهم في قوله تعزوا سئل من ارسلنا قبلك من  
 رسلنا قال النبي ﷺ ليلة اسرى بي جميع الله بيني وبين الانبياء ثم  
 قال سلام يا محمد علي ماذا بعثتم قالوا بعثنا على شهادة ان لا اله الا الله  
 وعلى الاقرار بنبوتك والولاية لعلي بن ابي طالب ومن طريقهم  
 ايضا في قوله تعزوا الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير  
 البرية روي الجمهور عن ابن عباس فقال لما نزلت هذه الآية قال  
 رسول الله ﷺ علي همرانت وشيعتك يا علي تاتي انت وشيعتك يوم  
 القيمة راضين مرضيين وياتي اعدوك غضا باحتين عن الحسن  
 البصري في تفسير قوله تعز مثل فور كشكوة فيها مصباح المصباح في  
 زجاجة الآية فقال المشكوة فاطمة والمصباح الحسن والحسين و  
 والزجاجة كانهما كوكبت روي قال كانت فاطمة كوكبا بين نساء العالمين



تقول من شجرة مباركة قال الشجرة المباركة ابراهيم لا شرقية ولا غربية  
 لا يهودية ولا نصرانية ينادون بها يعقوب قال يكاد العالم ان ينطق  
 منها ولولم تمسه نادون على نور قال فيها امام بعد ما من بك الله  
 لنور من يشاء قال يهدي الله لولايتنا من يشاء فحينئذ للمحبين  
 الشيعة المواليين اولئك من الذين انعم الله عليهم ولا خوف عليهم ولا  
 هم يحزنون ولندكر في اخر هذا الجزء طرفا من انساب من تجرى على  
 الحسين وذريته واصحابه وهو اليه يعلم الناظر انه لا يفعل لهم ذلك كما  
 جاء في الخبر عن سيد البشر الامن خبث اصله ومولده وكان مطعونا  
 عليه في اصله ونسبه كما ورد بذلك الخبر عن سيد البشر اما يزيد  
 لعنه الله كان جبارا عنيدا خبث الولاده والذي خبث لا يخرج الا نكدا  
 وقد مر قول الحسن فيه وفي ابيه انهما شركاء شيطان واما عبيد الله بن زياد  
 امه مرجانه وابوه زياد دعي اصله ابي سفيان وكان يسمى بين الناس زياد بن ابي  
 لا يعرف له اب كانت امه سوداء نثرت الواحده يقال لها سميه وكانت عاهرة ذات  
 علم تعرف به وقد وطأها ابو سفيان وهو سكران فعلمت منه زياد  
 على فراش بعلها فادعاه ابو سفيان سرا فلما اال الامر الى معاوية قربه  
 وادناه ورفع منزلته وعلاه واستخلفه على بلاد الاهواز وامره  
 على ثلثمائة الف فارس وامره بحرب الحسن ولم يربحها ودمت طويلا  
 حتى سار اليه سما فقتله فمات مسموما ولما اال الامر الى يزيد جعل  
 عبيد الله بن زياد اميرا على الكوفة وامره بقتل الحسين فجهز  
 العساكر والجنود وحالوا بينه وبين ماء الفرات حتى انهم  
 قتلوه عطشا نامظلوها وذبحوا اطفاله وسبوا عياله فقتل



ابن زبابة ضعاف ما فعل يزيد لعرو الذي خبث لا يخرج الا نكدا  
 واما هند فهي مرموعة لعرو وهي ابنة عتبة لعرو عتبة قتله  
 حمزة عمر رسول الله وكان عتبة اميرا في زمان الجاهلية وهو الذي  
 حارب النبي في وقت احد حروبا عظيما حتى انه انكسر عسكر النبي  
 وشاع الخبر في المدينة بقتل النبي وارتفع الصراخ بالمدينة  
 بقتل النبي فانخشعت القلوب وبكت العيون وحزن الاقرباء  
 وبكت السما وفرح الاعداء وكانت هند جدة يزيد واقفه  
 تضرب بالدف من شدة فرحها بقتله ويا اي الله الان يتم  
 نعيمه ولو كره الكافرون وكان عتبة لعرو الذي رمى النبي بحجر  
 فكسر راي عتبة وشق شفته وراسه الشريف فوثب حمزة عم النبي  
 فقتل عتبة لعرفجاءت هند ابنته وجعلت لوحشي هبة على ان  
 يقتل لها النبي ويقتل عليها او يقتل الحمزة ورفقاها وحشيها  
 رسول الله فلا سبيل لي عليه لان اصحابه حافين به من حوله  
 واما علي بن ابي طالب فانه اذا حارب فهو احذر من الذئب  
 واروغ من الثعلب ولا طاقة لي به واما الحمزة فاني اقدر  
 عليه لانه اذا حارب وهاج في الحرب لم يعد يصروا بين يديه  
 وما خلفه قال فلما هاج حمزة في الحرب بمن له وحشي لعدو ضرب على  
 ابراسه فقتله فخرصر يما الى الارض فجاءت هند بنت عتبة فوثقت  
 على جسد الحمزة وقطعت اذنيه وانفذه وشقت بطنه وقطعت  
 اصابعه فظمتها بخيط وجعلتها قلاودة في عنقها ثم اخرجت  
 كبد الحمزة وامضت منها قطعة باسنائها ومضعفها خنقا منها



عليه وادرت بلعها فلم تقدر على بلعها فقد فتهلا ان الله تعد  
صان كبد الحزمة ان يحمل منها شيء في معدة تحترق بالنار فما سمع  
او رايت امرأة اكلت كبد انسان غير هند لع والذني خبث لا يخرج  
الا نكدا واما عمرو بن سعد لعرفه والذني ولاءه ابن زياد لع على  
حرب الحسين وواصحابه واطفاله واهل بيته وسبي نساء ففعل  
ما امره فجربى كل واحد من هؤلاء الملاحين على اصلة الخبيث  
والذني خبث لا يخرج الا نكدا وقد اعتر واقتله الحسين عليه  
السلام فوجد وهم كل هم اولادنا لصحة قول النبي فيهم فالحق  
افظروا الى هؤلاء الكفرة الفجرة الا نكدا كيف بالغوا في  
ظلم لال ونهب الاموال وذبح الاطفال وقتل الرجال  
اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين الى يوم  
الدين فعلى الاطائب من اهل البيت فليبات الباكون و  
اياهم فليندب النادبون وليمثلهم تذرف الدموع من العيون  
اولا تكونون كبعض ما دجهم حيث عرته الاحزان وتتابع  
عليه المحن والاشجان فظم وقال فيهم صلوات

الله وسلامه عليهم

## خاتمة الطبع

قد وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب المستطاب في اواخر شعبان  
المعظم سنة ١٣١٤ على يد الخليل بل لاشي في الحقيقة محمد جواد  
كشميري في المطبع محمد بن محمد الكاشغري في المنبى



